

الطبعة الأولى

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

دار محيى
للطباعة والنشر والتوزيع

٤٢ طريق النصر (الأوتوستراد)

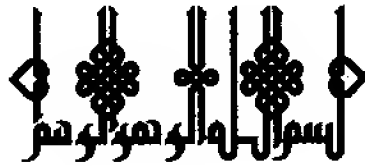
وحدة رقم ١ همارات امتداد رئيسي ٢

مدينة نصر - القاهرة - ت. ٢٦٢١٤١٧ (٢٠٢)

المطابع : مدينة العبور - المجمع الصناعي - وحدة ٢٠٥

رقم الإيداع : ٢٠٠٢/٨٦٦١

الترقيم الدولي : 977- 60-76-03-3



□ عن «عثمان بن عفان» - رضى الله عنه - ت ٣٥هـ: أن رسول الله ﷺ قال:

«خيركم من تعلّم القرآن وعلمه» اهـ.

□ عن «أنس بن مالك» - رضى الله عنه - ت ٩١هـ: أن رسول الله ﷺ قال:

«إن لله أهلين من الناس، قيل: من هم يا رسول الله؟

قال: أهل القرآن هم أهل الله وخاصته» اهـ.



المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف النبيين والمرسلين سيدنا «محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين.

* أمّا بعد :

- فهذا كتاب ضمته تراجيم لبعض علماء القراءات، وقد جعلته تحت عنوان:

تراجيم لبعض علماء القراءات

- أسأل الله الحيّ القيوم ذا الجلال والإكرام أن يتفّع به المسلمين،

- وأن يجعله في صحائف أعمالى إنه سميع مجيب.

- وصلّ اللهم على سيدنا «محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

المؤلف

(أ.د / محمد محمد محمد سالم محيسن

غفر الله له ولوالديه وذريته والمسلمين

الأربعاء أول شوال ١٤٢١ هـ

٢٧ ديسمبر ٢٠٠٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف النبيين والمرسلين سيدنا
«محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين .
أما بعد :

فسيكون أول حديثي - بإذن الله تعالى - عن شيخي : الحجة ، الثقة ، الضابط ،
شيخ القراءات بالديار المصرية فضيلة الشيخ :

عامر السيد عثمان

ولد الشيخ عامر السيد عثمان ببلدة «ملاس» مركز (منيا القمح) محافظة الشرقية
بالديار المصرية ، وذلك يوم ستة عشر من شهر مايو سنة ألف بعد التسعمئة ميلادية .
حفظ الشيخ «عامر» القرآن الكريم منذ باكورة حياته (ببلدة ملاس) على الشيخ
«عطية بن سلامة» ، وتلقى الشيخ «عامر» القراءات القرآنية ، وعلوم القرآن على خيرة
علماء عصره مثل :

١ - الشيخ «عبد الرحمن سبيع» إلا أنه انتقل إلى رحمة الله قبل أن يتم الشيخ
«عامر» القراءات .

٢ - فالتقى الشيخ «عامر» بالشيخ «همام قطب» فأخذ عنه : القراءات العشر
الصغرى بمضمّن «الشاطبية والدرة» .

٣ - ثم التقى الشيخ «عامر» بالشيخ «إبراهيم البناسي» ، فأخذ عنه : القراءات
العشر الكبرى بمضمّن «الطيبة» .

٤ - ثم رحل الشيخ «عامر» إلى القاهرة ، فالتقى بشيخ القراء الشيخ «على سبيع» ،
فقرأ عليه القراءات من أول القرآن إلى قول الله تعالى :

﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا﴾ [هود: ٤١]، ثم توفي الشيخ «على سبع».

إلى رحمة الله.

بعد ذلك تفرغ الشيخ «عامر» لتحفيظ القرآن، وتعليم القراءات القرآنية: فأقبل عليه الكثيرون من الطلاب، وذاع صيته في جميع الأرجاء.

ثم عيّن الشيخ «عامر» من قبل مشيخة المقارئ المصرية شيخاً وقارئاً بمسجد «السلطان الحنفى».

ثم نقل بعد ذلك ليكون شيخاً لمقرأة «الإمام الشافعى» بالقاهرة.

بعد ذلك عيّن الشيخ «عامر» أستاذاً بالأزهر لتعليم: القراءات، وتجويد القرآن، ورسمه، وضبطه، وعدّ آيه.

ثم عيّن من قبل مشيخة الأزهر عضواً بلجنة تصحيح المصاحف، ومراجعتها بالأزهر. ثم تمّ اختياره ليكون عضواً ضمن اللجنة العلمية التى تختار «القراء» بالإذاعة المصرية.

ثم عيّن الشيخ «عامر» شيخاً لعموم القراء، والمقارئ بالقاهرة.

ثم عيّن الشيخ «عامر» مدرّساً بمعهد القراءات بالأزهر، وقد تتلمذ عليه الكثيرون. ومن نعم الله على أننى أخذتُ عنه جميع القراءات المتواترة التى نزلت على الرسول ﷺ.

وقد قرأت عليه ختمتين كاملتين للقرآن الكريم:

وكانت الختمة الأولى بالقراءات العشر الصغرى بمضمّن «الشاطبية والدرة» وذلك خلال ثلاث سنوات.

وكانت الختمة الثانية بالقراءات العشر الكبرى بمضمّن «الطبية»، وذلك خلال أربع سنوات.

وقد ظلَّ الشيخ «عامر» يعلم القراءات القرآنية حتى قارب التسعين من عمره .
ومن الذين أخذوا عليه القراءات ، وكانوا من زملائه : «عبد المتعال منصور عرفة ،
ورزق خليل حبة ، ومحمد عبد المتعال السّرتي ، وإبراهيم عطوه عوض» .
ثمَّ اختير الشيخ «عامر» عضواً لتصحيح ومراجعة «المصحف» بمجمّع خادِم
الحرمين الشريفين الملك «فهد بن عبد العزيز» بالمملكة العربية السعودية .
وقد انتدب الشيخ «عامر» إلى بعض البلاد الإسلامية ؛ للإشراف على مسابقات
القرآن الكريم ، وليكون عضواً ضمن لجنة التحكيم .
وقد ألف الشيخ «عامر» بعض الكتب الإسلامية منها :

- ١ - كيف يتلى القرآن الكريم .
- ٢ - فتح القدير شرح تنقيح التحرير .
- أسأل الله أن يجزه عني ، وعن المسلمين أفضل الجزاء إنه سميع مجيب .

- والله أعلم -

• الثاني :

رزق الله بن عبد الوهاب

ت ٤٨٨ هـ

هو: «رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الحارث ابن سليمان الأسود أبو محمد التميمي البغدادي الحنبلي الواعظ»^(١).

وهو من خيرة القراء، والمحدثين.

قال عنه «الحافظ الذهبي» ت ٧٤٨ هـ:

«كان «رزق الله» إماماً، مقررّاً، فقيهاً، محدثاً، واعظاً، أصولياً، مفسراً، لغوياً، فرضياً» اهـ.

ولد «رزق الله» سنة ٤٠٠ هـ.

وأخذ القرآن، وحروف القراءات عن خيرة العلماء وفي مقدمتهم: «عليّ ابن أحمد الحمّامي» شيخ العراق، وكان من البارعين الثقات، ومن المتصدرين لتعليم حروف القراءات.

ولد «عليّ الحمّامي» سنة ٣٢٨ هـ.

وأخذ القراءات عرضاً عن عدد كبير من علماء القراءات، وفي مقدمتهم: «أبو بكر النقّاش، وأبو عيسى بكّار».

ثمّ تصدر «عليّ الحمّامي» لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وتلمذ عليه الكثيرون:

ومن أخذ عنه القراءات: «رزق الله بن عبد الوهاب، وأحمد بن الحسن بن اللحياني».

احتلّ «عليّ الحمّامي» مكانة سامية ممّا جعل العلماء يشنون عليه.

(١) انظر: معرفة القراء الكبار ج ١ / ٤٤١.

قال عنه «الخطيب البغدادي»: كان «الحمامي» صدوقاً، ديناً، فاضلاً، تفرد بأسانيد القرآن وعلوها، توفي «عليّ الحمامي» في شعبان سنة ٤١٧ هـ، وهو في سن التسعين، ودفن بمقبرة الإمام «أحمد بن حنبل».

وأخذ «عليّ الحمامي» حديث الرسول ﷺ عن عدد من العلماء، وفي هذا يقول «الحافظ الذهبي»: «وسمع من «أبي الحسين أحمد بن المتيّم، وأبي عمر بن مهدي، وأبي الحسن بن بشر، وجماعة» اهـ^(١).

وبعد أن اكتملت مواهب «رزق الله بن عبد الوهاب» تصدر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، واشتهر بالثقة وجودة القراءة، وأقبل عليه الطلاب من كل مكان يأخذون عنه، ومن الذين أخذوا عنه القراءة: «الحسين بن محمد الصدفي».

ومن تلاميذ «رزق الله بن عبد الوهاب» في القراءة: «محمد بن الخضر المحوكي» وقد احتل مكانة سامية بين العلماء مما جعلهم يشنون عليه: قال عنه «الحافظ الذهبي»: «كان «محمد بن الخضر» أحد من يضرب به المثل في التجويد، والإقراء، وكان من أحسن الناس خطابة مع الخشوع، وحضور القلب» اهـ^(٢).

تصدر «محمد بن الخضر» لتعليم القرآن، واشتهر بالثقة، وصحة السند، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه:

وقد قرأ عليه: «أبو اليمّين زيد الحسن الكندي» قراءة «أبي عمرو البصري» بروايته: «الدوري والسوسي» وقراءة «نافع المدني» بروايته: «قالون، وورش»، وقراءة «عاصم الكوفي» بروايته: «أبي بكر، وحفص»، وذلك في سنة ٥٣٦ هـ.

توفي «محمد بن الخضر» ليلة الأحد تاسع عشر ذي القعدة سنة ٥٣٨ هـ.

ومن تلاميذ «رزق الله بن عبد الوهاب» في القراءة: «المبارك بن الحسن الشهرزوري»: وهو إمام ثقة حجة، وقد أثنى عليه الكثيرون^(٣):

(١) انظر: معرفة القراء الكبار ج ١ / ٤٤١.

(٢) انظر: غاية النهاية في طبقات القراء ج ٢ / ٤٠.

(٣) انظر: غاية النهاية في طبقات القراء ج ٢ / ٤٠.

قال عنه «أبو محمد عبد الله بن الحشّاب»: هو شيخ ثبت يقظ، صحيح السماع، عارف بالقراءات، حسن الأداء لها، سمعتُ بقراءته عليه «هـ»^(١).

أخذ «المبارك بن الحسن الشهرزوري» القراءة عن خيرة القراء:

فقد قرأ على «رزق الله بن عبد الوهاب»، وأحمد بن الحسن بن خيرون، وغيرهما كثير.

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم القرآن، وحروف القراءات.

واشتهر بالثقة، وصحة السند، فأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن الكمال الحلبي، وعمر بن بكرون»، وغيرهما.

ترك «المبارك بن الحسن الشهرزوري» للمكتبة المؤلفات النافعة منها كتاب: «المصباح الزّاهر في العشر البواهر».

وقد وصفه «الإمام ابن الجزري» بقوله: «هو من أحسن من ألف في هذا العلم».

توفي «المبارك الشهرزوري» ليلة الخميس ثاني وعشرين من ذي الحجة سنة ٥٥٠هـ^(٢).

وبعد حياة حافلة بتعليم القرآن توفي «رزق الله بن عبد الوهاب» في جمادى الأولى سنة ٤٨٨هـ^(٣).

- والله أعلم -

(١) انظر: غاية النهاية في طبقات القراء ج ٢ / ٤٠.

(٢) انظر: غاية النهاية في طبقات القراء ج ٢ / ٤٠.

(٣) انظر: ترجمة «رزق الله بن عبد الوهاب» في المراجع الآتية:

- ١- المنتظم ج ٩ / ٨٨ - ٨٩.
- ٢- إرشاد الأريب ج ٤ / ٢٠٩.
- ٣- الكامل لابن الأثير ج ١٠ / ٢٥٣.
- ٤- معرفة القراء الكبار ج ١ / ٤٤١.
- ٥- تذكرة الحفاظ للذهبي ج ٤ / ١٢٠٨.
- ٦- البداية والنهاية لابن الأثير ج ١٢ / ١٥٠.
- ٧- غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ج ١ / ٢٨٤.
- ٨- شذرات الذهب لابن العماد ج ٣ / ٣٨٤.
- ٩- طبقات المفسرين للداوودي ج ١ / ١٧٧.

● الثالث :

يحيى بن أحمد

ت ٤٩٠ هـ

هو : « يحيى بن أحمد أحمد أبو القاسم القصرى »^(١).

وهو من خيرة القراء الثقات الصالحين .

ولد سنة ٣٨٨ هـ بقصر « ابن هبيرة » .

وقدم « بغداد » فقرأ الروايات على : « على بن أحمد أبو الحسن الحمّامى » شيخ العراق .

وكان « على بن أحمد أبو الحسن الحمّامى » من الثقات البارعين فى حروف القراءات .

أخذ القراءة عن عدد من العلماء وفى مقدمتهم :

« أبو بكر النقّاش ، وأبو عيسى بكّار » ، وغيرهما كثير .

تصدّر « على بن أحمد أبو الحسن الحمّامى » لتعليم القرآن ، واشتهر بالثقة ، والصدق ، وحسن الأداء ، وصحة السند .

وأقبل عليه الطلاب من كل مكان يقرءون عليه ، ويأخذون عنه .

ومن الذين قرءوا عليه : « يحيى بن أحمد ، وأحمد بن الحسن بن اللّحيانى » .

احتلّ « أبو الحسن الحمّامى » مكانة سامية ، ومنزلة رفيعة مما جعل العلماء يشنون عليه ، وفى هذا يقول « الخطيب البغدادى » : « كان « أبو الحسن الحمّامى » صدوقاً ، ديناً ، فاضلاً ، تفرّد بأسانيد القراءات وعلوّها ، توفّى فى شعبان سنة ٤١٧ هـ ، وهو ابن ٩٠ سنة » اهـ .

(١) انظر : ترجمة « يحيى بن أحمد » فى المراجع الآتية :

١- معرفة القراء الكبار للذهبي ج ١ / ٤٤٢ ، ورقم الترجمة ٣٧٩ .

٢- غاية النهاية فى طبقات القراء لابن الجزرى ، ورقم الترجمة / ٣٨٢١ .

٣- المعرف فى خبر من غير ج ٣ / ٣٣٠ .

٤- النجوم الزاهرة ج ٥ / ١٦١ .

٥- شذرات الذهب لابن العماد ج ٣ / ٣٩٦ .

ومن شيوخ «يحيى بن أحمد اللّحْياني» في القراءة: «محمد بن المظفر الدينوري». وبعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، واشتهر بالثقة، وجودة القراءة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه ومن الذين تلقوا عليه القراءة: «يحيى بن أحمد السبيي»، والحسن بن محمد البغدادى. وبعد أن اكتملت مواهب «يحيى بن أحمد السبيي» تصدر لتعليم القرآن، واشتهر بالثقة وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب من كل مكان يأخذون عنه. ومن الذين قرءوا عليه: «المبارك بن الحسن أبو الكرم الشهرزورى» : وهو أستاذ من الثقات المشهورين، قال عنه «ابن الجزرى»: «كان عالماً، فاضلاً، أديباً، ديناً، حسن الطريقة، وكانت له دنيا واسعة، فأنفقها كلها على أهل الخير» اهـ^(١). توفي «أبو الكرم الشهرزورى» ليلة الخميس ثمانى وعشرين من ذى الحجة سنة ٥٥٠ هـ^(٢). ومن تلاميذ «يحيى بن أحمد السبيي» في القراءة: «محمد بن الخضر أبو بكر المحوكى»: وهو من خيرة القراء المشهورين بالثقة والعدالة، ومن المجودين البارعين. قال عنه «الحافظ الذهبي»: «كان من أحسن الناس خطابة مع الخشوع» اهـ^(٣). وأخذ «محمد بن الخضر المحوكى» القراءة عن عدد من العلماء، وفى مقدمتهم: «رزق الله التميمي»، وأبو طاهر بن سوار، ويحيى بن أحمد السبيي. ثم تصدر «محمد بن الخضر» لتعليم القرآن، واشتهر بالثقة، وحسن الأداء، وجودة القراءة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه. ومن الذين قرءوا عليه: «أبو اليُمن ريد بن الحسن الكندي» أخذ عنه قراءة «أبى عمرو بن العلاء البصرى» من روايتى «الدورى»، و«السوسى»، وأخذ عنه قراءة «نافع» من روايتى: «ورش، وقالون»، وأخذ عنه قراءة «عاصم» من روايتى: «شعبة، وحفص».

(١) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى ج ٢ / ٤٠.

(٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى ج ٢ / ٤٠.

(٣) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى ج ٢ / ١٣٧.

توفي «محمد بن الخضر» ليلة الأحد تاسع عشر ذى القعدة، سنة ٥٣٨هـ^(١).

ومن تلاميذ «يحيى بن أحمد السبيى» فى القراءة: «عبد الله بن علىّ البغدادىّ سبط أبى منصور الخياط»:

ولد سنة أربع وستين وأربعمائة.

وكان شيخ الإقراء ببغداد فى عصره.

قال عنه «ابن الجزرى»: «هو أحد الذين انتهت إليهم رئاسة القراءة، وانتهى إليه التجويد، وكان إماماً فى اللغة، والنحو جميعاً» اهـ^(٢).

وقال عنه «أبو سعد السمعانى»: «كان متواضعاً، متودّداً، حسن القراءة فى المحراب سيّما ليالى رمضان، وكان يحضر الناسُ عنده لاستماع قراءته» اهـ^(٣).

ومن مؤلفات «أبو محمد سبط الخياط»:

- ١ - كتاب المبهج فى القراءات.
- ٢ - كتاب الروضة فى القراءات.
- ٣ - كتاب الإيجاز فى القراءات.
- ٤ - كتاب التبصرة فى القراءات.
- ٥ - القصيدة المنجدة فى القراءات العشر.

وله شعر جيّد منه قوله:

كتبْتُ علوماً ثم أيقنت أننى	سأبلى ويبقى ما كتبتُ من العلم
فإن كنتُ عند الله فيها مخلصاً	فذاك لعمر الله قصدى فى الحكم
وإن كانت الأخرى فبالله فاسألوا	إلاهى غفرانا من الذنب والجرم

(١) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى ج ٢ / ١٣٧.

(٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى ج ٢ / ١٣٧.

(٣) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى ج ٢ / ١٣٧.

أخذ «سبط الخياط» القراءات القرآنية عن عدد من خيرة العلماء، وفي مقدمتهم جده: «أبو منصور محمد بن أحمد».

تصدر «سبط الخياط» لتعليم القرآن، ومن الذين قرءوا عليه: «حمزة بن علي»، و«زاهر بن رستم»، وغيرهما كثير.

توفي «سبط الخياط» سنة ٥٤١ هـ ببغداد^(١).

- والله أعلم -

(١) انظر: طبقات القراء لابن الجزري ج ٢ / ١٣٧.

• الرابع •

محمد بن عيسى الطليلي

ت ٣٨٥ هـ

هو: «محمد بن عيسى الطليلي»^(١) نسبة إلى «طَلِيْطَلَة» وهي بلدة بالأندلس، ألحيت الكثيرين من العلماء^(٢).

قال عنه «ابن بشكوال»: «كان «محمد بن عيسى الطليلي» عالماً بوجوه القراءات، ضابطاً لها، متقناً لمعانيها، إماماً ديناً، أخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا ووصفوه بالتجويد والمعرفة» اهـ.

أخذ «محمد الطليلي» القرآن وحروف القراءات عن عدد من العلماء وفي مقدمتهم: «عثمان بن سعيد» المعروف في زمانه «بابن الصيرفي».

أخذ «محمد الطليلي» القرآن، وحروف القراءات عن عدد من العلماء وفي مقدمتهم: «عثمان بن سعيد أبو عمرو الداني»:

والداني: إمام في القراءات، وعلوم القرآن، ومن المصنفين المعروفين، ومن الثقات المشهورين، ويعتبر شيخ مشايخ المقرئين.

ولد «الإمام الداني» ٣٧١ هـ وقال عن نفسه: «ابتدأت بطلب العلم سنة ٣٨٦ هـ، ورحلت إلى المشرق سنة ٣٩٧ هـ، ودخلت مصر في شوال سنة ٣٩٧ هـ فمكثت بها سنة، وحججت، ودخلت الأندلس في ذي القعدة سنة ٣٩٩ هـ، وخرجت إلى الثغر

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

- ١- الصلة لابن بشكوال ج ٢ / ٥٥٨.
 - ٢- بغية الملتبس ص ١١٠.
 - ٣- الوافي بالوفيات ج ٤ / ٢٩٧.
 - ٤- مرآة الجنان ج ٣ / ١٣٨.
 - ٥- معرفة القراء الكبار ج ١ / ٤٤٣، ورقم الترجمة / ٣٨٠.
 - ٦- طبقات القراء لابن الجزري ج ٢ / ٢٢٤، ورقم الترجمة / ٣٣٤٤.
 - ٧- شذرات الذهب لابن العماد ج ٣ / ٣٧٦.
- (٢) انظر: الأنساب للسمعي ج ٤ / ٧١.

سنة ٤٠٣ هـ، فسكنت «سرقسطة» سبعة أعوام، ثم رجعت إلى «قرطبة»، وقدمت «دانية» سنة ٤١٧ هـ، فاستوطنها حتى توفاه الله تعالى.

احتلّ «الإمام الداني» مكانة عالية، ومنزلة رفيعة بين العلماء، وقد انتفع بمصنفاته آلاف المسلمين: شرقاً وغرباً، وشمالاً وجنوباً^(١).

قال «الإمام الداني» عن نفسه: «ما رأيت شيئاً إلا كتبت، ولا كتبت إلا حفظته، ولا حفظته فنسيته» اهـ^(٢).

وقال عنه «الإمام ابن الجزري»: «من نظر في كتب «الإمام الداني» عرف مقداره، وما وهبه الله تعالى، فسبحان الفتاح العليم، ولا سيما كتابه: «جامع البيان» في القراءات السبع، وكتاب «التيسير» في القراءات السبع، وكتاب «المقنع» في رسم المصحف، وكتاب «المحكم» في نقط المصحف وكتاب في طبقات القراء في أربعة أسفار، وكتاب في الوقف والابتداء، وغير ذلك من المصنفات» اهـ^(٣).

أخذ «الإمام الداني» قراءات القرآن عن عدد من خيرة العلماء وفي مقدمتهم: «أبو الحسن طاهر بن غلبون».

توفي «الإمام الداني» بدانية يوم الإثنين منتصف شوال سنة ٤٤٤ هـ رحمه الله رحمة واسعة^(٤).

ومن شيوخ «محمد بن عيسى الطليطلي» في القراءة: «مكي بن أبي طالب ابن حموش» القيرواني، ثم الأندلسي القرطبي.

وهو إمام في القراءات، ومن الثقات المشهورين.

ولد سنة ٣٥٥ هـ «بالقيروان».

(١) انظر: طبقات القراء لابن الجزري ج ١ / ٥٠٤.

(٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزري ج ٢ / ٣٠٩.

(٣) انظر: طبقات القراء لابن الجزري ج ٢ / ٣٠٩.

(٤) انظر: طبقات القراء لابن الجزري ج ٢ / ٣٠٩.

ومن مؤلفات «مكي بن أبي طالب» :

١- كتاب التبصرة في القراءات السبع .

٢- كتاب الكشف عن علل القراءات .

٣- كتاب مشكل إعراب القرآن .

٤- كتاب الموجز في القراءات .

٥- كتاب الرعاية في تجويد القرآن .

وقال «مكي بن أبي طالب» عن نفسه : ألّفت كتابي «الموجز في القراءات» بقرطبة سنة ٣٩٤هـ، وألّفت كتابي «التبصرة في القراءات السبع» بالقيروان سنة ٣٩٢هـ، وألّفت كتابي «مشكل إعراب القرآن» بالشام ببيت المقدس سنة ٣٩١هـ، وألّفت باقي مؤلفاتي بقرطبة^(١) .

وبعد أن اكتملت مواهب «مكي بن أبي طالب» تصدرّ لتعليم القرآن، وحروف القراءات، واشتهر بالثقة، والأمانة، وجودة القراءة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب من كل مكان يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه : «محمد بن عيسى الطليطلي» .

توفي «مكي بن أبي طالب» : في المحرم سنة ٤٣٧هـ رحمه الله رحمة واسعة^(٢) .

- والله أعلم -

(١) انظر : طبقات القراء لابن الجزري ج ٢ / ٣١٠ .

(٢) انظر : طبقات القراء لابن الجزري ج ٢ / ٣١٠ .

● الخامس :

محمد بن محمد أبي الفضل العكبري

ت ٤٧٢ هـ

أخذ «محمد العكبري» القراءة عن عدد من القراء وفي مقدمتهم : «عبد الملك أبو الفرج النهرواني» .

وأخذ «عبد الملك النهرواني» القراءة عن عدد من القراء وفي مقدمتهم : «زيد بن علي» ، وأبو عيسى بكّار» ، وغيرهما كثير .

وبعد أن اكتملت مواهب «محمد العكبري» تصدر للإقراء ، واشتهر بين الناس ، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه .

ومن شيوخ «محمد العكبري» في القراءة : «الحسن بن محمد الفحام» : وهو من خيرة القراء ، ومن الثقات المشهورين .

أخذ «الحسن بن محمد الفحام» القراءة عن عدد من القراء وفي مقدمتهم : «أبو بكر النقّاش» .

توفي «الحسن بن محمد الفحام» سنة ٤٠٨ هـ (١) .

وبعد حياة حافلة بتعليم القرآن توفي «محمد بن محمد أبو الفضل العكبري» بعكبرا في ربيع الآخر سنة ٤٧٣ هـ رحمه الله رحمة واسعة .

- والله أعلم -

(١) انظر : طبقات القراء لابن الجزري ج ١ / ٥٢٢ .

● السادس :

أحمد بن الحسين القطان

ت ٤٦٨ هـ

أخذ «أحمد بن الحسين القطان»^(١) القراءة وحروف القراءات عن عدد من القراء، وفي مقدمتهم: «علي بن محمد أبو القاسم الحسيني الحراني الحنبلي» وهو شيخ معمر، ثقة، ومن الصالحين.

وأخذ «أحمد القطان» حروف القراءات عن خيرة القراء وفي مقدمتهم: «أبو بكر النقاش».

توفي «علي بن محمد أبو القاسم الحسيني الحراني» في شوال سنة ٤٣٣ هـ.

ومن شيوخ «أحمد بن الحسين القطان» في القراءة: «الحسن أبو علي الأهوازي»، ولد سنة ٣٦٢ هـ بالأهواز، وقرأ بها على شيوخ عصره، ثم قدم دمشق سنة ٣٩١ هـ فاستوطنها، وأكثر من الشيوخ والروايات.

وقال عنه «الحافظ الذهبي»: «لقد تلقى الناس رواياته بالقبول، وكان يقرئ بدمشق من بعد سنة ٤٠٠ هـ في حياة بعض شيوخه»^(٢).

أخذ «أبو علي الأهوازي» القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القراء وفي مقدمتهم: «إبراهيم بن أحمد الطبري، وأحمد بن عبد الله الجبني»، وغيرهما.

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، ومن الذين قرءوا عليه: «أحمد بن الحسين القطان، وأبو علي الحسن غلام الهراس».

توفي «أبو علي الأهوازي» رابع ذي الحجة بدمشق سنة ٤٤٦ هـ.

ومن شيوخ «أحمد بن الحسين القطان» في القراءة: «محمد بن الحسين الكارزني»: وهو إمام مقرئ جليل، ومن الثقات المشهورين، قال عنه «الحافظ الذهبي»: «محمد بن الحسين الكارزوني» تنقل في البلاد، وجاور مكة المكرمة، وعاش تسعين سنة، أو دونها، ولا أعلم متى توفي، إلا أنه كان حياً في سنة ٤٤٠ هـ.

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية: ١- معرفة القراء الكبار للذهبي ج ١/ ٤٤٠، ورقم الترجمة/ ٣٧٦.

٢- طبقات القراء لابن الجزري ج ١/ ٤٨، ورقم الترجمة/ ٢٠٥.

(٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزري ج ١/ ٢٢١.

سألت عنه «أبا حيان» فكتب إلى: هو إمام مشهور لا يسأل عن مثله» اهـ^(١).
أخذ «محمد بن الحسين الكارزني» القراءة، وحروف القراءات عن عدد من خيرة القراء
وفي مقدمتهم: «الحسن بن سعيد المطوعي»، وأحمد بن نصر الشذائي، وغيرهما كثير.
ومن الذين قرءوا على «محمد بن الحسين الكارزني»: «أحمد بن الحسين القطان»،
وأبو القاسم الهذلي، وغيرهما.

ومن شيوخ «أحمد بن الحسين القطان» في القراءة: «عتبة بن عبد الملك» نزيل
بغداد، وهو من خيرة القراء المشهود لهم بالثقة، والأمانة، وصحة الإسناد، قال عنه
«الحافظ الذهبي»: «كان عتبة بن عبد الملك» موصوفاً بالدين والصلاح، ومعرفة
القراءات، عالى الإسناد، عديم النظير» اهـ^(٢).

رحل «عتبة بن عبد الملك» إلى الأقطار من أجل الأخذ عن الشيوخ:

فرحل إلى «مصر» سنة ٣٠٨هـ، وقرأ عليه الكثيرون.

ورحل إلى «الأندلس» سنة ٣٧٧هـ، وقرأ عليه الكثيرون.

توفي «عتبة بن عبد الملك» في رجب سنة ٤٤٥هـ وقد ناهز التسعين، أو جاوزها.

ومن شيوخ «أحمد بن الحسين القطان» في القراءة: «الفرج بن عمر أبو الفتح
الضبرير الواسطي»، وهو من خيرة القراء، والمفسرين، ومن الزهاد الصالحين.

ولد «أحمد بن الحسين القطان» سنة ٣٥٥هـ، ورحل إلى بعض البلاد الإسلامية
للأخذ عن الشيوخ، والقراءة عليهم.

فرحل إلى «الجامدة»، وقرأ على «علي بن أحمد بن العريف».

ورحل إلى «بغداد»، وقرأ على «صالح بن محمد بن المؤدب».

ثم استوطن «بغداد» حتى توفاه الله تعالى سنة ٤٦٨هـ رحمه الله رحمة واسعة.

- والله أعلم -

(١) انظر: طبقات القراء لابن الجزري ج ٢ / ١٣٣. (٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزري ج ١ / ٤٩٩.

• السابع :

أحمد بن علي الهاشمي الهباري

ت ٤٩٠ هـ

وهو من خيرة القراء المشهود لهم بالأمانة، وصحة الإسناد.

قدم بغداد سنة ٤١٠ هـ، وقرأ على : «علي بن أحمد أبي الحسن الحمّامي» شيخ العراق، ومسند الآفاق في وقته.

ولد سنة ٣٢٨ هـ، وأخذ القراءة عَرَضًا عن «أبي بكر النقاش، وهبة الله بن جعفر»، وغيرهما كثير.

وبعد أن اكتملت مواهب «علي بن أحمد الحمّامي» تصدر للإقراء، وتعليم القراءات.

ومن قرأ عليه : «أحمد بن علي بن الفرج الهباري، وأحمد بن مسرور، وأحمد بن علي الهاشمي»، وغيرهم.

احتل «أبو الحسن الحمّامي» مكانة سامية، ومنزلة رفيعة مما جعل العلماء يشنون عليه، وفي هذا يقول «الخطيب البغدادي» : كان صدوقًا دينًا، فاضلاً، تفرد بأسانيد القرآن وعلوها^(١) هـ.

توفي «أبو الحسن الحمّامي» في شعبان سنة ٤١٧ هـ وهو في التسعين من عمره.

ومن شيوخ «أحمد بن علي الهباري» في القراءة : «علي بن محمد أبو القاسم الحرّاني» : وهو من القراء المعتمدين الثقات الصالحين، اثنى عليه الكثيرون، قال عنه «الإمام الذّاني» : «هو آخر من قرأ على «النقاش»، وكان ضابطاً، ثقة، مشهوراً، قرأ بحرّان دهرًا طويلاً» هـ^(٢).

وبعد أن اكتملت مواهب «علي بن محمد أبي القاسم الحرّاني» تصدر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، ومن الذين قرءوا عليه : «أحمد أبو الفرج الهباري، وأبو القاسم الهذلي»، وغيرهما.

(١) انظر : طبقات القراء لابن الجزري ج ١ / ٥٧٣ .

(٢) انظر : طبقات القراء لابن الجزري ج ١ / ٥٧٣ .

توفى «علي بن محمد الحرّاني» في العشرين من شوال سنة ٤٣٣ هـ رحمه الله رحمة واسعة.

ومن شيوخ «أحمد بن علي الهبّاري» في القراءات: «الحسن بن علي أبو علي الأهوازي»: وهو من خيرة القراء المشهورين بالثقة، والأمانة، وكان يلقب بالأستاذ لمكانته العلمية، وصفه «ابن الجزري» بقوله: «أبو علي الأهوازي» صاحب المؤلفات، وشيخ القراء في عصره، وهو إمام كبير محدث اهـ^(١).

وقال عنه «الحافظ الذهبي»: «أبو علي الأهوازي» تلقى الناس رواياته بالقبول، وكان يقرئ بدمشق من بعد سنة ٤٠٠ هـ. اهـ^(٢).

ولد «أبو علي الأهوازي» سنة ٣٦٢ هـ بالأهواز.

وأخذ القراءات، وحروف القراءات عن عدد من القراء، وفي مقدمتهم: «إبراهيم بن أحمد الطبري»، و«أحمد بن عبد الله الجبني»، وغيرهما.

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، واشتهر بين الناس بالثقة والأمانة وحسن الأداء، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه.

ومن الذين قرءوا عليه: «أحمد بن علي الهبّاري، وأبو علي غلام الهّراس»، وغيرهما.

توفى «أبو علي الأهوازي» رابع ذي الحجة سنة ٤٤٦ هـ بدمشق، رحمه الله رحمة واسعة.

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن علي الهبّاري» تصدّر لتعليم القرآن وحروف القراءات، واشتهر بالثقة والأمانة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو الكرم الشهرزوري»، وهو من خيرة علماء القراءات الثقات، ومن المتقنين المحققين.

ومن مؤلفاته كتاب: «المصباح الزاهر» في القراءات العشر البواهر، وهو من أحسن ما ألّف في هذا العلم، وقد تناقله العلماء جيلاً بعد جيل.

(١) انظر: طبقات القراء لابن الجزري ج ١ / ٢٢٠.

(٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزري ج ١ / ٢٢١.

احتلَّ «أبو الكرم الشهرزوري» مكانة سامية، ومنزلة رفيعة بين العلماء مما جعلهم يثنون عليه.

وفى هذا يقول «أبو محمد بن الحشاش»: «أبو الكرم الشهرزوري» شيخ ثبت، صحيح السماع، عارف بالقراءات، حسن الأداء لها، سمعت منه بقراءتي عليه^(١).

أخذ «أبو الكرم الشهرزوري» القراءة، وحروف القراءات عن عدد من خيرة العلماء، ومن الذين قرأ عليهم: «أحمد بن علي الهبّاري»، وأحمد ابن خيرون»، وغيرهما كثير.

وبعد أن اكتملت مواهب «أبي الكرم الشهرزوري» تصدر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن الكمال الحلبي»، وهبة الله بن يحيى الشيرازي».

توفي «أبو الكرم الشهرزوري» ليلة الخميس ثاني وعشرين ذي الحجة سنة ٥٥٠هـ^(٢).

رحمه الله رحمة واسعة.

- والله أعلم -

(١) انظر : طبقات القراء لابن الجزري ج ٢ / ٤٠.

(٢) انظر : طبقات القراء لابن الجزري ج ٢ / ٤٠.

• الثامن :

أبو علي البناء

ت ٤٧١ هـ

أخذ «أبو علي البناء»^(١) القراءة عن: «أبي الحسن الحمّامي» شيخ العراق.

ولد «أبو الحسن الحمّامي» سنة ٣٢٨ هـ.

وقال عنه «الخطيب البغدادي»: «كان «أبو الحسن الحمّامي» صدوقاً، ديناً، فاضلاً، تفرّد بأسانيد القرآن وعلوها».

أخذ «أبو الحسن الحمّامي» القراءة عن مشاهير علماء عصره وفي مقدمتهم:

«زيد بن علي»، وهبة الله بن جعفر»، وغيرهما كثير.

توفي «أبو الحسن الحمّامي» في شعبان سنة ٤١٧ هـ.

وبعد أن اكتملت مواهب «أبي علي البناء» تصدرّ لتعليم القرآن، وحروف القراءات: وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه.

ومن الذين قرءوا عليه: «محمد أبو العزّ القلانسي» شيخ العراق، ومقرئ القرآن بواسط، وصاحب التصانيف.

ولد «محمد أبو العزّ القلانسي» سنة ٤٣٥ هـ بواسط، وتوفي سنة ٤٧١ هـ ببغداد، رحمه الله رحمة واسعة.

- والله أعلم -

(١) انظر: ترجمة «أبي علي البناء» في المراجع الآتية:

١- إنباء الرواة ج ١ / ٢٧٦.

٢- مرآة الجنان ج ٣ / ١٠٠.

٣- معرفة القراء الكبار ج ١ / ٤٣٣ ورقم الترجمة / ٣٦٨.

٤- طبقات القراء لابن الجزري ج ١ / ٢٠٦ ورقم الترجمة / ٩٤٩.

• التاسع :

عبد القاهر أبو الفضل العباسي

ت ٤٩٢ هـ

أخذ «عبد القاهر»^(١) القراءة، وحروف القراءات عن: «محمد بن الحسين أبي عبيد الله الكارزني»، وهو من خيرة القراء المشهود لهم بالثقة، وصحة الإسناد، قال عنه «الحافظ الذهبي»: «محمد بن الحسين» مسند القراءة في زمانه، تنقل في البلاد، وجاور بمكة، وعاش تسعين سنة، ولا أعلم متى توفي، إلا أنه كان حياً سنة ٤٤٠ هـ^(٢).

أخذ «محمد بن الحسين» القراءة، وحروف القراءات عن عدد من خيرة القراء وفي مقدمتهم: «أحمد بن نصر الشذائي، وعلي بن خشنا المالكى، وعلي بن محمد الهاشمي»، وغيرهم.

وبعد أن اكتملت مواهب «محمد بن الحسين» تصدر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يقرءون عليه، ومن الذين قرءوا عليه: «عبد القاهر بن عبد السلام، وأبو القاسم الهذلي»، وغيرهما.

ومن تلاميذ «عبد القاهر بن عبد السلام» الذين أخذوا عنه القراءة: «أبو محمد الجبى» البغدادى، الضرير الحنبلى: ولد سنة ٤٦٣ هـ بقرية «جبة» من سواد بغداد، وأخذ القراءة عن عدد من مشاهير القراء وفي مقدمتهم: «عبد القاهر بن عبد السلام، وأبو طاهر بن سوار»، وغيرهما.

وبعد أن اكتملت مواهب «أبو محمد الجبى» تصدر لتعليم القرآن، وحروف القراءات.

ومن الذين قرءوا عليه: «منصور بن أحمد، ومحمد بن الكمال، ومحمد بن خالد الأزجى»، وغيرهم.

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

١- مرآة الجنان ج ٣/ ١٥٦.

٢- شذرات الذهب ج ٣/ ٤٠٠.

٣- معرفة القراء الكبار ج ١/ ٤٤٧، ورقم الترجمة/ ٣٨٦.

٤- طبقات القراء لابن الجزرى ج ١/ ٣٩٩، ورقم الترجمة/ ١٦٩٨.

(٢) انظر: معرفة القراء الكبار ج ١/ ٤٤٧.

ومن تلاميذ «عبد القاهر بن عبد السلام» الذين أخذوا عنه القراءة: «محمد ابن عبد الجبار الفارسي» وهو من القراء الثقات المشهورين .

ومن تلاميذ «عبد القاهر بن عبد السلام» في القراءة: «المبارك بن الحسن أبو الكرم الشهرزوري»، وهو أستاذ في القراءات، وله مؤلفات مفيدة مثل: «المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر»، وهو من أحسن ما ألّف في علم القراءات .

احتلَّ «أبو الكرم الشهرزوري» مكانة سامية، ومنزلة رفيعة بين العلماء مما جعلهم يشنون عليه، قال عنه «أبو محمد بن الخشاب»: هو شيخ ثبت، صحيح السماع، عارف بالقراءات . أخذ «أبو الكرم الشهرزوري» القراءة عن خيرة علماء عصره، وفي مقدّمهم: «عبد القاهر بن عبد السلام، ومحمد بن هارون بن الكمال الحلبي» .

توفي «أبو الكرم الشهرزوري» ليلة الخميس ثاني وعشرين ذى الحجة سنة ٥٥٠هـ، رحمه الله رحمة واسعة .

- والله أعلم -

● العاشر:

أبو الخطّاب البغدادي

ت ٣٦٥ هـ

ولد «أبو الخطّاب البغدادي»^(١) سنة ٣٩٢ هـ، وأخذ القراءة، وحروف القراءات عن خيرة القراء، وفي مقدّماتهم: «عليّ بن أحمد أبو الحسن الحمّامي»، وهو من مشاهير القراء، وشيخ قراء العراق.

ولد «عليّ الحمّامي» سنة ٣٢٨ هـ، وأخذ القراءات عن عدد من مشاهير القراء وفي مقدّماتهم: «هبة الله بن جعفر، وعليّ بن محمد القلانسي»، وعبد الواحد بن عمرو»، وغيرهم كثير.

وبعد أن اكتملت مواهب «عليّ الحمّامي» تصدر لتعليم القرآن، وحروف القراءات ومن الذين قرءوا عليه: «أبو الخطّاب البغدادي»، وأحمد اللّحياني، وأحمد بن مسرور»، وغيرهم كثير.

توفي «عليّ الحمّامي» في شعبان سنة ٤١٧ هـ وهو في سنّ التسعين، ودفن في مقبرة «الإمام أحمد بن حنبل»، رحمه الله رحمة واسعة.

وبعد أن اكتملت مواهب «أبي الخطّاب البغدادي» تصدر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن عبد الله المهتدي بالله» العباسي البغدادي.

توفّي «أبو الخطّاب البغدادي» سنة ٤٧٦ هـ رحمه الله رحمة واسعة.

- والله أعلم -

(١) انظر: ترجمة «أبي الخطّاب البغدادي» في المراجع الآتية:

١- معرفة القراء الكبار للذهبي ج ١ / ٤٤٦، ورقم الترجمة / ٣٨٥.

٢- طبقات القراء لابن الجزري ج ١ / ٨٥، ورقم الترجمة / ٣٨٨.

٣- شذرات الذهب لابن العماد ج ٣ / ٣٥٣.

• الحادى عشر :

أحمد بن عبد الله أبو البركات البغدادى

ت ٤٩٢ هـ

قال عنه «الحافظ الذهبى»: «كان ثقة، ديناً، مجوداً، محققاً، وصنف فى القراءات، وأقرأ الناس» اهـ^(١).

ولد «أحمد أبو البركات»^(٢) سنة ٤١٣ هـ، وأخذ القراءات، والحديث عن خيرة العلماء.

وبعد أن بدت مواهبه تصدر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وحديث الهادى البشير - صلى الله عليه وسلم -، واشتهر بالثقة، وجودة القراءة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «ابنه: هبة الله»، وكان كوالده من الثقات المشهورين.

قال عنه «الحافظ الذهبى»:

«أذن مدة فى «مسجد سوق الأحد ثم ترك الأذان، وولى إمامة الجامع، وتصدر للإقراء، وختم عليه خلق كثير» اهـ^(٣).

توفى «هبة الله بن أحمد أبو البركات» فى المحرم سنة ٥٣٦ هـ.

رحمه الله رحمة واسعة.

— والله أعلم —

(١) انظر : معرفة القراء الكبار ج ١ / ٤٥٤.

(٢) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية:

١ - طبقات الشافعية للسبكي ج ٤ / ٢٦.

٢ - معرفة القراء الكبار للذهبي ج ١ / ٤٥٣، ورقم الترجمة / ٣٩٣.

٣ - طبقات ابن الجزرى ج ١ / ٧٤، ورقم الترجمة / ٣٢٧.

(٣) انظر : طبقات ابن الجزرى ج ١ / ٣٤٩.

• الثاني عشر :

أحمد بن علي أبو طاهر بن سوار

ت ٤٩٦ هـ

مؤلف كتاب : «المستنير في القراءات العشر» ، وهو من مشاهير علماء القراءات قال عنه «السمعاني» : «كان ثقة ، أميناً ، مقرئاً ، ختم عليه جماعة القرآن الكريم ، وكتب بخطه الكثير من حديث الرسول ﷺ» اهـ .

ولد «ابن سوار»^(١) سنة ٤١٢ هـ ، وأخذ القراءات عن عدد من القراء وفي مقدمتهم : «الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني» ، وشرمقان : قرية من قرى «نيسابور» .

توفي «أبو الفضل الشرمقاني» سنة ٤٥١ هـ ، رحمه الله رحمة واسعة .

ومن شيوخ «أبي طاهر بن سوار» في القراءة : «فرج بن عمر أبو الفتح الضير الواسطي» ، وهو من القراء ، والمفسرين لكتاب الله تعالى .

وبعد أن اكتملت مواهب «فرج بن عمر» تصدر لتعليم القرآن ، وحروف القراءات ، ومن الذين قرءوا عليه : «أبو طاهر بن سوار» .

توفي «أبو طاهر بن سوار» سنة ٤٩٦ هـ ، رحمه الله رحمة واسعة إنه سميع مجيب .

- والله أعلم -

(١) انظر : ترجمته في المراجع الآتية :

- ١- المنتظم ج ٩ / ١٣٥ .
- ٢- إرشاد الأريب ج ٤ / ٤٦ .
- ٣- الوافي بالوفيات ج ٧ / ٢٠٤ .
- ٤- مرآة الجنان ج ٣ / ١٥٩ .
- ٥- النجوم الزاهرة ج ٥ / ١٨٧ .
- ٦- شذرات الذهب ج ٣ / ٤٠٣ .
- ٧- معرفة القراء الكبار للذهبي ج ١ / ٤٤٨ ، ورقم الترجمة / ٣٨٧ .
- ٨- طبقات القراء لابن الجزري ج ١ / ٨٦ ، ورقم الترجمة / ٣٩٠ .

• الثالث عشر:

يحيى بن إبراهيم بن أبيّاز

ت ٤٩٦ هـ

وهو من خيرة القراء، وشيخ الأندلس، أخذ القراءات عن خيرة علماء عصره وفي مقدّمهم: «عثمان بن سعيد أبو عمرو الداني».

وهو من خيرة القراء الثقات، وشيخ مشايخ المقرئين، وهو صاحب المؤلفات الكثيرة النافعة في كثير من العلوم.

ولد «الداني» سنة ٣٧١ هـ، وأخذ القراءة عن عدد كبير من خيرة العلماء وفي مقدّمهم: «خلف بن خاقان، وأبو الحسن طاهر بن غلبون، وأبو الفتح فارس بن جني»، وغيرهم كثير.

وبعد أن اكتملت مواهب «الداني»، تصدرّ لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب من كل مكان يأخذون عنه.

ومن الذين قرءوا عليه: ولده «أحمد بن سعيد الداني»، و«أبو إسحاق إبراهيم الفيسولي»، وغيرهما كثير.

ومن مؤلفات «الداني»:

١- كتاب التيسير في القراءات السبع.

٢- المحكم في نقط المصاحف وضبطها.

٣- كتاب الوقف والابتداء.

٤- كتاب طبقات القراء.

توفي «الداني» بدانية يوم الإثنين منتصف شوال سنة ٤٤٤ هـ.

رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

وبعد أن اكتملت مواهب «يحيى بن البيار»^(١) تصدر لتعليم القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أحمد بن عبد الرحمن الخزرجي، وخلف بن إبراهيم».

توفي «يحيى بن البيار» سنة ٤٤٦ هـ.

رحمه الله رحمة واسعة.

- والله أعلم -

(١) انظر : ترجمته في المراجع الآتية:

- ١- الصلة لابن بشكوال ج٢ / ٦٧٠ .
- ٢- بغية الملتبس ص ٤٩٧ ، ٤٩٨ .
- ٣- ميزان الاعتدال ج٤ / ٣٦٠ .
- ٤- شذرات الذهب لابن العماد ج٣ / ٤٠٤ .
- ٥- معرفة القراء الكبار ج ١ / ٤٤٩ ، ورقم الترجمة / ٣٨٨ .
- ٦- غاية النهاية في طبقات القراء ج٢ / ٣٦٤ ، ورقم الترجمة / ٣٨١٨ .

• الرابع عشر:

أبو داود سليمان بن نجاح

ت ٤٩٦ هـ

ولد «أبو داود سليمان بن نجاح»^(١) سنة ٤١٣ هـ.

ومن مؤلفاته الكتب الآتية:

١- كتاب البيان الجامع لعلوم القرآن. ٢- كتاب التبيين لهجاء التنزيل.

٣- كتاب الرجز في أصول القراءات. ٤- كتاب عقود الديانة^(٢).

احتلَّ «أبو داود سليمان بن نجاح» مكانة سامية، ومنزلة رفيعة بين العلماء مما جعلهم يشنون عليه.

وفي هذا يقول «ابن بشكوال»: «كان «أبو داود سليمان بن نجاح» من جلة المقرئين، عالماً بالقراءات وطرقها، حسن الضبط» اهـ.

أخذ «ابن نجاح» القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القراء، وفي مقدمتهم: «أبو عمرو الداني».

ولد «أبو عمرو الداني» سنة ٣٧١ هـ، ورحل إلى كثير من البلاد والمدن، من أجل تحصيل العلم: فقد أخذ القراءات عَرْضاً عن: «خلف بن إبراهيم بن خاقان، وأبي الحسن طاهر بن غلبون».

توفي «أبو عمرو الداني» بدانية يوم الإثنين، منتصف شوال سنة ٤٤٤ هـ. رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

- والله أعلم -

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

١- فهرست ابن خبير ص ٤٢٨.
 ٢- الصلة لابن بشكوال ج ١ / ٢٠٠.
 ٣- مرآة الجنان لليافعي ج ٣ / ١٥٩.
 ٤- طبقات المفسرين للدواودي ج ١ / ٢٠٧.
 ٥- شذرات الذهب لابن العماد ج ٣ / ٤٠٣.
 ٦- معرفة القراء الكبار للذهبي ج ١ / ٤٥٠، ورقم الترجمة / ٣٨٩.
 ٧- طبقات القراء لابن الجزري ج ١ / ٣١٦، ورقم الترجمة / ١٣٩٢.

(٢) انظر: معرفة القراء الكبار ج ١ / ٤٥١

• الخامس عشر:

عبد الوهاب بن أبي القاسم القرطبي

ت ٤١١ هـ

ولد سنة ٤٠٣ هـ، وكان من خيرة القراء المشهورين، المشهود لهم بالثقة، وجودة القراءة، وصحة الإسناد، ومن المؤلفين في القراءات، إذ ألف «كتاب المفتاح في القراءات»، وكانت له منزلة سامية بين العلماء مما جعلهم يشنون عليه.

قال عنه «الحافظ الذهبي»: كان عجباً في تحرير هذا الشأن، ومعرفة فنونه اهـ^(١).

رحل «أبو القاسم القرطبي»^(٢) إلى عدد من القرى للأخذ عن الشيوخ:

فرحل إلى كل من: «دمشق، وحران، ومصر، ومكة المكرمة».

ومن شيوخه الذين أخذ عنهم القراءة بدمشق: «الحسن أبو علي الأهوازي».

ولد «الحسن أبو علي الأهوازي» سنة ٣٦٢ هـ بالأهواز، وقرأ بها على شيوخ عصره.

ثم قدم «دمشق» سنة ٣٩١ هـ فاستوطنها، وأكثر من الشيوخ، والروايات، وكانت له مكانة سامية، مما جعل العلماء يشنون عليه.

قال عنه «الإمام ابن الجزري»: «أبو علي الأهوازي» صاحب المؤلفات، وشيخ القراء في عصره، وأعلى من بقى في الدنيا إسناداً، إمام كبير محدث اهـ^(٣).

أخذ «أبو علي الأهوازي» القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدمتهم «إبراهيم بن أحمد الطبري».

تصدر «أبو علي الأهوازي» لتعليم القراءات، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو علي غلام الهرأس».

توفي «أبو علي الأهوازي» سنة ٤٤٦ هـ بدمشق، رحمه الله رحمة واسعة.

- والله أعلم -

(١) انظر: طبقات القراء لابن الجزري ج١ / ٤٨٢.

(٢) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

١- معرفة القراء الكبار ج١ / ٤٥٣، ورقم الترجمة / ٣٩٣.

٢- الصلة لابن بشكوال ج٢ / ٣٨١.

٣- غاية النهاية في طبقات القراء ج١ / ٤٨٢، ورقم الترجمة - ٢٠٠٤.

٤- نفع الطيب ج٣ / ٣٩٣.

(٣) انظر: طبقات القراء لابن الجزري ج١ / ٢٢٠.

• السادس عشر:

محمد بن المفرج

ت ٤٩٤ هـ

«محمد بن المفرج»^(١) من خيرة القراء المتصدرين المشهورين.

ولد سنة ٣٥٥ هـ بالقيروان، ورحل إلى بعض المدن للأخذ عن الشيوخ، ومن الذين أخذ عنهم القراءة: «مكي بن أبي طالب» الأندلسي القرطبي.

ولد «مكي بن أبي طالب» سنة ٣٥٥ هـ بالقيروان، ورحل إلى بعض المدن للأخذ عن الشيوخ:

فرحل إلى مصر وقرأ القراءات على «طاهر بن غلبون» سنة ٣٧٦ هـ، ثم عاد إلى «القيروان»، ثم رحل سنة ٣٨٢ هـ إلى مكة المكرمة وحج، ثم حج مرة ثانية سنة ٣٨٧ هـ وجاور ثلاثة أعوام، ثم دخل الأندلس سنة ٣٩٣ هـ، وجلس للإقراء بجامع قرطبة، وعظم اسمه، ونجل قدره^(٢).

تصدر «مكي بن أبي طالب» لتعليم القرآن، وحروف القراءات، واشتهر بالثقة، وجودة القراءة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو بكر محمد بن المفرج»، وعبد الله بن سهل، ومحمد بن عيسى المغامي، وغيرهم كثير.

قال «ابن الجزري»: من تأليف «مكي بن أبي طالب»:

- ١- التبصرة في القراءات.
- ٢- والكشف على التبصرة.
- ٣- وكتاب في التفسير.
- ٤- ومشكل إعراب القرآن.

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

- ١- فهرست ابن خبير ص ٣٣.
- ٢- الصلة لابن بشكوال ج ٢ / ٥٦٣.
- ٣- ميزان الاعتدال ج ٤ / ٤٦.
- ٤- معرفة القراء الكبار ج ١ / ٤٥٤، ورقم الترجمة / ٣٩٥.
- ٥- طبقات القراء ج ٢ / ٢٦٥، ورقم الترجمة / ٣٤٧٩.
- (٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزري ج ٢ / ٣٠٩.

٥- والرعاية في التجويد . ٦- والموجز في القراءات» اهـ^(١) .

توفي «مكي بن أبي طالب» سنة ٤٣٧ هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة .

ومن شيوخ «محمد بن المفرج» في القراءة: «محمد بن الحسين الكارزني الفارسي» : وهو إمام في القراءات، ومن الثقات المجودين .

أخذ القراءات عن عدد من علماء القراءات وفي مقدمتهم: «الحسن بن سعيد المطوعي» وهو آخر من قرأ عليه .

ومن شيوخ «محمد بن المفرج» في القراءة: «أحمد بن عمّار أبو العباس المهدوي» نسبة إلى «المهديّة» بالمغرب، وهو من أئمة القراءات المؤلفين، ومن مؤلفاته:

١- تفسير القرآن الكريم . ٢- الهداية في القراءات السبع .

رحل «أحمد أبو العباس المهدوي»، وقرأ على «محمد بن سفيان، وأبي الحسن أحمد القنطري»، وغيرهما .

تصدّر «أحمد أبو العباس المهدوي» لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن المفرج، وغانم بن الوليد، وأبو عبد الله محمد بن مطرف»، وغيرهم كثير .

توفي «أحمد أبو العباس المهدوي» سنة ٤٤٠ هـ .

ومن شيوخ «محمد بن المفرج» الذين أخذ عنهم القراءة: «الحسن أبو علي الأهوازي» : ولد سنة ٣٦٢ هـ بالأهواز، وهو من خيرة القراء المشهورين بالثقة، وشيخ القراء في عصره، قال عنه «الحافظ الذهبي» : لقد تلقى الناس رواياته بالقبول .

توفي «الحسن أبو علي الأهوازي» ربيع ذي الحجة سنة ٤٤٦ هـ بدمشق، رحمه الله رحمة واسعة .

- والله أعلم -

(١) انظر : طبقات القراء لابن الجزري ج ٢ / ٣١٠ .

• السابع عشر:

أبو الفتح الحدّاد

ت ٥٠٠ هـ

ولد «أبو الفتح الحدّاد»^(١) سنة ٤٠٨ هـ، وهو من خيرة علماء القراءات الثقات المشهورين بالأمانة، وصحة الإسناد.

أخذ القراءة عن مشاهير علماء عصره وفي مقدّمتهم: «أحمد بن الحسين ابن مهران»، ثم جاور بمكة المكرمة، فقرأ على «أبي عبد الله الكارزني».

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدرّ لتعليم القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو الفتح الحدّاد»، والحافظ أبو طاهر السلفي، وغيرهما.

ومن شيوخ «أبي الفتح الحدّاد» الذين أخذ عنهم القراءة: «محمد أبو عمر الأصبهاني الخرقى» نسبة إلى قرية على ثلاثة فراسخ من «مرو».

وهو من القراء المشهورين، وكان مكفوف البصر، وأخذ القراءات عن عدد من القراء وفي مقدّمتهم: «محمد بن عبد الوهاب السلمي»، وعلى خاله: «محمد بن جعفر الأشثاني».

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدرّ لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو الفتح الحدّاد»، ومن شيوخ «أبي الفتح الحدّاد» الذين أخذ

عنهم القراءة: «محمد بن الحسين الكارزني الفارسي»، وبعد أن اكتملت مواهب «أبي الفتح الحدّاد» تصدرّ لتعليم القرآن، ومن الذين قرءوا عليه: «علي بن أحمد اليزدي

الشافعي» أحد القراء الثقات.

وبعد حياة حافلة بتعليم القرآن توفى «أبو الفتح الحدّاد» سنة ٥٠٠ هـ رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

- والله أعلم -

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

١- الوافي بالوفيات ج ٣٠٧/٧.
٢- معرفة القراء الكبار للذهبي ج ١٩٥/٥.
٣- شذرات الذهب ج ٣/ ٤١٠.
٤- معرفة القراء الكبار ج ١/ ٤٥٥، ورقم الترجمة / ٣٩٦.
٥- طبقات القراء ج ١/ ١٠١ ورقم الترجمة / ٤٦٨.

● الثامن عشر:

على بن عبد الرحمن أبو الخطاب بن الجراح

ت ٤٩٧ هـ

ولد سنة ٤٠٩ هـ: (١) وهو من خيرة القراء المشهورين بالثقة وجودة القراءة، وقد نظم في القراءات كتاباً، وانتهت إليه رئاسة القراءة، قال عنه «الحافظ أبو طاهر السلفي»: كان يصلي بأمر المؤمنين «المستظهر بالله» التراويح (٢).

أخذ «أبو الخطاب بن الجراح» القراءة وحروف القراءات عن خيرة العلماء، وفي مقدمتهم: «محمد بن عمر أبو بكر البزار المعروف بالنجار».

ومن الذين قرءوا عليه: «على أبو الخطاب بن الجراح».

توفي «محمد بن عمر المعروف بالنجار» في شهر ربيع الأول سنة ٤٣٢ هـ.

وبعد أن اكتملت مواهب «أبي الخطاب بن الجراح» تصدر لتعليم القرآن، وسنة النبي -عليه الصلاة والسلام-، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين أخذوا عنه القراءة: «عبد الله أبو محمد البغدادي سبط أبي منصور الخياط».

ومن مؤلفات «عبد الله أبو محمد سبط الخياط»:

١- كتاب المبهج في القراءات.

٢- كتاب الروضة في القراءات.

٣- كتاب الإيجاز في القراءات.

٤- كتاب التبصرة في القراءات.

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

١- إنباء الرواة ج ٢ / ٢٨٩.

٢- شذرات الذهب ج ٣ / ٤٠٦.

٣- معرفة القراء الكبار ج ١ / ٤٥٦، ورقم الترجمة / ٣٩٨.

٤- طبقات القراء ج ١ / ٥٤٨، ورقم الترجمة / ٢٢٤٣.

(٢) انظر: طبقات القراء ج ١ / ٥٤٩.

٥- والقصيدة المنجدة في القراءات العشر .

٦- والكفاية في القراءات الست^(١) .

أخذ «أبو محمد سبط الخياط» القراءة عن عدد كبير من خيرة القراء وفي مقدمتهم: جده «أبو منصور محمد بن أحمد»، و«أبو الفضل محمد بن الطيب الصباغ»، وأبو طاهر بن سوار»، وغيرهم .

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه بالروايات: «حمزة بن علي القيطي»، وزاهر بن رستم، وزيد بن الحسن الكندي وغير هؤلاء .

توفي «أبو محمد سبط الخياط» في ربيع الآخر سنة ٥٤١هـ ببغداد، رحمه الله تعالى .
ومن تلاميذ «أبي الخطّاب بن الجراح» الذين أخذوا عنه القراءة: «سعد الله أبو الحسن الدجّاجي البغدادي» .

وبعد أن اكتملت مواهب «سعد الله الدجّاجي» تصدر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أحمد بن بتانة»، وحمّاد بن مزّيد»، وغيرهما .

توفي «سعد الله الدجّاجي» في شعبان سنة ٥٦٤هـ عن أربع وثمانين سنة، رحمه الله .

توفي «أبو الخطّاب بن الجراح» سنة ٤٩٧هـ .

رحمه الله تعالى رحمة واسعة .

- والله أعلم -

(١) انظر : طبقات القراء لابن الجزري ج١/ ٤٣٥ .

• التاسع عشر:

محمد بن عبيد الله أبو البركات

ت ٤٩٩ هـ

ولد سنة ٣٦٠ هـ^(١) وكان من خيرة القراء المشهود لهم بالثقة.

أخذ القراءة عن عدد من خيرة القراء وفي مقدمتهم: «محمد بن علي أبو العلاء الواسطي» القاضي ونزيل بغداد، ولد سنة ٣٤٩ هـ، وهو من خيرة القراء، قال عنه «الحافظ الذهبي»: «تبحر في القراءات، وصنف، وجمع، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالعراق»^(٢).

أخذ «أبو العلاء الواسطي» القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القراء وفي مقدمتهم: «أحمد بن هارون الرازي».

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن هارون الرازي» تصدر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه بالروايات: «أبو القاسم الهذلي، وأبو علي غلام الهراش، وابن عتاب»، وغيرهم كثير.

توفي «أبو العلاء الواسطي» سنة ٤٣١ هـ، رحمه الله تعالى.

وبعد حياة حافلة بتعليم القرآن توفي «محمد بن عبيد الله أبو البركات» سنة ٤٩٩ هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

- والله أعلم -

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

١- معرفة القراء الكبار ج ١ / ٤٥٩، ورقم الترجمة / ٤٠٠.

٢- طبقات القراء ج ٢ / ١٨٧، ورقم الترجمة / ٣١٨٧.

٣- النجوم الزاهرة ج ٥ / ١٩٣.

٤- شذرات الذهب ج ٣ / ٤١٠.

(٢) انظر: معرفة القراء الكبار ج ١ / ٤٥٩.

• العشرة :

على بن خلف العبسي

ت ٤٧٨ هـ

ولد سنة ٤١٧ هـ^(١) وهو من خيرة القراء الثقات المشهود لهم بجودة القراءة، وحسن الأداء.

أخذ «علي بن خلف» القراءة عن خيرة القراء، ورحل إلى «مصر» فقرأ على «أحمد المعروف بابن نفيس»، وهو من خيرة القراء الثقات، واشتهر بين الناس بالثقة والأمانة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «علي بن خلف العبسي»، ويوسف الهذلي، وأبو الحسين الحشابي، وغيرهم.

توفي «ابن النفيس» في رجب سنة ٤٥٣ هـ بعد أن قارب المائة، رحمه الله رحمة واسعة. وكما أخذ «علي بن خلف العبسي» القراءة عن خيرة القراء، أخذ كذلك حديث النبي ﷺ عن خيرة العلماء.

وبعد أن اكتملت مواهب «علي بن خلف العبسي» تصدر بجامع قرطبة لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أحمد بن خلف المعروف بابن النحاس».

توفي «علي بن خلف العبسي» في جمادى الأولى سنة ٤٧٨ هـ. رحمه الله رحمة واسعة.

- والله أعلم -

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

١- فهرست ابن خير ص ٤٣٥.

٢- بنية الملتبس ص ٤٢٢.

٣- الصلة لابن بشكوال ج ٢ / ٤٢٣.

٤- معرفة القراء الكبار ج ١ / ٤٦٠، ورقم الترجمة / ٤٠١.

٥- غاية النهاية في طبقات القراء ج ١ / ٥٤١، ورقم الترجمة / ٢٢١٦.

• الحادى والعشرون :

محمد بن أحمد أبو منصور الخياط

ت ٤٩٩ هـ

ولد سنة ٤٠١ هـ^(١) : وهو من خيرة القراء الثقات المشهود لهم بالأمانة، والتقوى، وجودة القراءة، وصحة الإسناد، قال عنه «أبو سعد السمعاني» : كان له ورد يقرأ فيه سُبُعا كاملا من القرآن بين العشاءين قائما وقاعدا، حتى طعن فى السن، وكان صاحب كرامات^(٢).

وقال «السمعاني» : رأوه بعد موته فقليل له : ما فعل الله بك؟ قال : غفر لى بتعليمى الصبيان «فاتحة الكتاب» اهـ^(٣).

أخذ «أبو منصور الخياط» القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القراء، وفى مقدمتهم : «أحمد بن مسرور، وأبو نصر الخباز البغدادى» .

ترك «محمد أبو منصور الخياط» لمكتبة القرآن الكريم : كتاب «المفيد فى القراءات» .

توفى «محمد أبو منصور الخياط» فى جمادى الأولى سنة ٤٩٩ هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة .

- والله أعلم -

(١) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية :

١- شذرات الذهب لابن العماد ج ٣ / ٤٠٦ .

٢- معرفة القراء الكبار للذهبي ج ١ / ٤٥٧، ورقم الترجمة / ٣٩٩ .

٣- طبقات القراء لابن الجزرى ج ٢ / ٧٤، ورقم الترجمة / ٢٧٥٧ .

(٢) انظر : طبقات القراء ج ٢ / ٧٤ .

(٣) انظر : طبقات القراء ج ٢ / ٧٥ .

• الثاني والعشرون :

يحيى بن على بن الخشاب

ت ٥٠٤ هـ

وهو من خيرة القراء الثقات المشهورين بجودة القراءة، وصحة الإسناد، قال عنه «ابن الجزري»: «هو شيخ الإقراء بالديار المصرية، أستاذ ماهر، وصحيح الإسناد»^(١).

أخذ القراءة عن عدد من خيرة القراء وفي مقدمتهم: «أحمد المعروف بابن نفيس».

وبعد أن اكتملت مواهب «ابن نفيس» تصدرّ لتعليم القرآن، وفي مقدمة من قرأ عليه: «يحيى بن على بن الخشاب».

توفى «أحمد بن نفيس» في رجب سنة ٤٥٣ هـ، وقد قارب المائة، رحمه الله رحمة واسعة.

ومن شيوخ «يحيى بن الخشاب» الذين أخذ عنهم القراءة: «إسماعيل أبو طاهر النحوى» الأندلسي، ثم المصري، مؤلف كتاب «العنوان»، وكتاب «الاكتفاء في القراءات»، وهو من خيرة القراء الثقات، أخذ القراءة عن خيرة القراء وفي مقدمتهم: «عبد الجبار بن أحمد الطرسوسى».

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدرّ لتعليم القرآن، وجلس «بجامع عمرو بن العاص» بمصر لتعليم القرآن، ومن الذين قرءوا عليه: «يحيى بن على بن الخشاب».

توفى أول المحرم سنة ٤٥٥ هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

- والله أعلم -

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

- ١- العبر في خبر من غير ج ٤ / ٨.
- ٢- مرآة الجنان ج ٣ / ١٧٣.
- ٣- النجوم الزاهرة ج ٥ / ٢٠٢.
- ٤- حسن المحاضرة ج ١ / ٤٩٤.
- ٥- شذرات الذهب ج ٤ / ١٠.
- ٦- معرفة القراء الكبار ج ١ / ٤٦٢، ورقم الترجمة / ٤٠٤.
- ٧- طبقات القراء ج ٢ / ٣٧٥، ورقم الترجمة / ٣٨٥٨.

• الثالث والعشرون :

سُبَيْعُ بْنُ الْمُسْلِمِ بْنِ قِيرَاطٍ

ت ٥٠٨ هـ

ولد سنة ٤١٩ هـ: وهو من خيرة القراء الثقات المحققين، قال عنه «الحافظ الذهبي»: «انتهت إليه المشيخة في القراءة بدمشق» اهـ^(١).

أخذ القراءة عن عدد من خيرة القراء وفي مقدمتهم: «رشاد بن نظيف». وبعد أن اكتملت مواهب «رشاد بن نظيف» تصدر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، ومن الذين قرءوا عليه: «سُبَيْعُ بْنُ الْمُسْلِمِ بْنِ قِيرَاطٍ».

توفي «رشاد بن نظيف» في المحرم سنة ٤٤٤ هـ بدمشق، رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ومن شيوخ «سُبَيْعُ بْنُ الْمُسْلِمِ بْنِ قِيرَاطٍ» الذين أخذ عنهم القراءة: «الحسن أبو علي الأهوازي»: ولد سنة ٣٦٢ هـ بالأهواز، ثم قدم دمشق سنة ٣٩١ هـ، فاستوطنها، وهو من خيرة القراء الثقات، المشهود لهم بجودة القراءة، وعلو الإسناد، قال عنه «ابن الجزري»: «أبو علي الأهوازي» صاحب المؤلفات، وشيخ القراء في عصره، وأعلى من بقى في الدنيا إسناداً، وإمام كبير محدث» اهـ^(٢).

أخذ «أبو علي الأهوازي» القراءات عن عدد من خيرة القراء، وفي مقدمتهم: «إبراهيم بن أحمد الطبري»، إذ قرأ عليه ببغداد، وبعد أن بدت مواهبه تصدر لتعليم القرآن ومن الذين قرءوا عليه: «سُبَيْعُ بْنُ الْمُسْلِمِ بْنِ قِيرَاطٍ»، وأبو علي غلام الهراص.

توفي «أبو علي الأهوازي» بدمشق سنة ٤٤٦ هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

- والله أعلم -

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

١- شذرات الذهب ج ٤ / ٢٣.

٢- معرفة القراء الكبار ج ١ / ٤٦٢، ورقم الترجمة / ٤٠٥.

٣- طبقات القراء ج ١ / ٣٠١، ورقم الترجمة / ١٣١٩.

(٢) انظر: طبقات القراء ج ١ / ٢٢٠.

• الرابع والعشرون :

محمد بن عبد الواحد القزّاز

ت ٥٠٨ هـ

ولد سنة ٤٣٠ هـ^(١)، وهو من خيرة القراء، والمحدثين، المشهود لهم بجودة القراءة، قال عنه: «الحافظ الذهبي»: «كان ثقة، جليلاً، عالماً» اهـ^(٢).

أخذ القراءة عن عدد من القراء وفي مقدّمهم: «الحسن بن أبي الفضل الشّرمقاني» نسبة إلى «شرمقان»: وهي قرية بنواحي «نيسابور»^(٣)، وهو من خيرة القراء الثقات الخذاق المشهورين، تخرّج على يديه ألوف بـ«نيسابور».

أخذ القراءة عن عدد من القراء وفي مقدّمهم: «أبو الحسن الحمّاميّ»، وأبو الحسن بن العلاف، وغيرهما.

وبعد أن اكتملت مواهب «الحسن الشّرمقانيّ» تصدّر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو طاهر بن سوار، ومحمد بن عبد الواحد القزّاز»، وغيرهما.

توفي «الحسن الشّرمقانيّ» سنة ٤٥١ هـ.

ومن شيوخ «محمد بن عبد الواحد القزّاز» الذين أخذ عنهم القراءة: «عبد الواحد أبو الفتح ابن شيطا البغداديّ» ولد سنة ٣٧٠ هـ، وهو من القراء الثقات، ومن المؤلفين، إذ ألّف كتاب «التذكار في القراءات العشر».

وأخذ «ابن شيطا» القراءة عن عدد من القراء وفي مقدّمهم: «عليّ بن العلاف، وأبو الحسن بن الحمّاميّ»، وغيرهما.

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

١- طبقات القراء ج ٢ / ١٩٢، ورقم الترجمة / ٣٢١٢.

٢- معرفة القراء الكبار ج ١ / ٤٦٤، ورقم الترجمة / ٤٠٧.

(٢) انظر: القراء الكبار ج ١ / ٤٦٤.

(٣) انظر: الانساب للسمعاني ج ٣ / ٤٢١.

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه،
ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن عبد الواحد القزّاز، وأبو طاهر بن سوار»، وغيرهما.
توفي «ابن شيطا» في شهر صفر سنة ٤٥٠هـ، رحمه الله رحمة واسعة.

- والله أعلم -

• الخامس والعشرون :

المبارك بن الحسين العسّال

ت ٥١٠ هـ

وهو من القراء الثقات الأدباء، قال عنه «الحافظ الذهبي»: عُنِيَ بالقراءات عناية كليةً وتقدّم فيها، وطال عمره، وعلا سنده^(١).

أخذ القراءة عن خيرة القراء وفي مقدّمته: «أبو عليّ الواسطيّ المعروف بغلام الهرّاس».

ولد «أبو عليّ غلام الهرّاس» سنة ٣٧٤ هـ، وأخذ القراءات عن خيرة القراء وفي مقدّمته: «عبد الملك التهرّاني».

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدرّ لتعليم القرآن، والقراءات، واشتهر بالثقة، والأمانة، وعلوّ الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «المبارك بن الحسين العسّال، وأبو العزّ القلانسيّ»، وغيرهما.

توفي «أبو عليّ غلام الهرّاس» يوم الجمعة سابع جمادى الأولى سنة ٤٦٨ هـ.

وبعد أن اكتملت مواهب «المبارك بن الحسين العسّال» تصدرّ لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو العلاء الهمدانيّ» شيخ همدان، وإمام العراقيين، ومؤلف كتاب: «الغاية في القراءات العشر»، وأحد حفاظ العصر، وهو من الثقات المتديّنين.

قال عنه «ابن الجزريّ»: اعتنى بهذا الفنّ اتّماً عناية، وألف فيه أحسن الكتب مثل:

١- الوقف والابتداء.

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

١- ميزان الاعتدال ج ٣ / ٤٣٠.

٢- مرآة الجنان ج ٣ / ٢٠٠.

٣- شذرات الذهب ج ٤ / ٢٧.

٤- معرفة القراء الكبار ج ١ / ٤٦٥، ورقم الترجمة / ٤٠٨.

٥- طبقات القراء ج ٢ / ٤٠، ورقم الترجمة / ٢٦٥٤.

٢- المآت .

٣- التجويد .

٤- الانتصار في معرفة قرأء المدن والامصار .

٥- وأفرد قراءات الأئمة كل مفردة في مجلّد .

ومن وقف على مؤلفاته علم جلالة قدره ، وهو عندي في المشاركة مثل «أبى عمرو الدانى» فى المغاربة» اهـ .

توفى «أبو العلاء الهمذانى» تاسع عشر جمادى الأولى سنة ٥٦٩ هـ .

رحمه الله رحمة واسعة .

وبعد حياة حافلة توفى «المبارك بن الحسين العسّال» سنة ٥١٠ هـ .

رحمه الله تعالى رحمة واسعة .

- والله أعلم -

• السادس والعشرون :

خلف بن إبراهيم أبو القاسم النخاس

ت ٥١١ هـ

ولد سنة ٤٢٧ هـ^(١) : وهو من القراء الثقات المشهود لهم بصحة الإسناد . قال عنه «الحافظ الذهبي» : «طال عمره ، وبعد صيته ، وكان مدار الإقراء عليه بقرطبة» اهـ^(٢) .

رحل «أبو القاسم النخاس» إلى كل من «مكة ومصر» للأخذ عن الشيوخ ، وقرأ «بمكة» على «عبد الكريم أبي معشر الطبري» ، قال عنه «ابن الجزري» : «أبو معشر الطبري» شيخ أهل مكة ، إمام عارف ، محقق ، أستاذ اهـ^(٣) .

أخذ القراءة عن عدد من خيرة القراء وفي مقدمتهم : «أبو عبد الله الكارزني» وإسماعيل بن راشد الحداد .

وبعد أن اكتملت مواهب «أبي معشر الطبري» تصدر لتعليم كتاب الله تعالى ، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه ، ومن الذين قرءوا عليه : «أبو القاسم النخاس» ، والحسن بن بليمة ، وغيرهما .

توفي «أبو معشر الطبري» سنة ٤٧٨ هـ ، رحمه الله تعالى .

ومن شيوخ «خلف بن إبراهيم أبي القاسم النخاس» الذين أخذ عنهم القراءة بمصر : «نصر بن عبد العزيز الفارسي الشيرازي» ، وهو من القراء الثقات ، ومؤلف كتاب «الجامع في القراءات» .

أخذ القراءات عن عدد من خيرة القراء ، وفي مقدمتهم : «علي بن جعفر الرازي» ، وأبو الفرج النهرواني ، وغيرهما .

(١) انظر : ترجمته في المراجع الآتية :

١- الصلة لابن بشكوال ج ١ / ١٧٤ .

٢- معرفة القراء الكبار ج ١ / ٤٦٥ ، ورقم الترجمة / ٤٠٩ .

٣- طبقات القراء ج ١ / ٢٧١ ، ورقم الترجمة / ١٢٢٧ .

(٢) انظر : معرفة القراء الكبار ج ١ / ٤٦٦ .

(٣) انظر : طبقات القراء ج ١ / ٤٠١ .

وبعد أن اكتملت مواهب «نصر بن عبد العزيز الشيرازي» تصدر لتعليم كتاب الله تعالى، ومن الذين قرءوا عليه: «خلف بن إبراهيم النخّاس»، وأبو القاسم بن عتيق الفحام».

ومن تلاميذ «أبي القاسم النخّاس» الذين أخذوا عنه القراءة: «يحيى بن خلف بن نفيس» المعروف «بابن الخلوف»: ولد سنة ٤٦٦ هـ، وهو من خيرة القراء المشهود لهم بجودة القراءة، وصحة الإسناد، قال عنه «ابن الجزري»: «تصدر للإقراء بجامع غرناطة، وطال عمره، وشاع ذكره، وكان رأساً في القراءات، عارفاً بالتفسير، ذا جلالة ووقار» اهـ^(١).

وبعد أن اكتملت مواهب «ابن الخلوف» تصدر لتعليم القرآن، ومن الذين قرءوا عليه: «ابنه عبد المنعم، ومحمد بن عروس، وأبو بكر بن رزق». توفي «ابن خلوف» سنة ٥٤١ هـ، رحمه الله تعالى.

ومن تلاميذ «أبي القاسم بن النخّاس» الذين أخذوا عليه القراءة: «سعد ابن خلف القرطبي»: وهو من القراء الثقات المعروفين بالثقة، وصحة القراءة، وصحة الإسناد، وأخذ القراءة عن خيرة القراء، وفي مقدمتهم: «خلف بن إبراهيم أبو القاسم النخّاس»، وبعد أن اكتملت مواهب «سعد ابن خلف القرطبي» تصدر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب، ومن الذين قرءوا عليه: «إبراهيم بن يوسف المعاجري، وأبو علي القرطبي». توفي «سعد بن خلف القرطبي» سنة ٥٤٢ هـ.

وبعد حياة حافلة بتلقّي العلم، ثم بتعليمه توفي «خلف بن إبراهيم أبو القاسم النخّاس» سنة ٥١١ هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

- والله أعلم -

(١) انظر: طبقات القراء لابن الجزري ج ٢ / ٣٧٠.

• السابع والعشرون :

الحسن بن خلف بن بليمة

ت ٥١٤ هـ

ولد سنة ٤٢٧ هـ^(١)، وهو من خيرة القراء الثقات المؤلفين، إذ ألف كتاب «تلخيص العبارات بلطيف الإشارات».

رحل «ابن بليمة» إلى بعض المدن للأخذ عن الشيوخ، فقد رحل من «القيروان» مسقط رأسه إلى «مكة المكرمة»، ثم إلى «مصر»، ثم إلى «الإسكندرية» واستقر بها، وقد استفاد من رحلاته هذه فائدة عظيمة، إذ أخذ القرآن والقراءات، والكثير من العلوم عن الشيوخ.

فقرأ بـ «القيروان» على «أبي بكر القصري» إمام جامع القيروان، وعبد الخالق الجلال، وأبي العالية الجندولي وغيرهم.

وقرأ «بمكة المكرمة» على «أبي معشر الطبري».

وقرأ بـ «مصر» على «محمد بن أحمد القزويني»، وأحمد بن نفيس.

ومن تلاميذ «الحسن بن خلف بن بليمة» الذين أخذوا عنه القراءات: «أحمد بن عبد الله أبو العباس اللخمي»، وهو إمام صالح ثقة.

و«عبد الرحمن أبو القاسم القرشي المالكي»، وهو شيخ مقرئ صالح ثقة.

و«محمد بن عبد الرحمن الإشبيلي»، وهو أستاذ ثقة، قال عنه «الحافظ الذهبي»: «عني بالقراءات، واشتهر بالصدق والإتقان».

و«يحيى بن سعدون الأزدي القرطبي» ولد بقرطبة سنة ٤٨٦ هـ، ثم رحل إلى الإسكندرية، وتوفي سنة ٥١٠ هـ عن ثمانين سنة.

وتوفي «الحسن بن خلف بن بليمة» سنة ٥١٤ هـ، رحمه الله رحمة واسعة.

- والله أعلم -

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:
 ١- مرآة الجنان ج ٣ / ٢١٠.
 ٢- حسن المحاضرة ج ١ / ٤٩٤.
 ٣- طبقات القراء ج ١ / ٢١١، ورقم الترجمة / ٥١٤.
 ٤- شذرات الذهب ج ٤ / ٤١.
 ٥- معرفة القراء الكبار ج ١ / ٤٦٩، ورقم الترجمة / ٤١٣.

• الثامن والعشرون :

عبد العزيز بن عبد الملك

ت ٥١٤ هـ

وهو من خيرة القراء المشهود لهم بالثقة والأمانة، قال عنه «ابن بشكوال»: كان «عبد العزيز بن عبد الملك»^(١) شيخًا صالحًا مجودًا، حسن الصوت بالقرآن، ولد قبل الثلاثين وأربعمئة^{١٤} هـ.

أخذ «عبد العزيز بن عبد الملك» القراءة عن عدد من خيرة القراء، وفي مقدمتهم: «عبد الله بن سهل الأندلسي المُرسي»، وهو من خيرة قراء الأندلس المشهورين. أخذ القراءة عن عدد من القراء وفي مقدمتهم: «أبو عمر الطلمنكي»، ومكي بن أبي طالب، وأبو عمرو الداني، وغيرهم.

وبعد أن اكتملت مواهب «عبد الله بن سهل الأندلسي» تصدّر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن أخذ عنه القراءة: «عبد العزيز بن عبد الملك».

وقد احتل «عبد الله بن سهل» مكانة سامية، ومنزلة رفيعة مما جعل العلماء يشنون عليه، قال عنه «أبو علي بن سكرة»: «هو إمام وقته في فنه، لقيته بالمرية، وقد لازم «أبا عمرو الداني» ثمانية عشر عامًا، وكان شديدًا على أهل البدع.

ودخل «سبئية»، وأقرأ بها مدة، ثم خرج إلى «طنجة»، ثم رجع إلى «الأندلس»، ومات «برندة» سنة ٤٨٠ هـ^(٢) رحمه الله تعالى.

(١) انظر : ترجمته في المراجع الآتية:

- ١- الصلة لابن بشكوال ج ٢ / ٣٧٣.
 - ٢- تذكرة الحفاظ للذهبي ج ٤ / ١٢٥٤.
 - ٣- النجوم الزاهرة ج ٥ / ٢٢١.
 - ٤- معرفة القراء الكبار للذهبي ج ١ / ٤٧٠.
 - ٥- طبقات القراء لابن الجزري ج ١ / ٣٩٤.
 - ٦- شذرات الذهب لابن العماد ج ٤ / ٣٦.
- (٢) انظر : طبقات القراء لابن الجزري ج ١ / ٤٢٢.

وبعد أن اكتملت مواهب «عبد العزيز بن عبد الملك» تصدر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، وفي مقدمتهم: «إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق الغرناطي». توفي سنة ٥٩٩هـ، رحمه الله تعالى.

ومن تلاميذ «عبد العزيز بن عبد الملك» الذين أخذوا عنه القراءة: «أحمد ابن هشام الحزامي»، وهو من القراء المعروفين بالثقة، وجودة القراءة، أخذ القراءة عن عدد من القراء وفي مقدمتهم: «عبد العزيز بن عبد الملك»، وخلف الحصار، وغيرهما.

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن هشام الحزامي» تصدر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عبد الرحمن ابن محمد الأنصاري».

ومن تلاميذ «عبد العزيز بن عبد الملك» الذين أخذوا عنه القراءة: «أبو الحسن الأنصاري البلسني»، وهو إمام كبير، وأستاذ حافظ، كانت له مكانة سامية، ومنزلة رفيعة بين العلماء.

وبعد حياة حافلة بتعليم القرآن توفي «عبد العزيز بن عبد الملك» بالمرية سنة ٥١٤هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

- والله أعلم -

• التاسع والعشرون :

الحسن بن أحمد أبو عليّ الحدّاد

ت ٥١٥ هـ

وهو من خيرة القراء، وشيخ «أصبهان»، قال عنه «ابن الجزري»: «هو أعلى من بقى فى الدنيا إسناداً فى القراءات والحديث»^(١).

وكانت له مكانة سامية، ومنزلة رفيعة، ممّا جعل الكثيرين يشنون عليه، وفى هذا يقول «أبو سعيد السمعاني»: كان «الحسن بن أحمد» ثقة، عالماً، صدوقاً، من أهل العلم والقرآن، سمع مسند الإمام أحمد، والموطأ، ومسند الحارث، ومسند الطيالسي، من «أبى نعيم» اهـ.

ولد «الحسن بن أحمد أبو عليّ الحدّاد» سنة ٤١٩ هـ، وأوّل سماعه سنة ٤٢٤ هـ، وأخذ حروف القراءات عن عدد من القراء وفى مقدّماتهم: «أحمد بن يزّده الخياط، وأبو عبد الله الملتجى الأصبهاني».

وهو من القراء الثقات المشهورين.

ومن شيوخ «الحسن بن أحمد أبو عليّ الحدّاد» الذين أخذ عنهم القراءة: «عبد الرحمن بن أحمد أبو الفضل الرازى العجلي»، وهو من مشاهير القراء الثقات، ومؤلف كتاب: «جامع الوقوف»، قال عنه «أبو سعد بن السمعاني»: «كان مقرّناً، فاضلاً، كثير التصانيف، حسن السيرة، قانعاً باليسير، يقرئ أكثر أوقاته، ويروى الحديث» اهـ^(٢).

ومن شيوخ «الحسن بن أحمد أبى عليّ الحدّاد» الذين أخذ عنهم القراءة: «عبد الله بن محمد أبو القاسم العطار الأصبهاني» شيخ قراء «أصبهان» وهو من الثقات

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:

١- معرفة القراء الكبار للذهبي ج ١ / ٤٧١.

٢- مرآة الجنان للياقنى ج ٣ / ٣١١.

٣- طبقات القراء لابن الجزرى ج ١ / ٢٠٦.

٤- شذرات الذهب لابن العماد ج ٤ / ٤٧.

٥- العبر فى خبر من غير ج ٤ / ٣٤١.

(٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى ج ١ / ٣٦٢.

المشهورين، أخذ القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدمتهم «محمد بن جعفر الصابوني، وطلحة بن خلف المقرئ».

وبعد أن اكتملت مواهب «عبد الله بن محمد العطار» تصدّر لتعليم القرآن، واشتهر بالثقة والأمانة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «الحسن بن أحمد أبو عليّ العطار، والقاضي أبو محمد بن اللّبان».

ومن شيوخ «الحسن بن أحمد أبي عليّ الحدّاد» الذين أخذ عنهم القراءة: «عليّ بن القاسم أبو الحسن الأصبهانيّ الحنّاط»، وهو من خيرة القراء الثقات المشهورين، روى القراءة عَرَضًا عن «أبي الحسن الشنبوذّي» وسمع القراءات السبعة لابن مجاهد من «عمر بن إبراهيم الكتاني».

وبعد حياة حافلة بطلب العلم، ثم بتعليمه لأبناء المسلمين توفى «الحسن بن أحمد الحدّاد» سنة ٥١٥ هـ عن سبع وتسعين سنة، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

- والله أعلم -

• الثلاثون :

محمد بن الحسين أبو العز القلانسيّ

ت ٥٢١ هـ

وهو من خيرة القراء المؤلفين المشهود لهم بالثقة، قال عنه «ابن الجزري»: «هو شيخ العراق، ومقرئ القراء بواسطة، وصاحب التصانيف، كان بصيراً بالقراءات وعللها، عارفاً بطرقها، عالى الإسناد».

وآلف كتاب «الإرشاد فى القراءات العشر»، وكتاب «الكفاية» فى القراءات، وقد قرأت بالكتابين.

ولد «أبو العزّ القلانسيّ»^(١) سنة ٤٣٥ هـ بواسطة، وأخذ القراءة، وحروف القراءات عن عدد من خيرة القراء وفى مقدمتهم: «يوسف أبو القاسم الهذليّ الشكريّ»، وهو من خيرة القراء المشهورين، المعروفين بالثقة، قال عنه «ابن الجزري»: «طاف البلاد فى طلب القراءات فلا أعلم أحداً فى هذه الأمة رحل فى القراءات رحلته، ولا لقي من لقي من الشيوخ».

وقال «أبو القاسم الهذليّ» فى كتابه «الكامل»: «فجملة من لقيت فى هذا العلم ثلاثمائة وخمسة وستين شيخاً من آخر المغرب إلى باب «فرغانة» يميناً، وشمالاً، وجبلاً، وبحراً، ولو علمت أحداً تقدّم علىّ فى هذه الطبقة فى جميع بلاد الإسلام لقصدته، وآلفت كتاب «الكامل» فجعلته جامعاً للطرق المتلوّة، والقراءات المعروفة» اهـ^(٢).

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:

- ١- المتنظم ج ١٠ / ١٨.
- ٢- العبر فى خبر من غير ج ٤ / ٥٠.
- ٣- ميزان الاعتدال ج ٣ / ٥٢٥.
- ٤- معرفة القراء الكبار ج ١ / ٤٧٣.
- ٥- طبقات السبكي ج ٦ / ٩٧.
- ٦- طبقات الأسنوى ج ٢ / ٣٢٠.
- ٧- غاية النهاية فى طبقات القراء ج ٢ / ١٢٨.
- ٨- لسان الميزان ج ٥ / ١٤٤.
- ٩- شذرات الذهب ج ٤ / ٦٤.
- (٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزري ج ٢ / ٣٩٨.

أخذ «أبو القاسم الهذلي» القراءة وحروف القراءات عن عدد كبير من خيرة القراء، وعدّتهم ١٢٢ شيخاً، وفي مقدّماتهم: «إبراهيم بن الخطيب، وأحمد بن رجاء، وأحمد بن الصقر»، وغيرهم.

وبعد أن اكتملت مواهب «أبي القاسم الهذلي» تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، واشتهر بالثقة وجودة القراءة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو العزّ القلانسي»، وعليّ بن عساكر، وغيرهما. توفي «أبو القاسم الهذلي» سنة ٤٦٥ هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

وبعد حياة حافلة بتعليم كتاب الله تعالى، توفي «أبو العزّ القلانسي» سنة ٥٢١ هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

- والله أعلم -

• الحادى والثلاثون :

الحسين بن محمد أبى عبد الله البارع

ت ٥٢٤ هـ

ولد سنة ٤٤٣ هـ، وأخذ القراءات عن عدد من القراء وفى مقدمتهم: «أحمد بن الحسن المعروف بابن اللّحيانى».

أخذ «ابن اللّحيانى» القراءات عن عدد من القراء وفى مقدمتهم: «أبو الحسن على بن أحمد الحمّامى»، وبعد أن اكتملت مواهب «ابن اللّحيانى» تصدر للإقراء، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو عبد الله البارع، ويحيى بن الخطاب النهري».

ومن شيوخ «الحسين أبى عبد الله البارع»^(١) الذين أخذ عنهم القراءات: «الحسين أبو عبد الله الخولانى الإسكافى»، وهى نسبة إلى «إسكاف» وهى ناحية ببغداد^(٢)، وهو من القراء المعروفين بالثقة، أخذ القراءات عن عدد من القراء وفى مقدمتهم: «أبو الحسن بن العلاف، وأبو الحسن الحمّامى».

وبعد أن اكتملت مواهب «الحسين أبى عبد الله الإسكافى» تصدر لتعليم لقراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «الحسين أبو عبد الله البارع، وأبو الخطاب بن الجراح، ومحمد بن الحسين المّررقى».

ومن تلاميذ «الحسين أبى عبد الله البارع» الذين أخذوا عنه القراءات: «الحسن بن أحمد أبو العلاء الهمذانى» شيخ «همذان»، وإمام العراقيين، ومؤلف كتاب «الغاية فى القراءات العشر»، وهو من القراء الثقات المؤلفين المعروفين بصحة الإسناد.

(١) انظر : ترجمته فى المراجع الآتية:

- ١- المتظم جـ ١٦/١.
- ٢- إرشاد الأريب جـ ١٤٧/١.
- ٣- الكامل لابن الأثير جـ ١٠/٢٥٤.
- ٤- إنباء الرواة جـ ١/٣٢٨.
- ٥- وفيات الأعيان جـ ٢/١٨١.
- ٦- تذكرة الحفاظ جـ ٤/١٢٧٤.
- ٧- عيون التواريخ جـ ١٢/٢١١.
- ٨- البداية والنهاية جـ ١٢/٢٠١.
- ٩- معرفة القراء الكبار جـ ١/٤٧٦.
- ١٠- طبقات القراء جـ ١/٢٥١.
- ١١- النجوم الزاهرة جـ ٥/٢٣٦.
- ١٢- بنية الوعاة جـ ١/٥٣٩.
- ١٣- شذرات الذهب جـ ٤/٦٩.
- ١٤- روضات الجنات جـ ٣/١٩٥.

(٢) انظر : الأنساب للسمعاني جـ ١/١٤٩.

وقد رحل في طلب القراءات، والحديث إلى «أصبهان، وبغداد، واسط»، وكان من أبناء التجار الأثرياء، فأنفق جميع ما ورثه في طلب العلم.

أخذ «الحسن أبو العلاء الهمداني» حروف القراءات عن عدد من القراء وفي مقدمتهم: «أبو عبد الله البار، وأبو الفتح السراج، وأبو علي بن الحسن الحداد»، وغيرهم.

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم كتاب الله واشتهر بالثقة وجودة القراءة، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو أحمد بن سكينه، ومحمد بن الكيال»، وغيرهما، توفي «الحسن أبو العلاء الهمداني» سنة ٥٦٩هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

توفي «الحسين أبو عبد الله البار» سنة ٥٢٤هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

- والله أعلم -

• الثاني والثلاثون :

شعيب بن عيسى الأشجعي

ت ٥٢٠ هـ

وهو من خيرة القراء الثقات، قال عنه «الذهبي»: كان بصيراً بعلل القراءات، غوّاصاً في المعاني، عالى السند، عارفاً بالأدب، له مصنّفات في القراءات^(١).

من مؤلفاته كتاب «التقريب والإشعار في مذاهب القراء السبعة أئمة الأمصار».

أخذ «شعيب بن عيسى الأشجعي» القراءات عن عدد من القراء وفي مقدمتهم: خاله «خلف بن شعيب» صاحب «مكي بن أبي طالب».

ومن شيوخ «شعيب بن عيسى» الذين أخذ عنهم القراء: «محمد بن المقرئ» وأبو عبد الله البطلوسى^(٢).

ومن شيوخ «شعيب بن عيسى الأشجعي» الذين أخذ عنهم القراءات: «أبو بكر عيَّاش بن محراس»، وعبد الله بن طلحة^(٣)، وبعد أن اكتملت مواهب «شعيب بن عيسى الأشجعي» تصدر لتعليم القرآن، واشتهر بالثقة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن خير أبو بكر الإشبيلي» وهو من خيرة القراء الثقات المؤلفين، قال عنه «الحافظ الذهبي»: «ما علمتُ أحداً جمع الأخذ عن شيوخه منه»^(٤).

وبعد حياة حافلة بتعليم حروف القراءات توفى «شعيب بن عيسى الأشجعي» بعد سنة ٥٣٠ هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

- والله أعلم -

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

١- فهرست ابن خیر ص ٣٤.

٢- معرفة القراء الکبار ج ١ / ٤٧٩.

٣- طبقات القراء ج ١ / ٣٢٨.

(٢) انظر: غاية النهاية في طبقات القراء ج ٢ / ١٣٩.

• الثالث والثلاثون :

منصور بن الخير المالحى

ت ٥٢٦ هـ

وهو من خيرة القراء المعروفين بالثقة والأمانة، وجودة القراءة، أخذ القراءة عن عدد من خيرة القراء وفي مقدمتهم: «موسى بن الحسين المعروف بالمعدل»، وهو من خيرة القراء ومؤلف كتاب «الروضة في القراءات».

أخذ القراءات عن عدد من القراء وفي مقدمتهم: «أحمد بن نفيس، والحسين بن إبراهيم البزاز، وعبد الملك بن سابور»، وغيرهم.

وبعد أن اكتملت مواهب «موسى بن الحسين» تصدر لتعليم القرآن وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «منصور ابن الخير المالحى»^(١).

ومن شيوخ «منصور بن الخير المالحى» الذين أخذ عنهم القراءة: «محمد بن شريح الإشبيلي»، وهو من خيرة القراء ومؤلف كتابي: «الكافي، والتذكير» في القراءات.

رحل «محمد بن شريح الإشبيلي» إلى كل من: «مصر، ومكة، وبغداد» للأخذ عن علماء هذه البلاد، ثم رجع فولى خطابة «الإشبيلية» بلده، ولد «محمد بن شريح» سنة ٣٨٨ هـ، وأخذ القراءات عن عدد من خيرة القراء وفي مقدمتهم: «أبو العباس بن نفيس، وأحمد بن محمد القنطري، وتاج الأئمة أحمد بن علي»، وغيرهم، وبعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم كتاب الله، واشتهر بجودة القراءة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه وفي مقدمتهم: «ابنه أبو الحسن شريح، وعيسى بن حزم».

توفي «محمد بن شريح» سنة ٤٧٦ هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

١- الصلة لابن بشكوال ج ٢ / ٦٢٠.

٢- بغية الملتبس ص ٤٧٥.

٣- طبقات القراء لابن الجزري ج ٢ / ٣١٢، ورقم الترجمة / ٣٦٥٣.

ومن شيوخ «منصور بن الخير الملقى» الذين أخذ عنهم القراءة: «عبد الكريم أبو معشر الطبري»، وهو من خيرة القراء الثقات، ومن مؤلفاته:

- ١ - كتاب «الدّر» في التفسير .
- ٢ - كتاب «عنوان المسائل» .
- ٣ - كتاب «طبقات القراء» .
- ٤ - كتاب «العدد» .
- ٥ - كتاب «التلخيص في القراءات الثمان»
- ٦ - كتاب في اللغة .
- ٧ - كتاب «الرشاد» في شرح القراءات الشاذة .
- ٨ - كتاب «سوق العروس»: فيه ألف وخمسمائة رواية وطريق .

أخذ «عبد الكريم أبو معشر الطبري» القراءة عن عدد من القراء وفي مقدمتهم: «أبو القاسم عليّ الزيّدي»، وابن نفيس، وأبو عبد الله الكارزني، وغيرهم .

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدرّ لتعليم القرآن، وحروف القراءات، واشتهر بالثقة والأمانة، وجودة القراءة، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «منصور بن الخير الملقى»، والحسن بن بليمة» .

توفي «عبد الكريم أبو معشر الطبري» بمكة المكرمة سنة ٤٧٨هـ، رحمه الله رحمة واسعة .

ومن تلاميذ «منصور بن الخير الملقى» الذين أخذوا عنه القراءة: «عليّ بن محمد أبو الحسن الطرطوشي»، وهو من القراء الثقات المعروفين بالتقوى والصلاح .

أخذ القراءة عن عدد من القراء وفي مقدمتهم: «منصور بن الخير الملقى»، وأبو الحسن بن الدّوش، وأبو المطرف بن الورّاق، وأبو محمد بن جوشن» .

توفّي «عليّ بن محمد الطرطوشي» بعد الستين وخمسمائة، رحمه الله تعالى .

وبعد حياة حافلة بتعليم القرآن، وحروف القراءات توفي «منصور بن الخير الملقى» في شوال سنة ٥٢٦هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة .

- والله أعلم -

• الرابع والثلاثون :

أحمد بن خلف بن النحاس

ت ٥٣١ هـ

وهو من خيرة القراء المجوِّدين المؤلِّفين^(١)، ومن مؤلفاته: كتاب «الناسخ والمنسوخ». أخذ القراءة وحروف القراءات عن عدد من خيرة القراء وفي مقدِّمتهم: «علي بن خلف العبَّسيّ الأندلسي القرطبي»:

ولد سنة ٤١٧ هـ، ورحل إلى «مصر»، فقرأ على «أبي العباس أحمد بن نفيس». وبعد أن اكتملت مواهبه تصدَّر لتعليم كتاب الله، وذاع صيته بين الناس، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أحمد بن خلف بن النحاس، ويحيى بن محمد بن سعادة، وعيسى بن عبد الله الغافقي».

احتلَّ «علي بن خلف العبَّسي» مكانة سامية، ومنزلة رفيعة بين العلماء ممَّا جعلهم يشنون عليه، قال عنه «ابن بشكوال»: «كان من جِلَّةِ المقرِّين وعلمائهم، اشتهر بالزهد، والخير، والصلاح، والتواضع» اهـ^(٢).

توفي في جمادى الأولى سنة ٤٧٨ هـ، رحمه الله تعالى.

ومن شيوخ «أحمد بن خلف بن النحاس» الذين أخذ عنهم القراءة: «محمد بن شريح الرعيّني الإشبيلي»، وهو من خيرة علماء القراءات الثقات المحققين، ومؤلف كتابي «الكافي والتذكير» في القراءات، وقد ولى خطابة «إشبيلية».

ولد سنة ٣٨٨ هـ، ورحل سنة ٤٣٣ هـ إلى «مكة المكرمة»، فقرأ على «أبي العباس بن نفيس»، ولقى «مكي بن أبي طالب» وأجازه، ثم رجع إلى «إشبيلية» بلده.

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

١- بقية الملتقى ص ١٧٦ - ١٧٧.

٢- طبقات المفسرين للدودي ج ١ / ٤٠.

٣- معرفة القراء الكبار للذهبي ج ١ / ٨٤٢.

٤- طبقات القراء لابن الجزري ج ١ / ٥٢.

(٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزري ج ١ / ٥٤١.

وبعد أن اكتملت مواهب «محمد بن شريح الرعيني» تصدر لتعليم القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه ومن الذين قرءوا عليه: «أحمد بن خلف بن النحاس».

توفي «محمد بن شريح» سنة ٤٧٦ هـ، رحمه الله تعالى.

ومن شيوخ «أحمد بن خلف بن النحاس» الذين أخذ عنهم القراءة: «محمد بن عبد الرحمن السرقسطي ثم السبتي»، وهو من القراء الثقات الكبار المشهورين بصحة الإسناد، أخذ حروف القراءات عن عدد من القراء: منهم خاله: «أحمد بن محمد اليافعي»، و«القاسم بن محمد الزقاق»، و«محمد بن وهب»، وغيرهم. وبعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أحمد بن خلف بن النحاس».

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن خلف بن النحاس» تصدر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه القراء يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «نُجْبة بن يحيى أبو الحسن الرعيني الإشبيلي».

وبعد حياة حافلة بتعليم العلم توفي «أحمد بن خلف بن النحاس» في رجب سنة ٥٣١ هـ، رحمه الله رحمة واسعة.

- والله أعلم -

• الخامس والثلاثون :

محمد بن عليّ أبو عبد الله النّوّالشيّ

وهو من خيرة القراء المشهورين^(١).

أخذ القراءة عن عدد من القراء وفي مقدّماتهم: «أبو عمرو الدّانيّ»، ومكيّ ابن أبي طالب، وأبو العباس المهدويّ.

وبعد أن اكتملت مواهب «محمد بن عليّ النّوّالشيّ» تصدرّ لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو عبد الله النّوّالشيّ»، ويحيى بن الخلف، وغيرهما.

ومن شيوخ «محمد بن عليّ النّوّالشيّ» الذين أخذ عنهم القراءة: «أبو داود سليمان بن نجاح»، وهو شيخ القراء، قال عنه «ابن بشكوال»: «كان من جلة المقرئين، وكان عالماً بالقراءات، وطرقها، وحسن الضبط، وثقة ديناً» اهـ^(٢).

ومن مؤلفات «أبي داود سليمان بن نجاح»:

١- كتاب «البيان الجامع لعلوم القرآن».

٢- وكتاب «التبيين لهجاء التنزيل».

٣- وكتاب «الاعتماد في أصول القراءة والديانة»، وغير ذلك.

أخذ «أبو داود سليمان بن نجاح» القراءة عن عدد من القراء وفي مقدّماتهم: «أبو عمرو الدّانيّ»، ولازمه كثيراً، وسمع منه غالب مصنفاته، وهو من أجل أصحابه.

وبعد أن اكتملت مواهب «أبي داود سليمان بن نجاح» تصدرّ لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «إبراهيم بن جماعة البكريّ الدّانيّ»، وأحمد بن سحنون.

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

١- معرفة القراء الكبار ج ١ / ٤٨٣، ورقم الترجمة / ٤٢٨.

٢- طبقات القراء ج ٢ / ٢٠٠، ورقم الترجمة / ٣٢٤٢.

(٢) انظر: طبقات القراء ج ٢ / ٣١٦.

توفي «أبو داود سليمان بن نجاح» في رمضان سنة ٤٩٦هـ، رحمه الله تعالى .
ومن تلاميذ «محمد بن عليّ أبي عبد الله النواشي» : «محمد بن أحمد أبو عبد
الله السلميّ الغرناطيّ» ولد سنة ٥٠٧هـ .
وبعد حياة حافلة بالعلم توفي «محمد بن عليّ النواشي» ، ولم يذكر المؤرخون
تاريخ وفاته ، رحمه الله تعالى .

- والله أعلم -

• السادس والثلاثون :

محمد بن الحسين الشيباني

ت ٥٢٧ هـ

وهو من القراء الثقات المعروفين بجودة القراءة، وصحة الإسناد^(١). ولد سنة ٤٣٧ هـ، وأخذ القراءة عن عدد من القراء وفي مقدمتهم: «الحسين أبو عبد الله الموصلي الإسكافي» نزيل بغداد، وهو من خيرة القراء الضابطين المشهود لهم بالثقة، والأمانة، وجودة التلاوة، وصحة الإسناد، أخذ حروف القراءات عن عدد من القراء وفي مقدمتهم: «أبو الحسن بن العلاف، وأبو الحسن الحمّامي»: وبعد أن اكتملت مواهب «الحسين الموصلي» تصدر لتعليم القرآن، واشتهر بالثقة، وصحة الإسناد، وأقبل الطلاب عليه يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن الحسين الشيباني، والحسين بن محمد البار، وأبو الخطاب عليّ بن عبد الرحمن». ومن شيوخ «محمد بن الحسين الشيباني» الذين أخذ عنهم القراءة: «أحمد بن الحسين المقدسي القطّان»، وهو من القراء الحذاق المعروفين بصحة الإسناد، أخذ القراءة عن عدد من القراء وفي مقدمتهم: «أبو عليّ الأهوازي، وأبو عبد الله الكارزيني». وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن الحسين المقدسي» تصدر لتعليم القرآن، وأقبل الطلاب عليه يأخذون عنه، وفي مقدمتهم: «محمد بن الحسين الشيباني». توفي «أحمد بن الحسين المقدسي» سنة ٤٦٨ هـ، رحمه الله تعالى. ومن تلاميذ «محمد بن الحسين الشيباني» الذين أخذوا عنه القراءة: «الحسن بن أحمد الهمداني» شيخ همدان، وإمام العراقيين. وبعد حياة حافلة بتعليم القرآن، والقراءات توفي «محمد بن الحسين الشيباني» سنة ٥٢٧ هـ، رحمه الله رحمة واسعة.

- والله أعلم -

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

- ١- معرفة القراء الكبار ج ١ / ٤٨٤، ورقم الترجمة / ٤٢٩. ٢- الوافي بالوفيات ج ٣ / ١٠.
- ٣- طبقات القراء ج ٢ / ١٣١، ورقم الترجمة / ٢٩٦٦. ٤- عقد الجمان ج ١٦ / ٥٤.
- ٥- النجوم الزاهرة ج ٥ / ٢٥١. ٦- شذرات الذهب ج ٤ / ٨١.

• السابع والثلاثون :

هبة الله أبو القاسم الحريري

ت ٥٢١ هـ

ولد سنة ٤٣٥ هـ: وأخذ القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القراء وفي مقدمتهم: «محمد بن عليّ أبو بكر البغداديّ المعروف بالخياط»: وهو من خيرة القراء الثقات، قال عنه «الحافظ الذهبي»: «كان كبير القدر بصيراً بالقراءات، ثقة، فقيهاً على مذهب «الإمام أحمد» مسند القراء في عصره»^(١).

ولد سنة ٣٧٧ هـ وأخذ القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القراء وفي مقدمتهم: «أبو أحمد عبيد الله القرظي»، وأحمد بن عبيد الله السوسنجردی، وبكر بن شاذان»، وغيرهم.

وبعد أن اكتملت مواهب «أبي بكر الخياط» تصدرّ لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل الطلاب عليه يأخذون عنه القراءة، وحروف القراءات، ومن الذين قرءوا عليه: «هبة الله أبو القاسم الحريري»^(٢).

توفّي «أبو بكر الخياط» سنة ٤٦٧ هـ، رحمه الله رحمة واسعة.

ومن شيوخ «هبة الله أبي القاسم الحريري» الذين أخذ عنهم القراءة: «محمد بن عبد البغداديّ الكرجي الشافعي»: ولد سنة ٣٦٠ هـ، وتوفّي سنة ٤٩٩ هـ، رحمه الله رحمة واسعة.

وبعد حياة حافلة بالعلم توفي «هبة الله أبو القاسم الحريري» سنة ٥٣١ هـ، رحمه الله رحمة واسعة.

- والله أعلم -

(١) انظر: طبقات القراء ج ٢ / ٣٥٠.

(٢) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

١ - طبقات القراء ج ٢ / ٣٥٠، ورقم الترجمة / ٣٧٦٩.

٣ - الكامل في التاريخ ج ١١ / ٥٤.

٥ - القراء الكبار ج ١ / ٤٨٥، ورقم الترجمة / ٤٣٠.

٢ - المتنظم ج ١٠ / ٧١.

٤ - البداية والنهاية ج ١٢ / ٢١٢.

٦ - عقد الجمان ج ١٦ / ٩٥.

• الثامن والثلاثون :

الحسن بن عبد الله ابن العرجاء

والعرجاء: أمّ جدّه، وإنما قيل له: «ابن العرجاء»؛ لأن أمّه كانت فقيهة عرجاء عابدة، وكانت تقعد في المسجد الحرام في صف مع نسوة بعد صف ابنها.

ومن شيوخ «الحسن بن عبد الله ابن العرجاء»^(١) الذين أخذ عنهم القراءة: «عبد الكريم أبو معشر الطبري القطّان الشافعي».

وبعد أن اكتملت مواهب «الحسن ابن العرجاء» تصدرّ لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل الطلاب عليه يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه «أحمد بن جعفر الغافقي المعروف بابن الإيزاري»، وهو من القراء الثقات المشهود لهم بالإتقان.

ولد «ابن الإيزاري» سنة ٥٠٠هـ، وأخذ القراءات عن عدد من القراء وفي مقدّماتهم: «الحسن ابن العرجاء».

ومن تلاميذ «الحسن بن عبد الله ابن العرجاء» الذين أخذوا عنه القراءة: «علي بن أحمد أبو الحسن المحاربي الغرناطي»، وهو من خيرة القراء الثقات، رحل به أبوه إلى «مصر» فأخذ القراءات عن «أحمد بن الخطيئة، وأبي الفتح ناصر الخطيب»، وغيرهما، ثم رجع إلى «الأندلس»، فتصدّر للإقراء، والرواية، وصنّف، وكتب، وبعد صيته، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عبد الله بن محمد، ويوسف بن يحيى اللخمي»، توفي «علي بن أحمد أبو الحسن الغرناطي» في ربيع الآخر سنة ٥٨٩هـ، رحمه الله تعالى.

وبعد حياة حافلة بالعلم توفي «الحسن بن عبد الله ابن العرجاء» إلا أن المؤرخين لم يحدّدوا تاريخ وفاته، سوى أن «ابن الجزري» قال: بقي إلى سنة ٥٤٧هـ، رحمه الله تعالى.

— والله أعلم —

(١) انظر: ترجمته في المرجعين الآتين:

١- معرفة القراء الكبار ج ١ / ٤٨٧، و رقم الترجمة / ٤٣٢. ٢- طبقات القراء، و رقم الترجمة / ٩٩١.

• التاسع والثلاثون :

محمد بن الخضر أبو بكر المحوّل

ت ٥٣١ هـ

وهو من القراء الثقات، المشهود لهم بالأمانة، وصحة الإسناد^(١)، قال عنه «الحافظ الذهبي»: «هو أحد من يضرب به المثل في التجويد والإقراء، وكان من أحسن الناس خطابة مع الخشوع وحضور القلب»^(٢).

أخذ القراءة عن عدد من القراء وفي مقدمتهم: «رزق الله بن عبد الوهاب»، وهو من خيرة القراء الثقات، ولد سنة ٤٠٠ هـ، وأخذ القراءة عن عدد من القراء وفي مقدمتهم: «أبو الحسن الحمّامي»، وبعد أن اكتملت مواهب «رزق الله بن عبد الوهاب» تصدر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن الخضر أبو بكر المحوّل».

توفي «رزق الله بن عبد الوهاب» في نصف جمادى الأولى سنة ٤٨٨ هـ.

رحمه الله تعالى.

ومن شيوخ «محمد بن الخضر أبو بكر المحوّل» الذين أخذ عنهم القراءة: «أحمد بن عليّ بن سوار»، وهو من خيرة القراء الثقات المحققين، أخذ القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدمتهم: «الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني»، والحسن بن عليّ العطار، وعليّ بن فارس الخياط»، وغيرهم.

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن عليّ بن سوار» تصدر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن الخضر أبو بكر المحوّل».

توفي «أحمد بن عليّ بن سوار» سنة ٤٩٦ هـ، رحمه الله تعالى.

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

١- تذكرة الحفاظ للذهبي ج ٤ / ١٢٨٣.

٢- معرفة القراء الكبار ج ١ / ٤٨٩، ورقم الترجمة / ٤٣٦.

٣- طبقات القراء ج ٢ / ١٣٧، ورقم الترجمة / ٢٩٩٠.

(٢) انظر: معرفة القراء الكبار ج ١ / ٤٨٩ - ٤٩٠.

وبعد حياة حافلة بالعلم وتعليم القرآن، وحروف القراءات توفي «محمد ابن
الخضر أبو بكر المحوكلي» ليلة الأحد تاسع عشر ذي القعدة سنة ٥٣٨ هـ.
رحمه الله تعالى.

- والله أعلم -

• الأربعةون :

أحمد بن محمد بن حرب أبو العباس

وهو من خيرة القراء الثقات المشهود لهم بالأمانة، وجودة القراءة، وصحة الإسناد، ومؤلف كتاب «التقريب فى القراءات السبع»^(١).

أخذ القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القراء وفى مقدمتهم: «سليمان بن نجاح أبو داود»: شيخ القراء.

كان من جلة المقرئين وفضلائهم، عالماً بالقراءات وطرقها، ثقة، ديناً^(٢) اهـ.

ولد «أبو داود سليمان بن نجاح سنة ٤١٣ هـ وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفى مقدمتهم: «الإمام أبو عمرو الدانى» وسمع منه غالب مصنفاته، وبعد أن اكتملت مواهب «أبى داود سليمان بن نجاح» تصدر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، وفى مقدمتهم: «أحمد بن محمد بن حرب أبو العباس، وأحمد بن سحنون»، وغيرهما.

توفى «أبو داود سليمان بن نجاح فى شهر رمضان ٤٩٦ هـ، رحمه الله تعالى.

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن محمد بن حرب أبى العباس» تصدر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عبد العزيز بن على أبو حميد، وأبو الإصبع الإشبيلي».

وبعد حياة حافلة بتعليم العلم توفى «أحمد بن محمد بن حرب أبو العباس»، قال «الذهبي»: عاش إلى حدود الأربعين وخمسمائة، رحمه الله رحمة واسعة.

— والله أعلم —

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:

١- فهرست ابن خبير ص ٣٤.

٢- الصلة لابن بشكوال ج ١ / ٥٣٤.

٣- معرفة القراء الكبار ج ١ / ٤٩٠، ورقم الترجمة / ٤٣٧.

٤- طبقات القراء ج ١ / ١١٥، ورقم الترجمة / ٥٣٣.

(٢) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى ج ١ / ٣١٦.

• الواحد والأربعون :

شريح بن محمد أبي الحسن الرعيني

ت ٥٣٧ هـ

وهو من خيرة القراء الثقات المشهود لهم بالأمانة، وجودة القراءة، قال عنه «ابن الجزري»: «شريح بن محمد»^(١) كان فصيحاً، بليغاً، خيراً، ولى خطابة إشييلية، وقضاءها، ولد سنة ٤٥١ هـ.

أخذ القراءة عن عدد من القراء وفي مقدمتهم: والده «محمد أبو الحسن الرعيني»، وهو من خيرة القراء الثقات المحققين، ومؤلف كتابي: «الكافي والتذكير» في القراءات، ولد سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة هـ، ورحل إلى «مصر» سنة ٤٣٣ هـ، فقرأ على «أبي العباس بن نفيس»، ثم رحل إلى «مكة» فقرأ على «أحمد بن محمد القنطري»، وقرأ على «تاج الأئمة: أحمد بن علي»، والحسن بن محمد البغدادي، ولقى «مكي بن أبي طالب» وأجازه، وبعد أن اكتملت مواهب «محمد أبي الحسن الرعيني» تصدر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «ابنه: شريح أبو الحسن، وعيسى ابن حزم».

وأخذ «شريح بن محمد أبو الحسن الرعيني» حديث الهادي البشير عليه السلام عن عدد من علماء الحديث.

قال «الحافظ الذهبي»: «روى عن «أبي عبد الله بن منظور، وعلي بن محمد الباجي، وحدث عنه: «محمد بن خلف بن صاف، ومحمد بن جعفر، وأبو بكر محمد بن الجحد الحافظ»^(٢).

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

- ١- الغنية للقاضي عياض ص ٢٧٣ - ٢٧٤.
- ٢- فهرست ابن خير ص ٣٨ - ٤٠.
- ٣- الصلة لابن بشكوال ج ١ / ٥٣٤.
- ٤- بغية الملتبس ص ٣١٨.
- ٥- التاجم الزاهرة ج ٥ / ٢٧٦.
- ٦- بغية الوعاة ج ٢ / ٣.
- ٧- القراء الكبار ج ١ / ٤٩٠، ورقم الترجمة / ٤٣٨.
- ٨- طبقات القراء ج ١ / ٣٢٤، ورقم الترجمة / ١٤١٨.

(٢) انظر: معرفة القراء الكبار ج ١ / ٤٩١.

* وبعد أن اكتملت مواهب «شريح بن محمد الرعيني» تصدر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «حبيب بن محمد أبو الحسن الإشيلي» وهو من القراء الثقات.

أخذ القراءات عن جدّه لأمّه «شريح بن محمد»، وبعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم كتاب الله، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «إبراهيم بن وثيق».

توفي «حبيب بن محمد» سنة ٥٩٨هـ، رحمه الله.

ومن تلاميذ «شريح بن محمد الرعيني» الذين أخذوا عنه القراءة: «أحمد بن محمد أبو العباس الرعيني»، وهو من خيرة القراء الثقات، أخذ القراءة عن عدد من القراء الثقات، وفي مقدمتهم: «شريح بن محمد الرعيني».

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن محمد أبي العباس الرعيني» تصدر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو الخطاب بن خليل».

توفي «أحمد بن محمد أبو العباس الرعيني» سنة ٦٠٤هـ عن ٨٨ سنة.

رحمه الله تعالى.

وبعد حياة حافلة بالعلم، وتعليم القرآن، وحروف القراءات.

توفي «شريح ابن محمد أبو الحسن الرعيني» سنة ٥٣٧هـ، رحمه الله تعالى.

- والله أعلم -

• الثاني والأربعون :

محمد بن عتيق أبو عبد الله القيرواني

ت ٥١٢ هـ

وهو من القراء الثقات المتقنين المجودين، ولد في حدود العشرين وأربعمئة، وأخذ القراءة عن خيرة القراء^(١)، فقد رحل إلى «مصر»، وقرأ بها القراءات على: «أحمد بن سعيد المعروف بابن نفيس»، وهو من الثقات المعروفين بجودة القراءة، وإليه انتهى علو الإسناد، وعمر حتى قارب المائة، وأخذ القراءة عن عدد من القراء وفي مقدمتهم: «أبو عدي عبد العزيز بن علي»، وأبو طاهر الأنطاكي، وعبد المنعم بن غلبون، وغيرهم.

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن سعيد» تصدّر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن عتيق، ويوسف بن جبارة الهذلي»، توفي «أحمد بن سعيد المعروف بابن نفيس» في رجب سنة ٤٥٣ هـ، رحمه الله تعالى.

وبعد حياة حافلة بتعليم العلم توفي «محمد بن عتيق» ببغداد في ذي الحجة سنة ٥١٢ هـ، رحمه الله تعالى.

- والله أعلم -

(١) انظر : ترجمته في المراجع الآتية:

١- فوات الوفيات ج ٣ / ٤٢٩.

٢- الوافي بالوفيات ج ٤ / ٧٩.

٣- النجوم الزاهرة ج ٥ / ٢١٧.

٤- مرآة الجنان ج ٨ / ٧٥.

٥- معرفة القراء الكبار ج ١ / ٤٦٧، ورقم الترجمة / ٤١١.

٦- طبقات القراء ج ٢ / ١٩٥، ورقم الترجمة / ٣٢٢٨.

• الثالث والأربعون :

عبد الله بن سعدون الضرير

ت ٥٤٠ هـ

وهو من القراء الثقات نزيل «بلنسية» عُرف بالأمانة، وصحة الإسناد^(١)، أخذ القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدمتهم: «عبد الرحمن بن سعيد ابن الوراق»، وهو من القراء الثقات المحققين، أخذ القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القراء وفي مقدمتهم: «أبو محمد الفامي، والحسين ابن مبشر»، وغيرهما، وبعد أن اكتملت مواهب «عبد الرحمن بن الوراق» تصدر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عبد الله بن سعدون الضرير».

توفي «عبد الرحمن بن الوراق» سنة ٤٢٢ هـ عن ثمانين سنة، رحمه الله تعالى.

ومن شيوخ «عبد الله بن سعدون الضرير» الذين أخذ عنهم القراءة: «أبو داود سليمان بن يحيى القرطبي»، وهو من القراء الثقات المعروفين بجودة القراءة، أخذ القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدمتهم: «أبو الحسن بن الدّوش، وأبو الحسن بن البيّاز»، وغيرهما.

وبعد أن اكتملت مواهب «أبي داود سليمان القرطبي» تصدر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عبد الله بن سعدون، وعبد المنعم بن الخلف»، وغيرهما.

توفي «أبو داود سليمان بن يحيى القرطبي» بعد الأربعين وخمسمائة هـ.

رحمه الله تعالى.

ومن شيوخ «عبد الله بن سعدون الضرير» الذين أخذ عنهم القراءة: «علي بن عبد الرحمن بن الدّوش، وأبو الحسن الشاطبي»، وهو أستاذ من القراء المعروفين بجودة

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

١- الذيل والتكملة ج ٤ / ٢٣٠ - ٢٣١.

٢- القراء الكبار ج ١ / ٤٩٢، ورقم الترجمة / ٤٣٩.

٣- طبقات القراء ج ١ / ٤٢٠، ورقم الترجمة / ١٧٧٦.

القراءة، أخذ القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدمتهم: «الإمام أبو عمرو الداني»، فقد أخذ عنه القراءات عَرْضًا، وسمع منه، ومن «ابن عبد البر»، قال عنه «ابن بشكوال»: «أقرأ الناس، وأسمعهم، وكان ثقة فيما رواه، ثبتا فيه، دينا فاضلا» اهـ.

وبعد أن اكتملت مواهب «ابن الدوش» تصدر لتعليم القرآن، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عبد الله بن سعدون، وابن غلام الفرس، وسليمان بن يحيى القرطبي»، وغيرهم، توفي «ابن الدوش» سنة ٤٩٦ هـ بشاطبة، رحمه الله تعالى.

وبعد حياة حافلة بتعليم كتاب الله تعالى توفي «عبد الله بن سعدون الضرير»، قال «ابن الجزري»: توفي قبل الأربعين وخمسمائة هـ، رحمه الله تعالى.

- والله أعلم -

• الرابع والأربعون :

عليّ بن أحمد بن كرز الغرناطيّ

ت ٥١١ هـ

وهو من القراء الثقات المحققين المجوّدين^(١)، أخذ القراءة عن عدد من القراء وفي مقدّماتهم: «عبد الوهاب بن محمد أبو القاسم القرطبيّ»، وهو أستاذ مؤلف: كتاب «المفتاح في القراءات»، وأخذ القراءة عن عدد من القراء فقد رحل إلى «دمشق» وقرأ على «أبي عليّ الأهوازيّ»، ثمّ رحل إلى «حراّن»، وقرأ على «أبي القاسم الزيّديّ»، ثمّ رحل إلى «مصر»، وقرأ على «ابن نفيس»، ثمّ رحل إلى «مكة المكرمة»، وقرأ على «الكارزنيّ»، وبعد أن اكتملت مواهب «عليّ بن أحمد الغرناطيّ» تصدرّ لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عليّ بن أحمد أبو الحسن، وأبو القاسم خلف بن النحاس، وعليّ بن أحمد بن كرز» وغيرهم.

ومن شيوخ «عليّ بن أحمد بن كرز الغرناطيّ» الذين أخذ عنهم القراءة: «غانم بن وليد المالقي»، وبعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم كتاب الله، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عليّ ابن أحمد أبو الحسن».

توفي «عليّ بن أحمد بن كرز الغرناطيّ» سنة ٤٧٠ هـ، رحمه الله تعالى.

وبعد حياة حافلة بتعليم كتاب الله تعالى توفي «عليّ بن أحمد أبو الحسن» سنة ٥١١ هـ، رحمه الله تعالى.

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

١- الصلة لابن بشكوّال ج ٢ / ٤٢٤.

٢- بغية الملتبس ص ٤١٩ - ٤٢٠.

٣- القراء الكبار ج ١ / ٤٨١، ورقم الترجمة / ٤٢٥.

٤- طبقات القراء ج ١ / ٥٢٣، ورقم الترجمة / ٢١٦٢.

• الخامس والأربعون :

علي بن عبد الله أبو الحسن الأنصاري

ت ٥٢٩ هـ

وهو من القراء الثقات المعروفين بصحة الإسناد^(١)، وأخذ القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القراء وفي مقدمتهم: «علي بن أحمد الغرناطي»، وهو من القراء المتقنين المجودين، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدمتهم: «عبد الوهاب بن محمد القرطبي»، وغانم بن وليد، وغيرهما.

وبعد أن اكتملت مواهب «علي بن أحمد الغرناطي» تصدر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «علي بن عبد الله أبو الحسن الأنصاري».

توفي «علي بن أحمد الغرناطي» سنة ٥١١ هـ، رحمه الله.

ومن شيوخ «علي بن عبد الله أبي الحسن الأنصاري» الذين أخذ عنهم القراءة: «سليمان بن يحيى بن سعيد المعافري»، وهو من القراء الثقات المعروفين بصحة الإسناد، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدمتهم: «أبو الحسن بن الدّوش»، وابن البيّار، وغيرهما، وبعد أن اكتملت مواهب «سليمان بن يحيى» تصدر لتعليم كتاب الله تعالى، وعرف بجودة القراءة، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، وفي مقدمتهم: «علي بن عبد الله أبو الحسن الأنصاري»، توفي «سليمان بن يحيى المعافري» بعد الأربعين وخمسمائة، رحمه الله تعالى.

ومن شيوخ «علي بن عبد الله أبي الحسن الأنصاري» الذين أخذ عنهم القراءة: «علي بن عبد الرحمن بن الدّوش».

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

١- بغية الملتبس ص ٤٢٣ - ٤٢٤.

٢- الذيل والتكملة ج ٥ / ٢٢٠.

٣- القراء الكبار ج ١ / ٤٩٢، ورقم الترجمة / ٤٤٠.

٤- طبقات القراء ج ١ / ٥٥٢، ورقم الترجمة / ٢٢٥٥.

وبعد أن اكتملت مواهب «علي بن عبد الله الأنصاري» تصدر لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عمر بن أحمد بن الفصيح التجيبي الأندلسي»، وهو من القراء الثقات المجودين، أخذ القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدمتهم: «الإمام أبو عمرو الداني».

وبعد أن اكتملت مواهب «عمر بن أحمد التجيبي» تصدر لتعليم كتاب الله تعالى، ومن الذين قرءوا عليه: «أبو بكر محمد بن أحمد بن ثمارة، وأبو العباس بن العريف». توفي «عمر بن أحمد التجيبي» سنة ٥٠٧ هـ.

وبعد حياة حافلة بتعليم كتاب الله تعالى توفي «علي بن عبد الله أبو الحسن الأنصاري» سنة ٥٣٩ هـ، رحمه الله تعالى.

- والله أعلم -

• السادس والأربعون :

أحمد بن عبد الرحمن أبو العباس القصبى

ت ٥٤٠ هـ

وهو من خيرة القراء الثقات المجودين^(١)، أخذ القراءة عن عدد من القراء وفى مقدّماتهم: «موسى بن سليمان اللخميّ نزيل المريّة»، وهو من القراء الثقات، أخذ القراءة عن عدد من القراء وفى مقدّماتهم: «مكى بن أبى طالب، وأحمد بن أبى الربيع».

وبعد أن اكتملت مواهب «موسى بن سليمان اللخميّ» تصدرّ لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أحمد بن عبد الرحمن القصبى، وعبد الرحيم الغرناطى، ومحمد ابن الحسن بن غلام الفرس»، توفى «موسى بن سليمان اللخميّ» فى صفر سنة ٤٤٤ هـ، رحمه الله تعالى.

ومن شيوخ «أحمد بن عبد الرحمن أبى العباس القصبى»: الذين أخذ عنهم القراءة: «أبو داود سليمان بن نجاح» الأندلسى وشيخ القراء.

وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن عبد الرحمن القصبى» تصدرّ لتعليم القرآن، وذاع صيته بين الناس، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عمر بن أحمد التجيبى الأندلسى».

وبعد حياة حافلة بالعلم توفى: «أحمد بن عبد الرحمن أبو العباس القصبى» فى حدود سنة ٥٤٠ هـ. رحمه الله تعالى.

- والله أعلم -

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:

١- بغية الملتبس ص ١٨٩.

٢- النكحلة ج ١ / ٥٠.

٣- القراء الكبار ج ١ / ٤٩٤، ورقم الترجمة / ٤٤٢.

٤- طبقات القراء ج ١ / ٦٦، ورقم الترجمة / ٢٨٦.

• السابع والأربعون :

محمد بن عبد الملك بن خيرون

ت ٥٢٩ هـ

وهو أستاذ بارع ثقة، ومؤلف كتاب: «الفتاح في القراءات العشر»^(١)، وأخذ القراءة وحروف القراءات عن عدد من القراء وفي مقدمتهم: جدّه لأمّه: «عبد الملك بن أحمد الشهرزوري» وهو من القراء الثقات المعروفين بجودة القراءة، وصحة الإسناد، وأخذ القراءة عن عدد من القراء وفي مقدمتهم: «أحمد بن مسرور الحنّاز»، وبعد أن اكتملت مواهبه تصدرّ لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، وفي مقدمتهم: «سبطه: أبو منصور محمد بن خيرون».

وبعد أن اكتملت مواهب «محمد بن عبد الملك بن خيرون» تصدرّ لتعليم كتاب الله تعالى، وعرف بالثقة والأمانة، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «زيد بن الحسن بن حمير، وتاج الدين أبو اليمن الكندي».

وبعد أن اكتملت مواهب «زيد بن الحسن بن حمير» تصدرّ لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «القاسم بن أحمد الأندلسي».

توفي «زيد بن الحسن بن حمير» في شوال سنة ٦١٣ هـ بدمشق، رحمه الله تعالى.

وبعد حياة حافلة بالعلم توفي «محمد بن خيرون» سنة ٥٣٩ هـ، رحمه الله تعالى.

- والله أعلم -

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

- ١- المنتظم ج ١٠ / ١١٥.
- ٢- الكامل في التاريخ ج ١١ / ١٠٣.
- ٣- مرآة الزمان ج ١ / ١١٧.
- ٤- مرآة الجنان ج ٣ / ٢٧١.
- ٥- عقد الجمان ج ١٦ / ١٤٤.
- ٦- النجوم الزاهرة ج ٥ / ٢٧٦.
- ٧- القراء الكبار ج ١ / ٤٩٣، ورقم الترجمة / ٤٤.
- ٨- طبقات القراء ج ٢ / ١٩٢، ورقم الترجمة / ٢٢٠٩.

• الثامن والأربعون :

عبد الله بن علي أبو محمد سبط الخياط

ت ٥٤١ هـ

وهو أستاذ بارع ثقة، وشيخ القراء ببغداد في عصره، وكان إماماً في اللغة والنحو جميعاً^(١). وقد ولد سنة ٤٦٤ هـ.

قال عنه «الحافظ الذهبي»: «كان «سبط الخياط» إماماً محققاً، واسع العلم، متين الديانة، قليل المثل، وكان أطيب أهل زمانه صوتاً بالقرآن على كبار السن» اهـ.

ترك «سبط الخياط» مكتبة القرآن الكريم عدداً من المصنفات النافعة المفيدة منها:

١- كتاب المبهم في القراءات. ٢- كتاب الروضة في القراءات.

٣- كتاب الإيجاز في القراءات. ٤- كتاب التبصرة في القراءات.

٥- كتاب الموضحة في القراءات العشر.

٦- كتاب القصيدة المنجدة في القراءات العشر.

٧- كتاب الكفاية في القراءات الست، وغير ذلك.

أخذ «سبط الخياط» القراءة، وحروف القراءات عن عدد من خيرة القراء وفي مقدمتهم: جدّه: «أبو منصور محمد بن أحمد» المعروف بالخياط مؤلف «كتاب المهذب في القراءات»، وهو من خيرة القراء الثقات المعروفين بجودة القراءة.

ومن شيوخ «عبد الله بن علي سبط الخياط» الذين أخذ عنهم القراءة: «محمد بن الطيب أبو الفضل البغدادي» المعروف بالصباغ.

وبعد حياة حافلة بالعلم، توفي «عبد الله أبو محمد سبط الخياط» سنة ٥٤١ هـ ببغداد، رحمه الله تعالى.

- والله أعلم -

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

- ١- الكامل ج ١١ / ١١٨.
- ٢- إنباء الرواة ج ٢ / ١٢٢.
- ٣- مرآة الزمان ج ٨ / ١٩٣.
- ٤- مرآة الجنان ج ٣ / ٢٧٥.
- ٥- عيون التواريخ ج ١٢ / ٤١١.
- ٦- المنتظم ج ١٠ / ١٢٢.
- ٧- القراء الكبار ج ١ / ٢٩٤، ورقم الترجمة / ٤٤٣.
- ٨- نزعة الألباء ص ٢٩٨.
- ٩- طبقات القراء ج ١ / ٤٣٤، ورقم الترجمة / ١٨١٧.
- ١٠- البداية والنهاية ج ١٢ / ٢٢٢.
- ١١- عقد الجمان ج ١ / ١٦٥.
- ١٢- شذرات الذهب ج ٤ / ١٢٨.

• التاسع والأربعون •

محمد بن عبد الله أبو الفضل البغدادي

ت ٥٣٧ هـ

وهو من خيرة القراء الثقات المجوّدين^(١)، وأخذ القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القراء: فقد قرأ بخمس روايات على: «أحمد بن عليّ أبي الخطاب البغدادي»، وقد ولد «أحمد بن عليّ أبو الخطاب البغدادي» سنة ٣٩٢ هـ، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدّماتهم: «أبو الحسن الحمّامي».

وبعد أن اكتملت مواهب: «أحمد بن عليّ أبي الخطاب البغدادي» تصدرّ لتعليم القرآن، وعرف بجودة القراءة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، وفي مقدّماتهم: «أبو الفضل محمد بن المهتدي بالله، والمبارك بن الحسين الغسّال، ومحمد بن عبد الكريم القفصيّ».

توفي «أحمد بن عليّ أبو الخطاب البغدادي» سنة ٤٧٦ هـ عن أربع وثمانين سنة، رحمه الله تعالى.

وبعد أن اكتملت مواهب «محمد بن عبد الله أبي الفضل»، وعرف بجودة القراءة، أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «زيد ابن الحسن أبو اليمّن الكندي» نزيل «دمشق»، وهو من خيرة القراء الثقات، وقد ولد سنة ٥٢٠ هـ ببغداد.

وأخذ القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القراء، وفي مقدّماتهم: «أبو محمد عبد الله بن عليّ سبط الخياط».

وبعد حياة حافلة بالعلم توفي «محمد بن عبد الله أبو الفضل البغدادي» سنة ٥٣٧ هـ، رحمه الله تعالى.

- والله أعلم -

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

- ١- القراء الكبار ج ١ / ٤٨٨، ورقم الترجمة / ٤٣٤.
- ٢- مرآة الزمان ج ٨ / ١٨٢.
- ٣- طبقات القراء ج ٢ / ١٧٦، ورقم الترجمة / ٣١٤٧.
- ٤- المنتظم ج ١٠ / ١١٥.
- ٥- عقد الجمان ج ١٦ / ١٣٣.
- ٦- النجوم الزاهرة ج ٥ / ٢٧٣.

● الخمسون :

عمر بن ظُفر أبو حفص الشيباني

ت ٥٤٧ هـ

وهو من القراء الثقات المعروفين بجودة القراءة، وقد ولد سنة ٤٦١ هـ^(١)، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدمتهم: «أحمد بن عمر بن أبي الأشعث».

وكما أخذ «عمر بن ظُفر» القراءة عن خيرة القراء، أخذ كذلك حديث الهادي البشير عليه السلام عن عدد من خيرة علماء الحديث، وفي هذا يقول «الحافظ الذهبي»: «وقد طلب الحديث بنفسه، ونسخ الكثير، وسمع من «علي بن البُسرّي»، ومالك البانياسي، وطراد الزينبي»، وطبقتهم اهـ.

وبعد أن اكتملت مواهب «عمر بن ظُفر أبي حفص الشيباني» تصدرّ لتعليم القرآن، وسنة النبي -عليه الصلاة والسلام-، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أسعد بن الحسين أبو ذرّ اليزدي»، وهو من القراء الثقات المحققين، ومن المؤلفين المعروفين، ومن مؤلفاته:

١- كتاب المتقى في القراءات العشر.

٢- وكتاب مختصر جمع فيه إمالات «قتيبة».

٣- وكتاب غاية المنتهى، ونهاية المبتدى في القراءات العشر.

وأخذ «أسعد بن الحسين أبو ذرّ اليزدي» القراءة، وحروف القراءات، عن عدد من القراء وفي مقدمتهم: والده «أبو الفضل الحسين».

وروى «كتاب السبعة» لابن مجاهد، قراءة على «الشيخ أبي الحسن علي ابن محمد الصبّاغ».

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

٢- شذرات الذهب ج ٤ / ١٣١.

١- تذكرة الحفاظ ج ٤ / ١٢٩٤.

٣- القراء الكبار ج ١ / ٤٩٩، ورقم الترجمة / ٤٤٨.

٤- طبقات القراء ج ١ / ٥٩٣، ورقم الترجمة / ٢٤١٠.

كما قرأ على «عمر بن ظُفر الشيباني» .

لم يذكر المؤرخون تاريخ وفاة «أسعد بن الحسين» ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة .

ومن تلاميذ «عمر بن ظُفر الشيباني» الذين أخذوا عنه القراءة : «هبة الله ابن يحيى الشيرازي المعروف بالهرّاس» ، وهو أستاذ قارئ ، ومن مؤلفاته : كتاب «البهجة في القراءات السبع» .

وبعد حياة حافلة بتعليم القرآن ، وسنة النبي - عليه الصلاة والسلام - توفي «عمر بن ظُفر الشيباني» في شعبان سنة ٥٤٢هـ ، رحمه الله تعالى .

- والله أعلم -

• الحادى والخمسون :

يحيى بن خلف بن نفيس أبو بكر القرناطى المعروف بابن الخلوف

ت ٥٤١ هـ

ولد سنة ٤٦٦ هـ، وبرع فى القراءات، ولقى عدداً من القراء^(١)، ومن الذين أخذ عنهم القراءة: «محمد بن المفرج أبو بكر البطلوسى».

وهو من القراء الثقات المشهورين، أخذ القراءة عن عدد من القراء، فقد قرأ بالروايات على «أبي عمرو الدانى»، ومكى بن أبى طالب، وأبى العباس المهدوى»، ثم رحل فقرأ على: «أبى على الأهوازى، وابن نفيس، والكارزنى، وعبد الباقي بن فارس».

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم كتاب الله، وذاع صيته بين الناس، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «يحيى بن خلف بن الخلوف، وعبد الرحمن بن أبى رجاء، ويوسف بن أحمد القرشى»، وغيرهم.

توفى «محمد بن المفرج» بالمدينة المنورة سنة ٤٩٤ هـ، رحمه الله تعالى.

ومن شيوخ «يحيى بن خلف بن نفيس» الذين أخذ عنهم القراءة: «عبد القادر الصدفى»، وهو من القراء الثقات المتصدرين.

توفى «يحيى بن خلف بن نفيس» سنة ٥٤١ هـ، رحمه الله تعالى.

- والله أعلم -

(١) انظر: ترجمته فى المراجع الآتية:

١- القراء الكبار ج ١ / ٥٠٠، ورقم الترجمة / ٤٤٩.

٢- طبقات القراء ج ٢ / ٣٦٩، ورقم الترجمة / ٣٨٣٦.

٣- طبقات المفسرين للدوادى ج ٢ / ٣٦٣، ورقم الترجمة / ٦٧٩.

• الثاني والخمسون :

أحمد بن عليّ أبو العباس المرسى

ت ٥٤٢ هـ

وهو إمام كبير، ومن القراء الثقات المشهورين^(١)، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدّماتهم: «أبو داود سليمان بن نجاح» شيخ القراء، وإمام الإقراء، ولد سنة ٤١٣ هـ. ترك «أبو داود سليمان بن نجاح» للمكتبة الإسلامية عدداً من الكتب المتصلة بعلوم القرآن، منها:

١- الجامع لعلوم القرآن. ٢- وكتاب التبيين لهجاء التنزيل.

٣- وكتاب الاعتماد في أصول القراءة والديانة.

وأخذ «أبو داود سليمان بن نجاح» القراءة عن عدد من خيرة القراء، وفي مقدّماتهم: «أبو عمرو الداني» وهو أجل أصحابه.

وبعد أن اكتملت مواهب «أبي داود سليمان بن نجاح» تصدرّ لتعليم القرآن، وحروف القراءات، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أحمد بن عليّ»، وإبراهيم بن جماعة البكريّ، وأحمد بن سحنون.

توفي «أبو داود سليمان بن نجاح» سادس عشر شهر رمضان سنة ٤٩٦ هـ، رحمه الله. وبعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن عليّ المرسى» تصدرّ لتعليم كتاب الله تعالى، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن خير أبو بكر الإشبيليّ»، وهو من القراء الثقات المؤلفين المعروفين، توفي «محمد بن خير أبو بكر الإشبيليّ» في ربيع الأول سنة ٥٧٥ هـ، رحمه الله تعالى.

وبعد حياة حافلة بالعلم توفي «أحمد بن عليّ المرسى» سنة ٥٤٢ هـ، رحمه الله تعالى.

- والله أعلم -

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

١- القراء الكبار ج ١ / ٥٠١، ورقم الترجمة / ٤٥٠.

٢- طبقات القراء ج ١ / ٨٣، ورقم الترجمة / ٣٧٧.

٣- طبقات المفسرين للداودي ج ١ / ٥٣، ورقم الترجمة / ٤٦.

٤- فهرست ابن خير ص ٤٣٣. ٥- الديباج المذهب ج ١ / ٢١٩.

• الثالث والخمسون :

دعوان بن علي الضرير الحنبلي

ت ٥٤٢ هـ

وهو من القراء الثقات المعروفين بصحة الإسناد .

ولد سنة ٤٦٣ هـ بقرية «جبة» من سواد العراق (١).

وأخذ القراءة عن عدد من القراء ، وفي مقدّتهم : «عبد القاهر بن عبد السلام أبو الفضل العباسي المكي» .

وهو من خيرة القراء الثقات المحققين .

وكان نقيب الهاشميين بمكة المكرمة ، ثم قدم «بغداد» وسكنها بالمدرسة النظامية .

وهو مؤلف كتاب «المبهج في القراءات» ، وجعله جامعاً للروايات التي قرأ بها علي «الكارزيني» .

أخذ «عبد القاهر بن عبد السلام» القراءة عن عدد من القراء ، وبعد أن اكتملت مواهبه تصدرّ لتعليم كتاب الله تعالى ، واشتهر بالثقة ، وصحة الإسناد ، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه ، ومن الذين قرءوا عليه :

«دعوان بن علي الضرير الحنبلي» ، وأبو محمد سبط الخياط ، وأبو الكرم الشهرزوري ، وسعيد محمد بن عبد الجبار ، وغيرهم .

توفي «عبد القاهر بن عبد السلام» يوم الجمعة في «جمادى الآخرة» سنة ٤٩٣ هـ ، رحمه الله تعالى .

ومن شيوخ «دعوان بن علي» الذين أخذ عنهم القراءة : «أحمد بن علي ابن سوار» ، وهو من خيرة القراء الثقات المحققين ، ومؤلف كتاب «المستنير في القراءات

(١) انظر : ترجمته في المرجعين الآتين :

١- القراء الكبار ج ١ / ٥٠١ ، ورقم الترجمة / ٤٥١ .

٢- طبقات القراء ج ١ / ٢٨٠ ، ورقم الترجمة / ١٢٦٠ .

العشر»، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدّماتهم: «دعوان بن عليّ، وأبو محمد سبط الخياط».

توفي «أبو محمد سبط الخياط» سنة ٤٩٦ هـ، رحمه الله.

وكما أخذ «دعوان بن عليّ» القراءة عن خيرة القراء، أخذ الفقه عن خيرة الفقهاء، وفي هذا يقول «الحافظ الذهبي»: «وتفقّه عليّ «أبي سعد الخنبلي» فأحكم الفقه، وكان ذكياً حافظاً، متصوّفاً عليّ طريقة السلف» اهـ.

وبعد أن اكتملت مواهب «دعوان بن عليّ» تصدرّ لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «منصور بن أحمد أبو نصر العراقي»، وهو من خيرة القراء الثقات المحققين، ومؤلف كتابي: «الإشارة، والموجز» في القراءات.

ومن تلاميذ «دعوان بن عليّ» الذين أخذوا عنه القراءة: «محمد بن محمد المعروف بابن الكمال»: ولد سنة ٥١٥ هـ،

وتوفي سنة ٥٩٧ هـ، رحمه الله تعالى.

وبعد حياة حافلة بتعليم كتاب الله تعالى توفي «دعوان بن عليّ» في ذي القعدة سنة ٥٤٢ هـ، رحمه الله تعالى.

- والله أعلم -

• الرابع والخمسون :

نصر بن الحسين أبو القاسم البغدادي

ت ٥٢١ هـ

وهو من القراء الثقات المعروفين بصحة الإسناد^(١)، أخذ القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدمتهم: «يحيى بن أحمد أبو القاسم القصري»، وهو من القراء الثقات الصالحين، وكان حسن الإقراء مجوداً، ولد سنة ٣٨٨ هـ بقصر «ابن هبيرة»، وقدم «بغداد» فقرأ الروايات على «أبي الحسن الحمّامي»، وبعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «نصر بن الحسين، وأبو الكرم الشهرزوري، وسبط الخياط» وغيرهم.

وتوفي «يحيى بن أحمد القصري» في ربيع الآخر سنة ٤٩٠ هـ رحمه الله تعالى.

ومن شيوخ «نصر بن الحسين» الذين أخذ عنهم القراءة: «عبد القاهر بن عبد السلام أبو الفضل العباسي المكي»، وهو من القراء الثقات الضابطين، المحققين.

قدم «بغداد» وسكنها بالمدرسة النظامية، وأخذ القراءة عن عدد من القراء وفي مقدمتهم: «أبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزني»، فقد قرأ عليه بالروايات الكثيرة.

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «نصر بن الحسين، وأبو محمد سبط الخياط، ودعوان بن علي» وغيرهم.

توفي «نصر بن الحسن أبو القاسم البغدادي» سنة ٥٣١ هـ، رحمه الله تعالى.

- والله أعلم -

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

- ١- القراء الكبار ج ١ / ٤٩٧، ورقم الترجمة / ٤٤٤.
- ٢- طبقات القراء ج ٢ / ٣٣٥، ورقم الترجمة / ٣٧٢٤.
- ٣- المنتظم ج ١٠ / ٧١.
- ٤- عقد الجمان ج ١٦ / ٩٥.

• الخامس والخمسون :

عبد الرحيم بن محمد أبو القاسم الأنصاري الغرناطي

ت ٥٤٢هـ

وهو من القراء الثقات المحققين المتقنين^(١)، أخذ القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدمتهم: «أبو داود سليمان بن نجاح»، وهو من خيرة القراء المؤلفين،

وبعد أن اكتملت مواهب «عبد الرحيم بن محمد الغرناطي» تصدر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «ولده: أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم» وحفيده: «عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم».

ومن تلاميذ «عبد الرحيم بن محمد الغرناطي» الذين أخذوا عنه القراءة: «أبو القاسم القنطري».

وبعد حياة حافلة بتعليم كتاب الله تعالى توفي «عبد الرحيم بن محمد الغرناطي» سنة ٥٤٢هـ، رحمه الله تعالى.

- والله أعلم -

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

١- القراء الكبار ج ١ / ٥٠٢ - ورقم الترجمة / ٤٥٢.
٢- طبقات القراء ج ١ / ٣٨٣ - ورقم الترجمة / ١٦٣٤.
٣- بغية الملتبس ص ٣٧٢ - ٣٧٣.

• السادس والخمسون :

محمد بن عبد الرحمن الإشبيلي

ت ٥١٢ هـ

وهو من خيرة القراء الثقات^(١)، أخذ القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدمتهم: «حازم بن محمد أبو بكر المخزومي القرطبي».

وهو من القراء الثقات، ولد سنة ٤١٠ هـ، وأخذ القراءة عن «مكي بن أبي طالب»، وتصدّر للإقراء، وطال عمره، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبد الله القيسي».

توفي «حازم بن محمد المخرومي» سنة ٤٩٦ هـ، رحمه الله.

ومن شيوخ «محمد بن عبد الرحمن الإشبيلي» الذين أخذ عنهم القراءة: «أبو داود سليمان بن نجاح»، وهو من القراء الثقات المشهورين المؤلفين.

ولد سنة ٤١٣ هـ، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدمتهم: الإمام «أبو عمرو الداني»، وبعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن عبد الرحمن، وإبراهيم بن جماعة البكري، وأحمد بن سحنون»، وغيرهم كثير.

توفي «أبو داود سليمان بن نجاح» في رمضان سنة ٤٩٦ هـ، رحمه الله تعالى.

ومن شيوخ «محمد بن عبد الرحمن الإشبيلي» الذين أخذ عنهم القراءة: «الحسن بن خلف بن بليمة»: وهو من القراء الثقات المؤلفين، ومن مؤلفاته «كتاب تلخيص العبارات بلطيف الإشارات».

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

١- القراء الكبار ج ١ / ٥٠٤، ورقم الترجمة / ٤٥٥.

٢- طبقات القراء ج ٢ / ١٦٦، ورقم الترجمة / ٣١١٧.

٣- نفع الطيب ج ٢ / ١٥٥.

ولد «ابن بليمة» سنة سبع أو ثمان وعشرين وأربعمائة وعُني بالقراءات، فقرأ على عدد كبير من خيرة القراء، وفي مقدمتهم: «أبو بكر القصري»، والحسن بن علي الجلولي»، وغيرهما.

وبعد أن اكتملت مواهب «ابن بليمة» تصدر لتعليم كتاب الله تعالى، واشتهر بالثقة، وجودة القراءة، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن عبد الرحمن، وأبو العباس أحمد بن الخطيئة»، وغيرهما كثير.

توفي «ابن بليمة» بالإسكندرية سنة ٥١٤هـ، رحمه الله تعالى.

وبعد أن اكتملت مواهب «محمد بن عبد الرحمن الإشبيلي» توفي سنة ٥٤٣هـ، رحمه الله تعالى.

- والله أعلم -

• السابغ والخمسون :

محمد بن الحسن بن غلام الفرس

ت ٥٤٦هـ

وهو من خيرة القراء الثقات المشهورين^(١).

ولد سنة ٤٧٢هـ، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدمتهم: «أبو داود سليمان بن نجاح» شيخ القراء، ومن المؤلفين الأخيار.

وبعد أن اكتملت مواهب «محمد بن غلام الفرس» تصدر لتعليم كتاب الله تعالى، وذاع صيته بين الناس، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن عبد العزيز أبو عبد الله الشاطبي».

ومن تلاميذ «محمد بن الحسن بن غلام الفرس» الذين أخذوا عنه القراءة: «محمد بن علي المعروف بابن اللآية» بضم الياء المثناة من تحت، وسكون الهاء.

وبعد حياة حافلة بتعليم كتاب الله تعالى توفى «محمد بن الحسن بن غلام الفرس» بـ «دانية» في ثالث عشر المحرم، سنة ٥٤٦هـ، رحمه الله تعالى.

- والله أعلم -

(١) انظر: ترجمته في المراجع الآتية:

- ١- القراء الكبار ج ١ / ٥٠٥، ورقم الترجمة / ٤٥٦.
- ٢- طبقات القراء ج ٢ / ١٢١، ورقم الترجمة / ٢٩٣٩.
- ٣- إنباء الرواة ج ٣ / ١٠٥.
- ٤- النجوم الزاهرة ج ٥ / ٣٠٣.

• الثامن والخمسون :

سهل بن محمد أبو علي الأصبهاني

ت ٥٣٢ هـ

وهو من القراء الثقات المشهورين^(١)، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدمتهم: «إسماعيل بن الحسن الحسيني»، وهو من القراء الثقات المتصدرين بأصبهان، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدمتهم: «أحمد بن محمد الأصبهاني»، وعبد الله بن شبيب الأصبهاني، وبعد أن اكتملت مواهب «إسماعيل بن الحسن» تصدر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «سهل بن محمد الأصبهاني»، وبعد أن اكتملت مواهب «سهل بن محمد الأصبهاني» تصدر لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «أسعد بن الحسين أبو ذرّ اليزدي»، وهو من خيرة القراء الثقات المؤلفين، ومن مؤلفاته:

١- كتاب «المتقى في القراءات العشر».

٢- وكتاب «غاية المبتدى، ونهاية المنتهى في القراءات العشر».

وأخذ «أسعد بن الحسين أبو ذرّ اليزدي» القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدمتهم: «سهل بن محمد، ومحمد بن أبي نصر»، وغيرهما.

وبعد حياة حافلة بتعليم العلم توفي «سهل بن محمد أبو علي الأصبهاني» سنة ٥٣٢ هـ، رحمه الله تعالى.

- والله أعلم -

(١) انظر: ترجمته في المرجعين الآتيين:

١- القراء الكبار ج ١ / ٥٠٣، ورقم الترجمة / ٤٥٣.

٢- طبقات القراء ج ١ / ٣٢٠، ورقم الترجمة / ١٤٠٢.

• التاسع والخمسون :

المبارك بن الحسن أبو الكرم الشهرزوري

ت ٥٥٠ هـ

وهو من خيرة القراء الثقات المؤلفين ، ومن مؤلفاته : كتاب «المصباح الزاهر في العشرة البواهر»^(١).

احتلّ «المبارك أبو الكرم الشهرزوري» مكانة سامية ، ومنزلة رفيعة .

ولد «المبارك أبو الكرم الشهرزوري» في ربيع الآخر سنة ٤٦٢ هـ ، وأخذ القراءة عن عدد من خيرة القراء ، وفي مقدّمهم : «والده : الحسن أبو الكرم الشهرزوري» ، وهو من خيرة القراء الثقات ، وأخذ القراءة عن عدد من القراء ، وفي مقدّمهم : «نصر بن أحمد بن مسرور الحبّاز» .

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدرّ لتعليم كتاب الله تعالى ، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه ، وفي مقدّمهم : «ولده : المبارك أبو الكرم الشهرزوري» .

ومن شيوخ «المبارك أبي الكرم الشهرزوري» الذين أخذ عنهم القراءة : «أحمد بن الحسن أبو الفضل البغدادي» ، وهو أستاذ فاضل ثقة ، وبعد أن اكتملت مواهبه تصدرّ لتعليم كتاب الله تعالى ، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه ، ومن الذين قرءوا عليه : «المبارك بن الحسن» .

وكما أخذ «المبارك أبو الكرم الشهرزوري» القراءة عن خيرة القراء ، أخذ كذلك حديث الهادي البشير عليه السلام عن عدد من محدّثين ، وفي هذا يقول «الحافظ الذهبي» : «وسمع من «إسماعيل بن مسعدة ، وأبي الفضل بن خيرون ، وطراد الزينبي» اهـ .

(١) انظر : ترجمته في المراجع الآتية :

- ١- القراء الكبار ج ١ / ٥٠٦ ، ورقم الترجمة / ٤٥٧ .
- ٢- طبقات القراء ج ٢ / ٣٨ ، ورقم الترجمة / ٢٦٥٢ .
- ٣- إرشاد الأريب ج ٦ / ٢٢٧ - ٢٢٨ .
- ٤- مرآة الجنان ج ٣ / ٢٩٤ - ٢٩٧ .
- ٥- النجوم الزاهرة ج ٥ / ٣٢٢ .
- ٦- شذرات الذهب ج ٤ / ١٥٧ .

وبعد أن اكتملت مواهب «المبارك أبي الكرم الشهرزوري» تصدر لتعليم كتاب الله تعالى، واشتهر بالثقة، والعدالة، وجودة القراءة، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد أبو عبد الله الحلبي المعروف بابن الكمال».

ومن تلاميذ «المبارك أبي الكرم الشهرزوري» الذين أخذوا عنه القراءة: «عبد الواحد بن عبد السلام أبو الفضل البغدادي الأزجي».

وبعد حياة حافلة بتعليم كتاب الله تعالى توفي «المبارك أبو الكرم الشهرزوري» ليلة الخميس ثاني وعشرين ذي الحجة سنة ٥٥٠هـ، ودفن بـ(باب حرب)، رحمه الله تعالى.

- والله أعلم -

• الستون :

سليمان بن يحيى القرطبي الماعري

ت ٥٤٠ هـ

وهو من القراء الثقات المشهورين بالتجويد^(١)، وأخذ القراءة، وحروف القراءات عن عدد من القراء، وفي مقدمتهم: «أبو داود سليمان بن نجاح الأندلسي»، شيخ القراء، وإمام الإقراء، ولد سنة ٤١٣ هـ، وكان من خيرة القراء الثقات الموجودين المؤلفين.

ومن شيوخ «سليمان بن يحيى» الذين أخذ عنهم القراءة: «علي بن عبد الرحمن بن الدّوش، وأبو الحسن الشاطبي»، وهو من القراء الثقات، وأخذ القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدمتهم: الإمام «أبو عمرو الداني».

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن الكريم، واشتهر بالثقة، وصحة الإسناد، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «ابن غلام الفرس، وسليمان بن يحيى القرطبي»، وغيرهما.

توفي «علي بن الدّوش» سنة ٤٩٦ هـ بشاطبة، رحمه الله تعالى.

وبعد أن اكتملت مواهب «سليمان بن يحيى» تصدّر لتعليم القرآن، وحروفه، واشتهر بالثقة، وجودة القراءة، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «محمد بن خير أبو بكر الإشبيلي».

وبعد حياة حافلة بطلب العلم وتعليمه توفي «سليمان بن يحيى الماعري» سنة ٥٤٠ هـ، رحمه الله تعالى.

- والله أعلم -

(١) انظر: ترجمته في المرجعين الآتين:

١- القراء الكبار للذهبي ج ١ / ٥٠٨، ورقم الترجمة / ٤٥٨.

٢- طبقات القراء ج ١ / ٣١٧، ورقم الترجمة / ١٣٩٥.

• الواحد والستون •

عبد الله بن خلف القيسي الأندلسي القرطبي

ت بعد ٥٤٠ هـ

وهو من القراء الثقات المجوّدين^(١)، أخذ القراءة عن عدد من القراء، وفي مقدمتهم: «علي بن عبد الرحمن بن الدّوش».

وبعد أن اكتملت مواهبه تصدرّ لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عبد الله أبو محمد القيسي»، وسليمان بن يحيى القرطبي. توفي «ابن الدّوش» سنة ٤٩٦ هـ بشاطبة، رحمه الله.

ومن شيوخ «عبد الله بن خلف القيسي» الذين أخذ عنهم القراءة: «يحيى ابن إبراهيم بن البيّاز»، أخذ القراءة عن خيرة القراء، وفي مقدمتهم: «الإمام أبو عمرو الداني، ومكي بن أبي طالب»، وغيرهما.

وبعد أن اكتملت مواهب «ابن البيّاز» تصدرّ لتعليم كتاب الله تعالى، وأقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، ومن الذين قرءوا عليه: «عبد الله أبو محمد القيسي»، وأبو الحسن بن الباذش، ومحمد بن الحسن بن غلام الفرس.

توفي «يحيى بن البيّاز» سنة ٤٩٦ هـ وله تسعون سنة، رحمه الله تعالى.

وبعد حياة حافلة بالعلم توفي «عبد الله بن خلف القيسي» بعد ٥٤٠ هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

- والله أعلم -

(١) انظر: ترجمته في المرجعين الآتيين:

١- القراء الكبار ج ١ / ٥٠٨، ورقم الترجمة / ٤٥٩.

٢- طبقات القراء لابن الجزري ج ١ / ٤١٨، ورقم الترجمة / ١٧٦٦.



الخاتمة :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف النبيين والمرسلين «سيدنا محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين .

* أما بعد :

- فقد تمّ ولله الحمد والشكر تأليف كتاب :

تراجم لبعض علماء القراءات

- أسأل الله أن ينفع به المسلمين والمسلمات .

- وصلّ اللهم على سيدنا «محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين .

- اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المسلمين آمين .

﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ .

المؤلف

أ. د / محمد محمد محمد سالم محيسن

غفر الله له ولوالديه وذريته والمسلمين

الجمعة ٧ ذو الحجة ١٤٢١ هـ

٢ مارس ٢٠٠٠ م

المؤلف

- ولد سنة ١٩٢٩ ميلادية.

- حفظ القرآن الكريم، وجوّده في بداية حياته.

- التحق بالأزهر الشريف بالقاهرة، ودرس: العلوم الشرعية، والإسلامية، والعربية، والقراءات القرآنية المتواترة: السبع والعشر، والعلوم المتصلة بالقرآن الكريم مثل: رسم القرآن، وضبط القرآن، وعدّ آي القرآن.

- حصل على: التخصص في القراءات، وعلوم القرآن، والليسانس في الدراسات الإسلامية والعربية، والمجستير في الآداب العربية، والدكتوراة في الآداب العربية.

النشاط العلمي العملي:

أولاً: عيّن مدرساً بالأزهر عام ١٩٥٢م، وقام بتدريس: تجويد القرآن الكريم، القراءات القرآنية، وتوجيهها، الفقه الإسلامي: العبادات، تاريخ التشريع الإسلامي، تفسير القرآن الكريم، علوم القرآن الكريم، طبقات المفسرين، ومناهجهم، النحو العربي، تصنيف الأسماء والأفعال، البلاغة العربية.

ثانياً: عين عضواً بلجنة تصحيح المصاحف بالأزهر سنة ١٩٥٦م.

ثالثاً: عين عضواً ضمن اللجنة العلمية التي تشرف على تسجيل القرآن الكريم بالإذاعة المصرية سنة ١٩٦٥م.

رابعاً: ناقش وأشرف على العديد من الرسائل العلمية في الماجستير، والدكتوراة.

خامساً: شارك في ترقية عدد من الأساتذة إلى استاذ مساعد، وأستاذ.

سادساً: له أحاديث دينية بالإذاعة السودانية تزيد على مائة حديث.

سابعاً: له أحاديث دينية أسبوعية بإذاعة القرآن الكريم بالملكة العربية السعودية تزيد عن ألف حديث.

ثامناً: انتدب للتدريس بالسودان بجامعة الخرطوم والجامعة الإسلامية بام درمان، وبالملكة العربية السعودية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وأبها، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الإنتاج العلمي:

يعون من الله تعالى صنف ما يقرب من ثمانين كتاباً في جوانب متعددة:

١ - القراءات والتجويد .

٢ - التفسير وعلوم القرآن .

٣ - الفقه الإسلامي والعبادات .

٤ - المعاملات .

٥ - الإسلاميات والفتاوى .

٦ - السيرة .

٧ - النحو والصرف .

٨ - اللغويات .

٩ - الغيبيات والمنشورات .

١٠ - الدعوة .

١١ - التراجم .

مذهبه الفقهي : الشافعي .

عقيدته : أهل السنة والجماعة .

منهجه في الحياة : كان منهجه في الحياة التمسك بالكتاب والسنة ما استطاع لذلك سبيلاً .

توفي : يوم السبت الموافق : الحادي عشر من صفر ١٤٢٢ هـ - الخامس من مايو ٢٠٠١ م .

دعاؤه : اللهم إني أسألك رضاك والجنة وأعوذ بك من سخطك والنار .

وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ...

شيوخ المؤلف

حفظ المؤلف القرآن، وجوّده، وتلقى علوم القرآن، والقراءات، والعلوم الشرعية والعربية، عن خيرة علماء عصره.

وهم :

- حفظ القرآن الكريم على الشيخ: محمد السيد عزّوب.
- جود القرآن الكريم على كل من الشيخ: محمد محمود، والشيخ محمود بكر.
- أخذ القراءات علمياً عن كلا من الشيخ عبد الفتاح القاضي، والشيخ محمود دعيبس.
- أخذ القراءات عملياً وتطبيقياً عن الشيخ: عامر السيد عثمان.
- أخذ رسم القرآن وضبطه عن الشيخ: أحمد أبو زيت حار.
- أخذ عدّ آي القرآن عن الشيخ: محمود دعيبس.
- أخذ توجيه القراءات عن الشيخ: محمود دعيبس.
- أخذ الفقه الإسلامى عن كل من الشيخ أحمد عبد الرحيم والشيخ محمود عبد الدائم.
- أخذ أصول الفقه عن الشيخ: يس سويلم.
- أخذ التوحيد عن الشيخ: عبد العزيز عبيد.
- أخذ المنطق عن الشيخ: صالح محمد شرف.
- أخذ تاريخ التشريع الإسلامى عن الشيخ: أنيس عبادة.
- أخذ التفسير عن كل من الشيخ خميس محمد هببة، والشيخ كامل محمد حسن.
- أخذ الحديث وعلومه عن الشيخ: محمود عبد الغفار.
- أخذ دراسة الكتب الإسلامية عن الشيخ: محمد الغزالي.
- أخذ النحو والصرف عن كلا من الشيخ خميس محمد هببة، والشيخ محمود حبلى، والشيخ محمود مكأوى.
- أخذ علوم البلاغة عن كلا من الشيخ محمود دعيبس، والشيخ محمد بحيرى.
- أخذ فقه اللغة عن الدكتور حسن ظاظا.
- أخذ أصول اللغة عن الدكتور حسن السيد عون.
- أخذ مناهج البحث العلمى عن الدكتور عيد المجيد عابدين.
- أشرف عليه فى رسالة الماجستير الدكتور أحمد مكى الانصارى.
- أشرف عليه فى رسالة الدكتوراة الدكتور عبد المجيد عابدين، أكرمه الله.

كتب المؤلف

القراءات والتجويد:

- ١ - إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين.
- ٢ - الإرشادات الجلية في القراءات السبع من طريق الشاطبية «ثلاثة أجزاء».
- ٣ - الإفصاح عما زادتة الدرة على الشاطبية «جزءان».
- ٤ - التذكرة في القراءات الثلاث وتوجيهاتها من طريق الدرة «جزءان».
- ٥ - التعليق على كتاب النشر في القراءات العشر.
- ٦ - التوضيحات الجلية - شرح المنظومة السخاوية.
- ٧ - التوضيحات الجلية في القراءات السبع وتوجيهاتها من طريق الشاطبية.
- ٨ - الرائد في تجويد القرآن «ثلاثة أجزاء».
- ٩ - الرسالة البهية في قراءة أبي عمر الدوري.
- ١٠ - الفتح الرباني في علاقة القراءات بالرسم العثماني.
- ١١ - القراءات وأثرها في علوم العربية «جزءان».
- ١٢ - القول السديد في الدفاع عن قراءات القرآن المجيد في ضوء الكتاب والسنة.
- ١٣ - الكامل في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرة.
- ١٤ - المبسوط في القراءات الشاذة «جزءان».
- ١٥ - المجتبى في تخريج قراءة أبي عمر الدوري.
- ١٦ - المختار - شرح الشاطبية في القراءات السبع مع توجيه القراءات.
- ١٧ - المستنير في تخريج القراءات من حيث اللغة، والإعراب، والتفسير «ثلاثة أجزاء».
- ١٨ - المصباح في القراءات السبع وتوجيهها من طريق الشاطبية.
- ١٩ - المغنى في توجيه القراءات العشر المتواترة «ثلاثة أجزاء».
- ٢٠ - المذهب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر «جزءان».
- ٢١ - النجوم الزاهرة في القراءات العشر المتواترة وتوجيهها من طريق الشاطبية والدرة.
- ٢٢ - الهادي - شرح طيبة النشر في القراءات العشر والكشف عن علل القراءات وتوجيهها «ثلاثة أجزاء».
- ٢٣ - تحقيق شرح الطيبة لـ «ابن الناظم».
- ٢٤ - تهذيب إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر.
- ٢٥ - شرح التحفة الجزرية لبيان الأحكام التجويدية.
- ٢٦ - شرح المنظومة السخاوية في متشابهات القراءات القرآنية.
- ٢٧ - شرح طيبة النشر في القراءات العشر.
- ٢٨ - علاقة القراءات بالرسم العثماني (سلسلة أحاديث).
- ٢٩ - في رحاب القراءات.
- ٣٠ - مرشد المرید إلى علم التجويد.

التفسير وعلوم القرآن :

- ١ - الهادى إلى تفسير غريب القرآن.
- ٢ - إعجاز القرآن.
- ٣ - إعجاز وبلاغة القرآن.
- ٤ - أعلام حفاظ القرآن الكريم (سلسلة أحاديث).
- ٥ - البرهان فى إعجاز وبلاغة القرآن.
- ٦ - الروايات الصحيحة فى أسباب النزول والناسخ والمنسوخ.
- ٧ - الكشف عن أسرار ترتيب القرآن.
- ٨ - اللؤلؤ المنشور فى تفسير القرآن بالمأثور «ستة أجزاء».
- ٩ - تاريخ القرآن.
- ١٠ - روائع البيان فى إعجاز القرآن.
- ١١ - طبقات المفسرين ومناهجهم.
- ١٢ - فتح الرحمن الرحيم فى تفسير القرآن الكريم (أربعة عشر جزءاً).
- ١٣ - فتح الملك المنان فى علوم القرآن «ثلاثة أجزاء».
- ١٤ - فتح الرحمن فى أسباب نزول القرآن.
- ١٥ - فضل قراءة بعض آيات وسور من القرآن مؤيداً بسنة النبى ﷺ.
- ١٦ - فى رحاب القرآن الكريم «جزءان».
- ١٧ - فى رياض القرآن (سلسلة أحاديث).
- ١٨ - معجم حفاظ القرآن الكريم عبر التاريخ «جزءان».
- ١٩ - معجم علوم القرآن «ثلاثة أجزاء».

فقه وعبادات :

- ١ - أثر العبادات فى تربية المسلم.
- ٢ - أحكام الطهارة والصلاة فى ضوء الكتاب والسنة «جزءان».
- ٣ - الإرشادات إلى أعمال الطاعات.
- ٤ - الترغيب فى الأعمال المشروعة فى ضوء الكتاب والسنة.
- ٥ - الحج والعمرة وأثرهما فى تربية المسلم وأحكام قصر الصلاة وجمعها فى السفر.
- ٦ - الحدود فى الإسلام فى ضوء الكتاب والسنة والكشف عن حكمة التشريع الإسلامى من إقامتها.
- ٧ - الصلاة فى ضوء الكتاب والسنة وأثرها فى تربية المسلم.
- ٨ - الصيام أحكامه وآدابه وفضائله وأثره فى تربية المسلم.
- ٩ - العبادات تربي المسلمين والمسلمات على تعاليم الإسلام.
- ١٠ - العبادات وأثرها فى تربية المسلم فى ضوء الكتاب والسنة.
- ١١ - الفضائل من الأعمال التى تقرب من الله تعالى.
- ١٢ - المحرمات فى ضوء الكتاب والسنة.
- ١٣ - تأملات فى أثر العبادات، وأعمال الطاعات فى تربية المسلمين والمسلمات.

معاملات :

- ١ - الأسرة السعيدة في ظل تعاليم الإسلام.
- ٢ - الحق أحق أن يتبع.
- ٣ - حقوق الإنسان في الإسلام.
- ٤ - حقوق الإنسان (سلسلة أحاديث).
- ٥ - حكمة التشريع الإسلامي.
- ٦ - نظام الأسرة في الإسلام.

تراجع :

- ١ - أبو عبيد القاسم بن سلام، حياته وآثاره اللغوية.
- ٢ - أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، حياته وآثاره.
- ٣ - تراجم لبعض علماء القراءات.

إسلاميات وفتاوى :

- ١ - أنت تسأل والإسلام يجيب.
- ٢ - الثقافة الإسلامية في ضوء الكتاب والسنة.
- ٣ - السراج المنير في الثقافة الإسلامية «جزءان».
- ٤ - الفضائل في ضوء الكتاب والسنة.
- ٥ - في رحاب الإسلام.

سيرة :

- ١ - الأنوار الساطعة على دلائل نبوة سيدنا محمد ﷺ، وأخلاقه الكريمة الفاضلة في ضوء الكتاب والسنة.
- ٢ - الخصائص المحمدية والمعجزات النبوية في ضوء الكتاب والسنة.

نحو وصرف :

- ١ - النحو المبسّر.
- ٢ - تصريف الأفعال والأسماء (في ضوء أساليب القرآن).
- ٣ - توضيح النحو.
- ٤ - معجم قواعد النحو، وحروف المعاني.

اللفويات :

- ١ - أحكام الوقف والوصل في العربية.
- ٢ - الكشف عن أحكام الوقف والوصل في العربية.
- ٣ - المقتبس من اللهجات العربية والقرآنية «ثلاثة أجزاء».

الغيبيات والمنثورات :

- ١ - حديث الروح في ضوء الكتاب والسنة.
- ٢ - الأدعية المأثورة عن الهادي البشير عليه السلام.
- ٣ - النبصرة في أحوال القبور، والدار الآخرة.
- ٤ - الدعاء المستجاب في ضوء الكتاب والسنة.
- ٥ - موضوعات إسلامية في ضوء الكتاب والسنة «جزءان».

الدعوة :

- ١ - أحاديث دينية وثقافية في ضوء الكتاب والسنة.
- ٢ - الترغيب والتحذير في ضوء الكتاب والسنة.
- ٣ - الدعوة إلى وجوب التمسك بتعاليم الإسلام.
- ٤ - ديوان خطب الجمعة وفقاً لتعاليم الإسلام.
- ٥ - سبيل الرشاد في ضوء الكتاب والسنة.
- ٦ - في رحاب السنة المطهرة، سراج لكل واعظ، ومرشد وخطيب.
- ٧ - منهج الأنبياء في الدعوة إلى الله.
- ٨ - وصايا ومواعظ في ضوء الكتاب والسنة.

التحقيق والتصحيح :

- ١ - منهاج السنة النبوية لابن تيمية (تحقيق) «تسعة أجزاء».
- ٢ - نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار (تصحيح).

الموضوع	الصفحة
فضيلة الشيخ عامر السيد عثمان	٧
رزق الله بن عبد الوهاب ت ٤٨٨ هـ	١٠
يحيى بن أحمد ت ٤٩٠ هـ	١٣
محمد بن عيسى الطليلي ت ٣٨٥ هـ	١٧
محمد بن محمد أبو الفضل العكبري ت ٤٧٣ هـ	٢٠
أحمد بن الحسين القطان ت ٤٦٨ هـ	٢١
أحمد بن علي الهاشمي ت بعد سنة ٤٩٠ هـ	٢٣
أبو علي البناء ت ٤٧١ هـ	٢٦
عبد القاهر أبو الفضل العباسي ت ٤٩٣ هـ	٢٧
أبو الخطاب البغدادي ت ٤٧٦ هـ	٢٩
أحمد بن عبد الله البغدادي ت ٤٩٢ هـ	٣٠
أحمد بن علي بن سوار ت ٤٩٦ هـ	٣١
يحيى بن إبراهيم بن البياز ت ٤٩٦ هـ	٣٢
أبو داود سليمان بن نجاح ت ٤٩٦ هـ	٣٤
عبد الوهاب بن أبي القاسم القرطبي ت ٤٦١ هـ	٣٥
محمد بن المقرج ت ٤٩٤ هـ	٣٦
أبو الفتح الحداد ت ٥٠٠ هـ	٣٨
علي بن عبد الرحمن بن الجراح ت ٤٩٧ هـ	٣٩
محمد بن عبيد الله أبو البركات ت ٤٩٩ هـ	٤١
علي بن خلف العبيسي ت ٤٧٨ هـ	٤٢
محمد بن أحمد الخياط ت ٤٩٩ هـ	٤٣
يحيى بن علي بن الخشاب ت ٥٠٤ هـ	٤٤
سبيع بن المسلم بن قيراط ت ٥٠٨ هـ	٤٥

الصفحة

الموضوع

- ٤٦ محمد بن عبد الواحد القرآز ت ٥٠٨ هـ
- ٤٨ المبارك بن الحسين العسأل ت ٥١٠ هـ
- ٥٠ خلف بن إبراهيم النخّاس ت ٥١١ هـ
- ٥٢ الحسن بن خلف بن بليمة ت ٥١٤ هـ
- ٥٣ عبد العزيز بن عبد الملك ت ٥١٤ هـ
- ٥٥ الحسن بن أحمد الحدّاد ت ٥١٥ هـ
- ٥٧ محمد بن الحسين القلانسيّ ت ٥٢١ هـ
- ٥٩ الحسين بن محمد البارع ت ٥٢٤ هـ
- ٦١ شعيب بن عيسى الأشجعيّ ت ٥٣٠ هـ
- ٦٢ منصور بن الخير المالقيّ ت ٥٢٦ هـ
- ٦٤ أحمد بن خلف بن النخّاس ت ٥٣١ هـ
- ٦٦ محمد بن عليّ التوالشيّ
- ٦٨ محمد بن الحسين الشيبانيّ ت ٥٢٧ هـ
- ٦٩ هبة الله أبي القاسم الحريريّ ت ٥٣١ هـ
- ٧٠ الحسن بن عبد الله بن العرجاء
- ٧١ محمد بن الخضر المحوكّي ت ٥٣٨ هـ
- ٧٣ أحمد بن محمد أبو العباس
- ٧٤ شريح بن محمد الرعينيّ ت ٥٣٧ هـ
- ٧٦ محمد بن عتيق القيروانيّ ت ٥١٢ هـ
- ٧٧ عبد الله بن سعدون الضرير ت ٥٤٠ هـ
- ٧٩ عليّ بن أحمد الغرناطيّ ت ٥١١ هـ
- ٨٠ عليّ بن عبد الله الأنصاريّ ت ٥٣٩ هـ
- ٨٢ أحمد أبو العباس القصبّي ت ٥٤٠ هـ

الصفحة	الموضوع
٨٣	محمد بن عبد الملك بن خيرون ت ٥٣٩ هـ
٨٤	عبد الله سبط الخياط ت ٥٤١ هـ
٨٥	محمد أبو الفضل البغدادي ت ٥٣٧ هـ
٨٦	عمر بن ظُفَر الشيباني ت ٥٤٢ هـ
٨٨	يحيى بن خلف الغرناطي ت ٥٤١ هـ
٨٩	أحمد بن عليّ المرسى ت ٥٤٢ هـ
٩٠	دعوان بن عليّ الحنبلي ت ٥٤٢ هـ
٩٢	نصر بن الحسين البغدادي ت ٥٣١ هـ
٩٣	عبد الرحيم بن محمد الغرناطي ت ٥٤٢ هـ
٩٤	محمد بن عبد الرحمن الإشبيلي ت ٥٤٣ هـ
٩٦	محمد بن الحسن بن غلام الفرس ت ٥٤٦ هـ
٩٧	سهل بن محمد الأصبهاني ت ٥٣٢ هـ
٩٨	المبارك أبو الكرم الشهرزوري ت ٥٥٠ هـ
١٠٠	سليمان القرطبي المعافري ت ٥٤٠ هـ
١٠١	عبد الله الأندلسي القرطبي ت بعد ٥٤٠ هـ
١٠٢	الخاتمة
١٠٣	حياة المؤلف
١٠٥	شيوخ المؤلف
١٠٦	مصنفات المؤلف

قر فهرس الموضوعات

ولله الحمد والشكر»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه إجازة شيخى لى بالقراءة والإقراء بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

الحمد لله الذى أنزل القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان.
وأشهد أن لا إله إلا الله القائل فى محكم كتابه:

﴿إِنَّا نَحْنُ نُزِّلُ الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩].

وأشهد أن نبينا «محمدا» رسول الله المروى عنه بالسند الصحيح فى الحديث الذى رواه عبد الله بن عباس - رضى الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال: «أقرأنى جبريل - عليه السلام - على حرف واحد فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدنى حتى انتهى إلى سبعة أحرف» اهـ. [رواه البخارى].

كما ورد عن الهادى البشير ﷺ الكثير من الأحاديث الصحيحة التى تبين فضل حملة القرآن الكريم وفضل المشتغلين بتعليمه:

فمن عثمان بن عفان - رضى الله عنه - أن النبى ﷺ قال:

«خيركم من تعلم القرآن وعلمه» اهـ. [متفق عليه].

وعن عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه - أن النبى ﷺ قال:

«اقرأوا القرآن فإن الله - تعالى - لا يعذب قلباً وعى القرآن وإن هذا القرآن مأدبة الله فمن دخل فيه أمن، ومن أحب القرآن فليشر» اهـ. [رواه الدارمى].

وعن أنس بن مالك - رضى الله عنه - أن النبى ﷺ قال:

«إن لله أهليين من الناس»، قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: «أهل القرآن هم أهل الله وخاصته» اهـ. [رواه أحمد].

وبعد..

فيقول خادم العلم والقرآن / محمد بن محمد بن محمد بن سالم بن محسن:
من نعم الله - تعالى - التي لا تحصى أن جعلني من حملة كتابه، ومن الذين
تلقوا القرآن الكريم بجميع رواياته وقراءاته التي صحت عن نبينا «محمد» ﷺ
بواسطة أمين الوحي «جبريل» - عليه السلام - عن الله - تعالى - رب العالمين.
وهذه القراءات القرآنية تلقاها الخلف عن السلف حتى وصلت إلينا
بطريق التواتر، والسند الصحيح حتى نبينا «محمد» - عليه الصلاة والسلام -
وأقرر لله الحمد والشكر والثناء الحسن الجميل بأنني تلقيت
«القراءات العشر» بمضمّن كل من:

- (١) «التيسير» في القراءات السبع لأبي عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ).
 - (٢) «الدرة» في القراءات الثلاث للإمام محمد بن محمد بن محمد بن
علي بن يوسف المعروف بابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ).
- كما تلقيت لله الحمد والشكر «القراءات العشر الكبرى» بمضمّن كتاب
«النشر في القراءات العشر» للإمام ابن الجزري - رحمه الله -
تلقيت جميع هذه القراءات القرآنية مشافهة على أستاذي علامة عصره،
المشهور بالدقة، والضبط، وصحة السند فضيلة الشيخ/ عامر السيد عثمان
شيخ القراء، والقراءات، وجميع عموم المقارئ بمصر الحبيبة، وذلك بمعهد
القراءات بالأزهر الشريف بالقاهرة، وذلك خلال سبع سنوات من عام ١٩٤٦م
إلى عام ١٩٥٣م.
- وكان أستاذي فضيلة الشيخ/ عامر السيد عثمان يقوم بتدريس القراءات
بالمعهد المذكور.

ومما أحمد الله - تعالى - عليه أنني قرأت على شيخى فضيلة الشيخ/
عامر السيد عثمان، القرآن الكريم كله آية آية، وكلمة كلمة، من أوله إلى آخره،
وقد قرأت على شيخى مشافهة ختمتين كاملتين طوال سبع سنوات:

الختمة الأولى: بالقراءات العشر بمضمّن الشاطبية والدرة.

والختمة الثانية: بالقراءات العشر الكبرى بمضمّن طيبة النشر.

وقد أجازنى استاذى فضيلة الشيخ/ عامر السيد عثمان بأن أقرأ، وأقرأ
القرآن الكريم بجميع القراءات، والروايات التى تلقيتها على فضيلته إفراداً وجمعاً.
فلله جزيل الحمد والمنة، ثم لشيخى خالص الشكر الجزيل أسأل الله -
تعالى - أن يمدّ فى أجله وأن يتفّع به المسلمين وأن يجمعنى معه فى جنات
النعيم يوم يقوم الناس لربّ العالمين. وصلّ اللهم على نبينا «محمد» وعلى آله
وصحبه أجمعين.

وهذا نصّ إجازة شيخى فضيلة الشيخ/ عامر السيد عثمان :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف النبيين
 والمرسلين نبينا «محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد..

أقرّر بأن ابنى وتلميذى، محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محسن
تلقى على القراءات القرآنية مشافهة بمضمّن كلّ من: الشاطبية، والدرة،
والطبية. وقد أجزته بالقراءة والإقراء بذلك إفراداً وجمعاً.
أسأل الله أن يتفّع به المسلمين إنه سميع مجيب..

١٩٥٢
م
٢
٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه إجازة الطيبة

الحمد لله الذي خلق الإنسان، ومنحه جزيل الإحسان، وشرفه بنطق اللسان، وسهل عليه حفظ القرآن، تنزه كلامه - سبحانه وتعالى - عن الحروف والأصوات والألفاظ والألحان، فهو صفة قديمة قائمة بذاته - تعالى - قبل الزمان وبعد الزمان. نحمده - سبحانه وتعالى - أن جعلنا من ورثة هذا الكتاب العزيز، ومن علينا بجمع وجوه قراءاته وتحرير طرقه ورواياته، وشرح صدورنا بتلاوته في كل وقت وأوان، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ولا يقال: أين كان؟ ولا كيف كان؟، وأشهد أن سيدنا ونبينا «محمدًا» ﷺ عبده ورسوله القائل: «من أراد أن يتكلم مع الله فليقرأ القرآن» صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته، الذين حفظوا القرآن ونقلوه إلينا متواترًا، فصانوه عن التفسير والتبديل والتحريف والزيادة والنقصان، فأقاموا إعراب كلمه من رفعه ونصبه وجزمه، واجتهدوا في تحقيقه وترتيبه وتدويره وحدره، وبينوا الفرق بين فتحه وإمالة ومدّه وقصره، وأجادوا في بيان إدغامه وإظهاره وتحقيقه وتسهيله، ونقلوا ما يحتاجون إليه من قطعه ووصله، ونقلوه إلينا غصًّا رطبًا، وأدوه إلينا صريحًا محضًا، وبينوه في الآفاق طولًا وعرضًا، فأحرز لهم بالفضل الجميل حرز الأمانى، وقابلهم بوجه الفرح والتهانى.

أما بعد: فإن أهم العلوم علم القراءات، لاشتماله على جميع العلوم بالدلالات، لا سيما وقد تصدر له رجال محققون وأئمة مدققون، فكشفوا عن وجهه اللثام، ونقلوه إلينا على تحرير تام، وإن أهل القرآن هم الملحوظون من الله بعين رعايته، الممنوحون من الله بعنايته، لا يشقى لهم جليس، ولا يظفر بهم اللعين إبليس، شاع حديثهم في الأكوان، وذكرهم الله في محكم القرآن، فقال - تعالى -:

﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ [فاطر: ٣٢].

وقال - عليه أزكى الصلاة والسلام -: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

وفي صحيح مسلم: «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده».

وقال رسول الله ﷺ: «اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه».

وعن أنس: «إن لله أهليين من خلقه» قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: «أهل القرآن هم أهل الله وخاصته». وغير ذلك من الأحاديث والآثار.

ولما جاد الزمان باللودعي الأديب، والألمعي الأريب، العالم الفاضل، والفهامة الكامل، حاوي أشات الفضائل، وفخر السادة الأماثل من ذاع ذكره في كل مكان الشيخ/ عامر بن السيد حفيد عثمان - غفر الله ذنوبه وستر في الدارين عيوبه - جاء إلى قرأ على نخبة كاملة عن طريق الطيبة للقراء العشرة.

ولقد ساد وجاد، وأكمد الحساد، وبلغ رتبة الكمال على رغر الحساد وأهل الضلال، وصار على غاية من الإقتان، وخاض بحر العرفان، فطلب مني الإجازة فأجزته بذلك لكونه أهلاً لذلك إجازة صحيحة بشرطها المعتمد، وأذنت له أن يقرأ ويفرئ في كل مكان حل وأى قطر تزل - وفقه الله تعالى للخير، وكان الله له بالعون والعناية -

وأخبرته أنني قرأت القرآن العظيم بذلك على شيعتي وأستاذي المحقق المدقق الأمين على كتاب الله المنعم المنان الشيخ/ على سبيع عبد الرحمن - متعه الله بالنظر إلى وجهه الكريم بجاء النبي عليه أفضل الصلاة والتسليم - وهو أخبرني أنه قرأ القرآن كذلك على المحقق المدقق والأمين على كتاب الله اللطيف الخبير الشيخ/ حسن بدير من هو بالجريسي شهير - متعه الله بالنظر إلى وجهه الكريم بجاء النبي ذي الخلق العظيم - وهو أخبر أنه قرأ القرآن كذلك على المحقق المدقق المرحوم الشيخ/ محمد المتولي الأزهرى، وهو أخبر أنه قرأ القرآن كذلك على المحقق المدقق العمدة الفاضل السيد أحمد الدرى الشهير بالتهامي - قدس الله روحه وسور ضربحه - عن قراءته على العمدة الفاضل الشيخ/ أحمد سلمونه - رحمة الله تعالى عليه - عن قراءته على شيخه السيد إبراهيم العبيدى عن قراءته على المحقق المدقق الأمين على كتاب الله - تعالى - المرحوم العمدة الفاضل

الشيخ/ عبد الرحمن الأجهوري المالكي والعمدة الفاضل المدقق الأمين على
 كتاب الله - تعالى - السيد على البدرى، والعمدة الفاضل الشيخ/ محمد المنير
 فاما الشيخ/ عبد الرحمن فقد قرأ على محقق العصر الشيخ/ عبده السجاعي
 والشيخ/ أحمد البقرى والشيخ/ أحمد الإسقاطى ويوسف أفندى زاده شيخ القراء
 بالديار الفلسطينية عام واحد وخمسين ومائة وألف بقلعة مصر، وقت قدومه للحج
 الشريف. وكذا الشيخ/ الأزيكاوى الشهير بالجامع الأزهر، وكذا على الشيخ/
 محفوظ به أيضاً رواق بن معمر، وكذا على الشيخ/ عبد الله الشماطى المغربى،
 وقت رحلته إلى المدينة المنورة عام اثنين وخمسين ومائة وألف من الهجرة.
 وأما السيد على البدرى فقد قرأ على الشيخ/ أحمد الإسقاطى وكذا يوسف
 أفندى زاده، وكذا الشيخ/ محمد الأزيكاوى، وكذا على الشيخ/ محفوظ، وكذا
 على الشيخ/ عبد الله المغربى.
 وأما الشيخ/ عبده السجاعي فقد قرأ على محقق العصر أبى السماع المرحوم
 الشيخ/ أحمد البقرى.
 وأما الشيخ/ أحمد الإسقاطى فقد قرأ على أبى النور الدمياطى على كل من
 المحقق الشيخ/ أحمد البناء صاحب الإنحاف والشيخ/ أحمد سلطان المزاحى
 محرر الفن، وقرأ الشيخ/ أحمد سلطان على سيف الدين البصير.
 وأما يوسف أفندى زاده فقد قرأ على مولانا الشيخ/ أحمد المنصورى بالديار
 الفلسطينية، وقت رحلته إليها وإقامته بها، وقرأ المنصورى على الشيخ/ سلطان
 وعلى الشيخ/ على الشبراملى، وقرأ الشيخ/ أحمد البقرى على الشيخ/ محمد
 ابن قاسم البقرى، وقرأ الشيخ/ عبد الرحمن اليمنى على والده الشيخ/ شحاذه
 اليمنى وعلى الشيخ/ أحمد بن عبد الحق السنباطى، وقد قرأ الشيخ/ على
 الشبراملى على الشيخ/ عبد الرحمن اليمنى، وقرأ سيف الدين البصير على
 السنباطى، وقرأ الشيخ/ محمد الأزيكاوى على الشيخ/ محمد البقرى، وقرأ
 الشيخ/ محفوظ على الشيخ/ الرملى، وقرأ الرملى على الشيخ/ محمد البقرى،
 وقرأ الشيخ/ عبد الله الشماطى على رجال كثيرين منهم الشيخ/ عبد الخالق
 الشماطى المتصل نسبه بشيخ الإسلام الشيخ/ عبد الله الهبطى صاحب الأوقاف
 الشهيرة المتصل سنده بأبى عمرو الدانى وقرأ الشيخ/ شحاذه أيضاً على ناصر

الدين محمد بن سالم الطبلاوى، وقرأ السباطى والطبلاوى على شيخ الإسلام/
 زكريا الأنصارى على شيخه/ رضوان بن محمد العقصى عن الزين طاهر بن محمد
 ابن على بن محمد بن عمر النويرى المالكى شيخ القراء بالديار المصرية
 والشيخ/ محمد القلقبلى عن شيخهما إمام الجامع الأزهر المعروف بالصائغ عن
 أبى الحسن على بن شجاع بن سالم الهاشمى العباسى صهر الشاطبى على الشاطبى
 عن الشيخ/ أحمد صهر الشاطبى على الشيخ/ أبى الحسن على بن هذيل على
 أبى داود سليمان بن نجاح على الحافظ أبى عمرو الدانى مؤلف «التيسير»
 قال ابن الجزرى فى «التحبير»:

إسناد قراءة نافع

* فاما رواية قالون: فحدثنا بها أحمد بن عمر بن محمد الجيزى قال: حدثنا
 محمد بن أحمد بن منير قال: حدثنا عبد الله بن عيسى المدنى قال: حدثنا قالون عن
 نافع، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على شيخى أبى الفتح فارس بن أحمد بن
 موسى بن عمران المقرئ الضريمر، وقال لى: قرأت بها القرآن على أبى الحسن
 عبد الباقي بن حسن المقرئ، وقال: قرأت على أبى الحسين أحمد بن عثمان بن
 جعفر بن بويان، وقال: قرأت على أبى بكر أحمد بن محمد بن الأشعث، وقال: قرأت
 على أبى نشيط محمد بن هارون، وقال: قرأت على قالون، وقال: قرأت على نافع.

* أما رواية ورش: فحدثنا بها أبو عبد الله أحمد بن محفوظ القاضى بمصر،
 قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن سهل، قال:
 حدثنا عبد الصمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا ورش عن نافع، قال أبو عمرو:
 وقرأت بها القرآن كله على أبى القاسم خلف بن إبراهيم بن محمد بن خاقان المقرئ
 بمصر، وقال لى: قرأت بها القرآن كله على أبى جعفر أحمد بن أسامة التجيبى،
 وقال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله النحاس، وقال: قرأت على أبى يعقوب
 يوسف بن عمر بن يسار الأزرق، وقال: قرأت على ورش، وقال: قرأت على نافع
 ونافع هو عبد الرحمن بن أبى نعيم مولى جمصونة، ويكنى بأبى رويم، وقبل غير
 ذلك، وأصله من أصفهان، أسود، كان إمام دار الهجرة، وعاش عمراً طويلاً، قرأ
 على سبعين من التابعين منهم يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح وعبد الرحمن بن
 هرمز، فقرأوا على عبد الله بن عباس على أبى بن كعب على رسول الله ﷺ.

إسناد قراءة ابن كثير

* فأما رواية البزي: فحدثنا بها محمد بن أحمد الكاتب، قال: أنبأنا أحمد بن موسى، قال: أنبأنا نصر بن محمد الضبي، قال: أنبأنا ابن أبي بزة، قال: قرأت على عكرمة بن سليمان بن عامر، وقال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله القُسط، قال: قرأت على ابن كثير نفسه، كذا قاله البزي، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد المقرئ الفارسي، وقال لي: قرأت بها القرآن كله على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش، وقال لي: قرأت بها القرآن على أبي ربيعة محمد بن إسحاق الربعي، وقال: قرأت بها على البزي.

* وأما رواية قبل: فحدثنا بها أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي قال: قرأت على أبي الحسين أحمد بن محمد بن عوف القوسي، وقال: قرأت على أبي الأخریط وهب بن واضح، وقال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله القُسط، وقال: قرأت على شبل بن عباد ومعروف بن مشكان، وقال: قرأنا على ابن كثير، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد الحمصي المقرئ الضري، وقال: قرأت بها على عبد الله بن الحسين البغدادي، وقال: قرأت على محمد بن مجاهد، وقال: قرأت على قبل، وهذا البدر الثاني أبو معبد عبد الله بن كثير المكي مولى عمرو ابن علقمة تابعي وأصله من أبناء فارس، وكان طويلاً جسيماً، أسمر أشهل، يخضب بالحناء، قرأ على عبد الله بن السائب المخزومي الصحابي على أبي وعلى مجاهد بن جبر ودرباس على عبد الله بن عباس على أبي وزيد بن ثابت على النبي ﷺ.

إسناد قراءة أبي عمرو

* فأما رواية أبي عمرو الدوري: فحدثنا بها محمد بن أحمد بن علي، قال: حدثنا أبو عيسى محمد بن أحمد بن قطن سنة ٣١٨ ثمانين عشرة وثلاث مائة قال: أنبأنا أبو خلاد سليمان بن خلاد قال: حدثنا البيهقي عن أبي عمرو، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله من طريق أبي عمرو على شيخنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد ابن إسحاق البغدادي المقرئ، وقال لي: قرأت بها القرآن على أبي طاهر عبد الواحد ابن عمر بن أبي هشام المقرئ ما لا أحصيه كثرة، وقال: قرأت بها على أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس، وقال: قرأت على أبي عمرو، وقال: قرأت على البيهقي، وقال: قرأت على أبي عمرو.

* وأما رواية أبي شعيب السوسي: فحدثنا بها خلف بن إبراهيم بن محمد المقرئ، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن رشيف المعدل، قال: أنبأنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب الأنصاري السائي، قال: أنبأنا أبو شعيب، قال: أنبأنا اليزيدي عن أبي عمرو، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله بإظهار الأول من المثليين والمتقاربين وبإدغامه على فارس بن أحمد المقرئ، وقال لي: قرأت بها كذلك على عبد الله بن الحسن المقرئ وقال: قرأت بها كذلك على أبي عمران موسى بن جرير النحوي، وقال: قرأت بها كذلك على أبي شعيب، وقال: قرأت بها على أبي عمرو، وقال أبو عمرو الداني: حدثنا بأصول الإدغام محمد بن أحمد عن ابن مجاهد عن عبد الرحمن بن عبدوس عن أبي عمرو الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو، وأنبأنا بها أيضاً أبو الحسن شيخنا، قال: أنبأنا عبد الله بن المبارك عن جعفر بن سليمان عن أبي شعيب عن اليزيدي عن أبي عمرو، وهذا البدر الثالث أبو عمرو بن العلاء البصري المازني من بني مازن، كآزروني الأصل، أسمر طويل، واختلف في اسمه فقيل: اسمه كنيته، وقيل: زبان، وقيل غير ذلك، قرأ على جماعة من التابعين بالحجاز والعراق، منهم ابن كثير ومجاهد وسعيد بن جبير على ابن عباس على أبي علي النبي ﷺ.

إستاد قراءة ابن عامر

فأما رواية ابن ذكوان: فحدثنا بها محمد بن أحمد، قال: أنبأنا أحمد بن موسى ابن مجاهد، قال: أنبأنا أحمد بن يوسف الشعلبي، قال: أنبأنا عبد الله بن ذكوان، قال: أنبأنا أيوب بن تميم التميمي، قال: أنبأنا يحيى بن الحارث الذماري، قال: قرأت على ابن عامر، وقال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على عبد العزيز بن جعفر الفارسي المقرئ، وقال لي: قرأت بها على أبي بكر محمد بن الحسن الشقاش، وقال: قرأت بها بدمشق على أبي عبد الله هارون بن موسى شريك الأخفش، ورواها الأخفش عن عبد الله بن ذكوان.

* وأما رواية هشام: فحدثنا بها محمد بن أحمد، قال: أنبأنا ابن مجاهد، قال: حدثنا الحسن بن أبي مهران الجمال، قال: أنبأنا أحمد بن يزيد الحلواني، قال: أنبأنا هشام بن عمار، أنبأنا عراك بن خالد المزني، قال: قرأت على يحيى بن الحارث الذماري، وقال: قرأت على عبد الله بن عامر، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح شيخنا، وقال لي: قرأت بها على عبد الله بن الحسين المقرئ، وقال

لى: قرأت بها على محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبدان، وقال: قرأت على هشام، وهذا البدر الرابع عبد الله بن عامر الدمشقي التابعي قرأ على المغيرة بن أبي شهاب على عثمان بن عفان - رضى الله عنه - وعلى أبي الدرداء على النبي ﷺ.

إسناد قراءة عاصم

* فأما رواية أبي بكر: فحدثنا بها محمد بن أحمد بن علي الكاتب، قال يحيى ابن مجاهد: قال أنبأنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيي قال: أنبأنا أبي، قال: أنبأنا يحيى بن آدم، قال: أنبأنا أبو بكر عن عاصم، وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد المقرئ، وقال لى: قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ، وقال لى: قرأت على إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد البغدادي المقرئ، وقال لى: قرأت على يوسف بن يعقوب الواسطي، وقال لى: قرأت على شعيب بن أيوب الصيرفي، وقال لى: قرأت بها على يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم، قال أبو عمرو: وقرأت بها على فارس بن أحمد، وقرأت بها على عبد الله بن الحسين، وأخبرني أنه قرأ على أحمد بن يوسف القافلاني، وقرأ أحمد على الصيرفي عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم.

* وأما رواية حفص: فحدثنا بها أبو الحسن طاهر بن غليون المقرئ، قال: أنبأنا بها أبو الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشمي الضرير المقرئ بالبصرة، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن سهل الأشثاني، وقال لى: قرأت على أبي محمد عبيد بن الصباح، وقال لى: قرأت على حفص، وقال لى: قرأت على عاصم، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على شيخنا أبي الحسن، وقال لى: قرأت بها على الهاشمي، وقال: قرأت على الأشثاني عن عبيد عن حفص عن عاصم، وهو عاصم بن أبي النجود وكنيته أبو بكر تابعي قرأ على عبد الله بن حبيب السلمى وزر بن حبيش الأسدي على عثمان وعلى وابن مسعود وأبي يزيد - رضى الله عنهم - على النبي ﷺ.

إسناد قراءة حمزة

* فأما رواية خلف: فحدثنا بها محمد بن أحمد، قال: أنبأنا ابن مجاهد، قال: حدثنا إدريس بن عبد الكريم، قال: حدثنا خلف عن سليم عن حمزة، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبي الحسن شيخنا، وقال لى: قرأت بها على

محمد بن أبي الحسن بن يوسف بها نهارين الحرثكي المقرئ بالبصرة، وقال لي: قرأت بها على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان، وقال لي: قرأت على أديس بن عبد الكريم قبل أن يقرأ باختيار خلف وقال لي: قرأت على سليم، وقال: قرأت على حمزة.

* وأما رواية خلاد: فحدثنا بها محمد بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن موسى، قال: حدثنا يحيى بن أحمد بن هارون المزوق عن أحمد بن يزيد الحلواني عن خلاد عن سليم عن حمزة، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح الضريير شيخنا، وقال: قرأت بها القرآن كله على عبد الله بن الحسين المقرئ، وقال لي: قرأت بها على محمد بن أحمد بن شنبوذ، وقال لي: قرأت بها على أبي بكر محمد ابن شاذان الجوهري المقرئ، وقال لي: قرأت على خلاد، وقال لي: قرأت بها على سليم، وقرأ سليم على حمزة، هو حمزة بن حبيب الزيات الكوفي، ويكنى أبا صمارة، كان تركياً متورعاً، صبوراً على العبادة، متحرزاً من أخذ الأجرة على القرآن، لا ينام من الليل إلا القليل، مرتلاً، لم يلقه أحد إلا وهو يقرأ القرآن، قرأ على جعفر الصادق على أبيه محمد الباقر على أبيه زين العابدين على أبيه الحسين على أبيه علي بن أبي طالب - رضي الله عنهم أجمعين - وقرأ حمزة أيضاً على الأعمش على يحيى بن وثاب على علقمة على ابن مسعود، وقرأ حمزة أيضاً على محمد بن أبي ليلى عن أبي ليلى على أبي المنهال على سعيد بن جبير على عبد الله بن عباس على أبي بن كعب، وقرأ حمزة أيضاً على حمران بن أعين على أبي الأسود على عثمان وعلى - رضي الله عنهما - وقرأ عثمان وعلى وابن مسعود وأبي على النبي ﷺ.

إسناد قراءة الكسائي

* فأما رواية الدوري: فحدثنا بها أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن المعدل، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد الدمشقي، قال لنا جعفر بن محمد بن أسد النصيبي: قال: حدثنا أبو عمرو الدوري عن الكسائي، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح الضريير، وقال لي: قرأت بها على عبد الباقي بن الحسن، وقال: قرأت على محمد بن علي الجبلندي الموصلي، وقال: قرأت على جعفر بن محمد، وقال لي: على أبي عمر وقال لي: قرأت على الكسائي.

* وأما رواية أبي الحارث: فحدثنا بها محمد بن أحمد قال: حدثنا ابن مجاهد، قال: حدثنا محمد بن يحيى عن أبي الحارث عن الكسائي، قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد، وقال لي: قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ، وقال لي: قرأت بها على زيد بن علي، وقال لي: قرأت على أحمد بن الحسن المعروف بالبطي، وقال: قرأت على محمد بن يحيى الكسائي الصغير، وقال لي: قرأت على أبي الحارث، وقال لي: قرأت على الكسائي، وهو أبو الحسن علي بن حمزة النحوي، مولى لبني أسد من أولاد الفرس، قيل: الكسائي من أجل أنه أحرم في كساء، قرأ على حمزة الزيات، وقد تقدم سنده، وقرأ على عيسى بن عمر، على طلحة بن مصرف، على النخعي، على علقمة، على ابن مسعود، على النبي ﷺ.

إسناد قراءة أبي جعفر

* فأما رواية ابن وردان: فحدثنا بها الشيخ / أبي حفص عمر بن الحسن بن يزيد الخراعي بقرائه عليه، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد السعدي مشافهة عن الإمام أبي اليمن زيد بن الحسن اللغوي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي البغدادي، قال: أخبرنا الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي، قال: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزني، قال: أنبأنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشطوري، قال: أنبأنا أبو الفرج محمد بن أحمد ابن هارون الرازي، قال: أنبأنا أبو العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي، قال: أنبأنا أبو الحسن أحمد بن يزيد الحلواني، قال: أنبأنا عيسى بن قالون، قال: أخبرنا عيسى بن وردان، قلت: وقرأت بها القرآن كله على الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري، قال: قرأت بها القرآن كله على الكمال إبراهيم بن أحمد الحسن الثقفي الكسائي، أنبأنا أحمد بن الحسن عبد الله بن شاذان الصيرفي، أنبأنا أبو العباس أحمد بن سهل الظبياني، أنبأنا أبو عمران موسى بن عبد الرحمن البزار، أنبأنا محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين الأصبهاني، أنبأنا سليمان بن داود ابن عيسى بن عبد الله بن عباس الهاشمي، أنبأنا إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني بن سليمان بن جمار، قلت: وقرأت بها القرآن كله على أبي عبد الله محمد ابن عبد الرحمن الحنفي، وقرأت بها القرآن كله على محمد بن أحمد الصانع،

وقرأت بها على أبي اليمن، وقرأ بها على سبط الخياط، وقرأ بها على الأستاذ أبي طاهر أحمد بن علي بن عبد الله بن سوار، وقرأ بها على أبي الحسن بن أبي بكر محمد بن عبد الله بن المرزبان الأصبهاني، وقرأ بها على أبي عمر محمد بن أحمد ابن عمر الخرق، وقرأ بها على محمد بن فارس التميمي، قال: قرأت بها على أبي اليمن الكندي، قال: قرأت بها على الإمام أبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون البغدادي، قال: قرأت على أبي طاهر محمد بن راسين الحلبي، قال: قرأت بها على أبي الفرج الشطوري، قال: قرأت بها على أبي بكر بن هارون، قال: قرأت بها على ابن وردان.

* وأما رواية ابن جمار: فحدثنا بها إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن حاتم الجذامي بقراءة أبيه عن أبي حفص عمر بن غدير بن القواس الدمشقي، حدثنا أبو اليمن بن الحسن البغدادي، أنبأنا أبو محمد سبط الخياط، أنبأنا الأستاذ أبو العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطي، حدثنا الإمام أبو القاسم يوسف بن جبارة الهذلي، حدثنا أبو نصر منصور بن أحمد الفهري، أنبأنا أبو الحسن عن ابن محمد الخبازي، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن أبو الفضل الجوهري، أنبأنا محمد بن أحمد بن جعفر بن محمود بن الأشثاني، وقرأ بها على محمد بن محمد الثقفي الكسائي، وقرأ بها على ابن شاكر، وقرأ بها على ابن سهل الطبيان، وقرأ بها على أبي عمران الخزاز، وقرأ بها على ابن رزين، وقرأ بها على الهاشمي، وقرأ بها على ابن جعفر، وقرأ بها على ابن جمار، وقرأ ابن وردان وابن جمار على أبي جعفر، فهو يزيد بن القعقاع المخزومي، كان تابعياً، كبير القدر، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة، وكان يقرأ في مدينة رسول الله ﷺ سنة ٦٣ هـ ثلاث وستين، قال يحيى بن معين: كان إمام أهل زمانه في القراءة، وكان ثقة، ومسحت أم سلمة زوج النبي ﷺ على رأسه وهو صغير، ودعت له بالبزكة، وكان شيخ نافع، وقدمه عبد الله بن عمر في الكعبة فصلى بالناس، قال نافع: لما غسل أبو جعفر نظروا ما بين نحره وفؤاده مثل ورقة المصحف، فما شك أحد ممن حضره أنه نور القرآن، ورئي في المنام بعد موته فقال: بشروا أصحابي وكل من قرأ قراءة أبي أن الله قد غفر له وأجاب فيهم دعوتي، قرأ على مولاة عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي وعلى عبد الله بن عباس الهاشمي وعلى أبي هريرة وقرأ هؤلاء الثلاثة على أبي وابن عباس أيضاً على زيد بن ثابت، وقرأ زيد وأبي على رسول الله ﷺ.

إستاد قراءة يعقوب

فأما رواية رويس: فحدثنا بها الشيخ / الإمام أبو العباس أحمد بن محمد الخضر الحنفى بقراءة على، قال: أخبرنا بها أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعيم الصالحى، قال: أنبأنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد القبيطى فى كتابه عن أبي بكر أحمد بن على المقرئ عن أبى طاهر على بن على المقرئ الأستاذ عن أبى الحسن على بن محمد بن على الخياط عن أبى الحسن بن سليمان النحاس عن أبى بكر محمد بن هارون بن نافع البغدady عن أبى عبد الله الدلال محمد بن المنوكل المعروف برويس، قلت: وقرأت بها على أبى محمد عبد الرحمن بن أحمد بن على البغدady على محمد بن أحمد المصرى على إبراهيم بن أحمد السكندرى على زيد بن الحسن على عبد الله بن على البغدady على أبى العز القلانسى على أبى الحسن بن أبى القاسم الواسطى على الحمامى على النحاس على التمار على رويس على يعقوب.

• وأما رواية روح: فحدثنا بها أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الشيرازى عن أبى الحسن على بن أحمد المقرئ على أبى اليمنى الكندى شفاهاً عن أبى محمد البغدady عن أبى الفضل عن الشريف المكي عن محمد بن حسين الفارسى عن أبى الحسين على بن محمد بن إبراهيم بن هشام المالكى عن أبى العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية التميمى عن أبى بكر محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء الثقفى البغدady عن روح بن عبد المؤمن البصرى، قلت: وقرأت بها على أبى محمد بن أحمد بالقاهرة على أبى عبد الله الصانع على إسحاق الدمشقى عن زيد بن الحسن على محمد بن الحسن على محمد بن على على أبى طاهر بن سوار على أبى القاسم المسافر ابن أبى الطيب بن عباد المصرى على ابن هشام على أبى العباس التميمى على ابن وهب على روح على يعقوب، وهو إمام ورع زاهد تقى، قرأ على أبى يحيى مهدى بن ميمون وعلى جعفر أبى الأشهد بن حبان، وقيل: على أبى عمرو نفسه، وقرأ أيضاً على الجحدرى على سليمان بن قته، وهو قرأ على ابن عباس على أبى العالية، وقرأ على أبى وزيد، وقرأ أبو الأشهب على أبى رجاء عمران بن طلحان العطاردى، وقرأ على أبى موسى الأشعرى، على رسول الله ﷺ

إستناد قراءة خلف

فأما قراءة رواية الوراق: فحدثنا بها أبو الحسن عمر بن الحسن بقراءته عليه ظاهر دمشق عن شيخه الإمام الخطيب ابن العباس أحمد بن إبراهيم بن عمرو الفارسي الشافعي، قال: أخبرني والذي عن أبي السعادات الأسعد بن سلطان الواسطي، أنبأنا أبو علي الأوسطي، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن الخضر السويدي، أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن مرة المعروف بابن أبي عمر النقاش، أنبأنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الوراق، قلت: وقرأت بها القرآن كله على كل من الشيخين/ أبي عبد الله الحنفي وأبي محمد الشافعي، وقرأ كل منهما على ابن عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري، وقرأ بها على الكمال بن فارس، وقرأ بها على زيد بن الحسن، وقرأ بها على أبي القاسم، وقرأ بها على هبة الله بن أحمد الطبري البغدادي، وقرأ بها على أبي بكر محمد بن علي بن موسى الخياط، وقرأ بها على أبي الحسين السونجردي، وقرأ بها على ابن أبي عمر الطوسي، وقرأ بها على إسحاق الوراق، وقرأ بها خلف.

* وأما رواية إدريس: فحدثنا بها أحمد بن محمد بن الحسين الفارسي بقراءته عليه، أنبأنا علي بن أحمد في ما شافهني به عن زيد بن الحسن البغدادي، أخبرنا أبو القاسم بن أحمد الحريري، أنبأنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله الحداد، أنبأنا إدريس بن عبد الكريم الحداد، قلت: وقرأت بها القرآن كله على الشيخ/ أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد الواسطي، وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على محمد بن أحمد بن عبد الخالق المعدل، وقرأ بها على إبراهيم بن أحمد، وقرأ بها على أبي اليمن، وقرأ بها على أبي محمد سبط الخياط، قال: قرأت بها القرآن من أوله إلى آخره على الإمامين الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي وأبي المعالي ثابت بن بزار بن إبراهيم البقال، فأما الشريف فأخبرنا أنه قرأ بها على الإمام أبي العباس أحمد بن سعيد بن جعفر المطوعي، وأما أبو المعالي فأخبرنا أنه قرأ بها على الإمام القاضي أبي العلا محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، وقرأ الواسطي من الكتاب على الإمام أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، وقرأ القطيعي والمطوعي جميعاً على إدريس، وقرأ إدريس على خلف فهو أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزار

بالراء، راوى حمزة، كان إماماً ثقة عالماً، حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، قرأ على سليم صاحب حمزة، وعلى يعقوب بن خليفة الأعشى صاحب أبى بكر، وعلى ابن زيد سعيد بن أوس الأنصارى صاحب المفضل، وقرأ أبو بكر والمفضل على عاصم الكوفى متصلاً إلى رسول الله ﷺ.

فهذه الأسانيد التى أدت إلينا هذه الروايات رواية وتلاوة وغير ذلك من الأسانيد المذكورة فى «النشر».

وأوصى ولدنا المذكور بتقوى الله - تعالى - وأن لا ينسأنى من دعواته الصالحة فى خلواته وجلواته، وأجزته أن يقرأ قراءة ورواية ووجهاً، كما سبق - بسر الله له أمره، وسهل - وكان الفراغ من تلقى هذه الختمة المباركة صبح يوم الخميس الخامس عشر من شهر رجب الفرد سنة ١٣٤٧ هـ (ألف وثلاثمائة وسبع وأربعين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام).

وتمت الإجازة كتابة عصر يوم الجمعة الرابع عشر من شهر شعبان المعظم سنة ١٣٤٧ (ألف وثلاثمائة وسبع وأربعين هجرية) الموافق من السنة الميلادية ٢٥ يناير سنة ١٩٢٩ م (ألف وتسعمائة وتسع وعشرين) والحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً.



تراجم لبعض علماء القرآن

تأليف الأستاذ الدكتور

محمد عبد الحليم عيسى

تخصص في التعليلات علوم القرآن
عضو لجنة مراجعة المصنفين بالدار المصرية
دكتوراه في الآداب العربية

دار مجيدين

للطباعة والنشر والتوزيع